



أمتلك بالقرب من برج جدة

0633027888
011-5204515

دشن مع ملك البحرين خط أنابيب نفط جديداً محمد بن سلمان يبدأ زيارة لمصر



الرئيس السيسي مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان في القاهرة أمس (واس)

القاهرة: سوسن أبو حسين
المنامة: مبرز الجويلدي

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء أمس، زيارة تستمر لمدة يومين إلى مصر، يتناول خلالها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي كان في مقدمة مستقبله في مطار القاهرة، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى مصر، هي الثالثة ضمن جولته الإقليمية التي بدأت الخميس الماضي بدولة الإمارات وزار بعدها البحرين التي غادرها في وقت سابق أمس إلى مصر. ويُجري الأمير محمد بن سلمان والرئيس السيسي مباحثات تتناول «العلاقات المشتركة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات السياسية ذات الاهتمام المشترك، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض».

وقبل مغادرة الأمير محمد سلمان المنامة أمس، دشن معه الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، خط أنابيب نفط جديداً تشارك فيه «رامكو السعودية» و«بابكو البحرينية»، بمعدل ضخم يبلغ حالياً 220 ألف برميل يومياً، وبسعة قصوى تصل إلى 350 ألف برميل يومياً، وبطول يبلغ 110 كلم. ويربط الخط بين معاملة بقيق السعودية ومصفاة بابكو البحرينية.

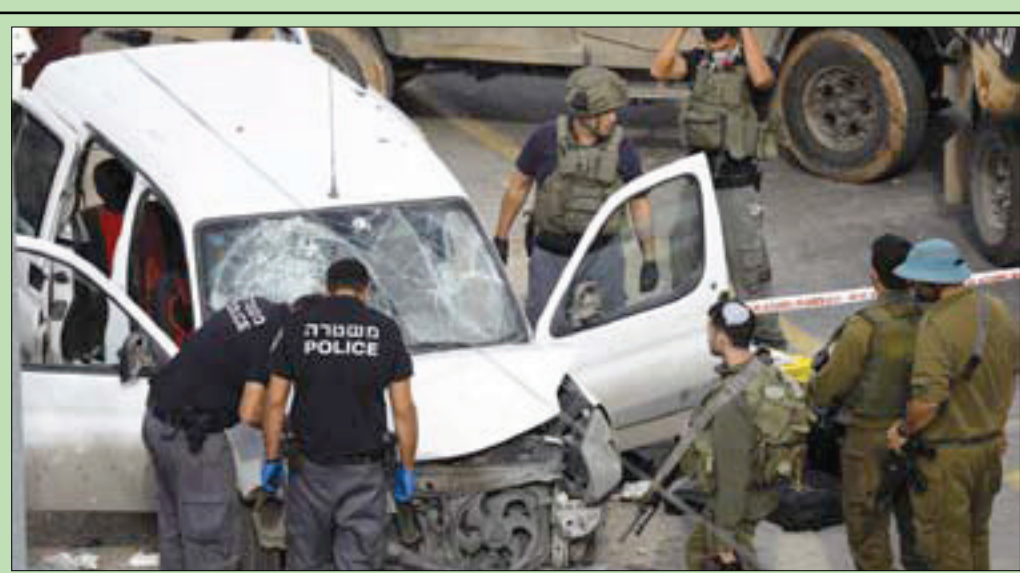
(تفاصيل ص2)

عفو إماراتي عن البريطاني المدان بالتجسس (ص3)

برلمان العراق يصوت اليوم على بقية الوزراء (ص3)

جهود تشكيل حكومة لبنان جامدة عند مقترح بري (ص6)

الانقلابيون يجمدون نشاط المجتمع المدني في صنعاء التحالف ينتقد محاولات حوثية لعرقلة مشاورات السويد



هجوم دهس في الخليل
جنود الاحتلال يعاينون سيارة فلسطيني أروه قتيلاً بعدما نفذ عملية دهس... وأفادت تقارير بإصابة 3 جنود في الهجوم الذي وقع شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس (إ.ب) (تفاصيل ص5)

مشمول بعقوبات أميركا وزيراً لداخلية النظام أزمة السفن الأوكرانية تشعل حرب تهديدات

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس النظام السوري الأسد أمس تعديلاً حكومياً كان أبرز مفاجاته تعيين اللواء محمد رحمون وزيراً للداخلية خلفاً للمحمد الشعار.

ويخضع رحمون، مع 17 مسؤولاً آخرين وستة كيانات، لعقوبات وزارة الخزانة الأميركية منذ بداية عام 2017. لدورهم في ارتكاب جرائم وحشية ضد الشعب السوري، وكان في حينها رئيس فرع منطقة بالمخابرات الجوية وشارك ضمن النظام في مؤتمر أسناتنة الذي عقد عام 2017.

وطال التعديل أيضاً وزارات التربية والتجارة والتعليم العالي والسياحة والتربية والاتصالات والصناعة والأشغال العامة والإسكان والموارد المائية.

(تفاصيل ص7)

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

اشعلت أزمة السفن الأوكرانية الثلاث التي احتجزتها روسيا مع طواقمها في بحر آزوف قبالة شبه جزيرة القرم أول من أمس حرب تهديدات.

وقبول التحرك الروسي الذي وصفته كييف بـ«مرحلة جديدة من العدوان» بتنديد غربي وأثار مخاوف من اتساع التصعيد العسكري. ووصفت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي أمام مجلس الأمن الدولي التحركات الروسية بـ«الأفعال الخارجة عن القانون».

وكان من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة في وقت لاحق أمس، كما دعا حلف شمال الأطلسي «ناتو» إلى لقاء طارئ للبحث الحادث.

(تفاصيل ص11)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT; AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

أول مولودتين «معدلتين وراثياً» في الصين

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم صيني إنه ساعد في أول عملية تعديل وراثي في العالم لطفلتين ولدتا أخيراً، وذلك بتعديله حمضهما النووي (دي إن إيه) لحمايتهما من مرض نقص المناعة المكتسبة لدى والديهما، في إنجاز يرى أنه سيحدث نقلة نوعية في حياة البشر.

وإن ثبتت صحة ذلك، فسكون هذا الإنجاز قفزة كبيرة في العلوم، وفي مبادئ المهنة أيضاً. وأفاد طبيب أميركي بأنه شارك في ذلك الجهد الذي جرى في الصين، لكنه أكد أن هذا النوع من التعديل الجيني محظور في الولايات المتحدة لأن تأثيره قد يصل إلى أجيال قادمة، مما يضر بجينات أخرى لبشر آخرين، حسب ما ذكرته صحيفة «تلغراف» البريطانية.

ويرى كثير من العلماء في هذا المجال أن تلك المحاولات محفوفة بالمخاطر، وشجبتها بعضهم ووصفها بأنها «تجارب على البشر».

وأفاد جيانكي، الباحث في جامعة «شانزين» الصينية، بأنه غير من جينات سبعة أجنة خلال عملية الإخصاب، وأن حالة واحدة من تلك الحالات هي التي أدت إلى النتيجة المذكورة. ورفض الإفصاح عن مكان المولودتين، أو المعمل الذي احتضن التجارب، ولم ترد تأكيدات موثقة بصحة مزاعم الباحث التي لم تنشر في مجلة طبية حتى الآن.

كوكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك فهد | مجمع الشرق
الساعة: شارع الطهران | الطهوف: شارع المنامة | المجمع العنبرية

7 77 13 9 061424

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سكيني

www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

سامبا samba

قمة سعودية - نيجرية في الرياض تبحث التعاون والتطورات في المنطقة

خادم الحرمين يلتقي الرئيس إيسوفو ومحمدو



خادم الحرمين الشريفين ورئيس النيجر خلال جلسة المباحثات الرسمية أمس (واس)

في المنطقة. حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن معتب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة، مامان ساني، وسفير جمهورية النيجر لدى السعودية عمرو اداموسونراي.

الدولة للشؤون الخارجية، وتركي العلي سفير السعودية لدى جمهورية النيجر. وحضرها من الجانب النيجري، مدير مكتب الرئيس محمدو أوجومودو، ووزير الخارجية والتعاون والتكامل الأفريقي للوزراء ورئيس الدفاع كلا هاتكارو، ووزير مكتب رئيس الجمهورية محمدو مامان ساني، وسفير جمهورية النيجر لدى السعودية عمرو اداموسونراي.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس إيسوفو محمدو رئيس جمهورية النيجر، وذلك في قصره بالعاصمة الرياض. واستعرض الجانبان، آفاق التعاون الثنائي بين البلدين، والنسب الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى تطورات الأحداث

محمد بن سلمان وصل إلى محطته الثالثة القاهرة والسياسي في مقدمة مستقبله

ملك البحرين وولي العهد السعودي يدشان خط أنابيب نفط مشتركاً... ويشددان على رفض أي ممارسات تستهدف أمن المنطقة



الرئيس السيسي مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان في القاهرة أمس (واس)



ولي العهد السعودي والعمال البحريني خلال تدشين خط أنابيب النفط المشترك بين البلدين (واس)

المنامة، ميزرا الخويلدي
القاهرة، سوسن أبو حسين

دشن الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والأمير ولي العهد السعودي، أمس، خط أنابيب النفط الجديد بتعاون سعودي - بحريني، بين «أرامكو» السعودية و«بابكو» البحرينية بمعدل ضخ يبلغ حالياً 220 ألف برميل يومياً، وبسعة قصوى تصل إلى 350 ألف برميل يومياً، وبطول يبلغ 110 كلم، يربط بين معاميل «بقيق» السعودية، ومصفاة «بابكو» البحرينية.

من جانب آخر، بدأ الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر يومين، حيث وصل في وقت لاحق إلى القاهرة، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مقدمة استقباله بمطار القاهرة، ومن المقرر أن يبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض، بالإضافة إلى المستجدات بالمنطقة في مختلف المجالات.

وفي حفل تدشين خط النفط المشترك، شاهد العمال البحريني وضيفه ولي العهد السعودي، بحضور الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء البحريني، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين، الحضور، عرضاً تاريخياً عن التعاون السعودي البحريني في المجال النفطي منذ البدايات حتى وقتنا الحاضر.

والتقى وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، كلمة استعرض خلالها مسيرة التعاون بين البلدين في المجال النفطي، وفي ختام الحفل تجول ملك البحرين، والأمير محمد بن سلمان في المعرض التاريخي للنفط.

من جانب آخر، أكد رئيس وزراء البحرين، أمس، أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين هي السد المنع للبحرين والمسلمين، وأي استهداف لها هو استهداف للجمع.

وقد غادر الأمير محمد بن سلمان، أمس، البحرين متوجهاً إلى القاهرة المحطة الثالثة في جولته العربية قبل مشاركته في قمة دول العشرين التي تعقد نهاية الشهر الجاري في بونينس آيرس بالأرجنتين.

وتعد زيارة الأمير محمد بن

البحرين، أمس، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، بحضور وفدي البلدين. وتجرى خلال اللقاء بحث فرص تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة «عمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية التي عززتها المواقف المصرية والأهداف المشتركة الواحدة التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة».

كما أشاد بتطلعات الأمير محمد بن سلمان «الداعمة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين في رسم ملامح نهضة جديدة للمملكة الشقيقة العربية السعودية، وما تتيجح من فرص لتحقيق التكامل المشترك».

وفي ختام زيارته، أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للتعامل مع وزير الدفاع، ورئيس الديوان الملكي، المستشار الخاص للملك سلمان بن عبد العزيز، وخلال الزيارة أجرى

مملكة البحرين من دعم ومساندة متميزة من المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل ما عرفت من العلاقات الأخوية وتاريخية، وأشاد رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة أنباء البحرين، إن الجانبين «عقدوا مباحثات تناولت العلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين، وما وصل إليه التعاون الختائي بين البلدين من تطور ونماء في مختلف المجالات».

وأضاف رئيس الوزراء البحريني «إن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما يجسده سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

بينما أشار ولي العهد السعودي إلى أن خادم الحرمين الشريفين الذي يكنّ تقديراً كبيراً وأخصاً لرئيس وزراء البحرين، «يسير على جادة من سبقوه من قادة السعودية في توجيهاتهم نحو العلاقات المتميزة مع البحرين».

كما أعرب الأمير خليفة بن سلمان «عن بالغ الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة، على ما تحظى به

مملكة البحرين من دعم ومساندة متميزة من المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل ما عرفت من العلاقات الأخوية وتاريخية، وأشاد رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة أنباء البحرين، إن الجانبين «عقدوا مباحثات تناولت العلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين، وما وصل إليه التعاون الختائي بين البلدين من تطور ونماء في مختلف المجالات».

وأضاف رئيس الوزراء البحريني «إن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما يجسده سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

بينما أشار ولي العهد السعودي إلى أن خادم الحرمين الشريفين الذي يكنّ تقديراً كبيراً وأخصاً لرئيس وزراء البحرين، «يسير على جادة من سبقوه من قادة السعودية في توجيهاتهم نحو العلاقات المتميزة مع البحرين».

كما أعرب الأمير خليفة بن سلمان «عن بالغ الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة، على ما تحظى به

مملكة البحرين من دعم ومساندة متميزة من المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل ما عرفت من العلاقات الأخوية وتاريخية، وأشاد رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة أنباء البحرين، إن الجانبين «عقدوا مباحثات تناولت العلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين، وما وصل إليه التعاون الختائي بين البلدين من تطور ونماء في مختلف المجالات».

وأضاف رئيس الوزراء البحريني «إن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما يجسده سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

بينما أشار ولي العهد السعودي إلى أن خادم الحرمين الشريفين الذي يكنّ تقديراً كبيراً وأخصاً لرئيس وزراء البحرين، «يسير على جادة من سبقوه من قادة السعودية في توجيهاتهم نحو العلاقات المتميزة مع البحرين».

كما أعرب الأمير خليفة بن سلمان «عن بالغ الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة، على ما تحظى به

مملكة البحرين من دعم ومساندة متميزة من المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل ما عرفت من العلاقات الأخوية وتاريخية، وأشاد رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة أنباء البحرين، إن الجانبين «عقدوا مباحثات تناولت العلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين، وما وصل إليه التعاون الختائي بين البلدين من تطور ونماء في مختلف المجالات».

وأضاف رئيس الوزراء البحريني «إن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما يجسده سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

بينما أشار ولي العهد السعودي إلى أن خادم الحرمين الشريفين الذي يكنّ تقديراً كبيراً وأخصاً لرئيس وزراء البحرين، «يسير على جادة من سبقوه من قادة السعودية في توجيهاتهم نحو العلاقات المتميزة مع البحرين».

كما أعرب الأمير خليفة بن سلمان «عن بالغ الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة، على ما تحظى به

6 زيارات للأمير محمد بن سلمان تعبّر عن خصوصية العلاقات مع مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أكد أن تلك الاستثمارات ساهمت في تطوير العلاقة وتعزيز لغة الشراكة الاستراتيجية، بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل دور القطاع الخاص في دفع مستوى العلاقة نحو مستويات أعلى، حتى أصبحت المملكة المستثمر الأول في مصر على المستوى العربي.

ونوه العبيدي إلى الجهود التي بذلتها الجهات المعنية في مصر لتحسين بيئة الاستثمار من خلال قانون الاستثمار الجديد وما تضمنه من حوافز وتسهيلات بالإضافة لحل الإشكالات التي واجهت المستثمرين السعوديين، مما ساهم في نمو الاستثمارات السعودية في الكثير من القطاعات خاصة الصناعة والعمارة والسياحة والزراعة وغيرها.

وأوضح أنه بالتزامن مع زيارة ولي العهد، يزور وفد تجاري رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المستثمرين السعوديين في مصر، حيث تتضمن أجندة الوفد عقد اجتماع مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك لمناقشة خطة عمل المجلس لزيادة فرص التعاون والاستثمار المشترك.

ووفق العبيدي، سيجتد مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك، دور المجلس في تعزيز التعاون الثنائي للدخول للأسواق الأفريقية والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في تلك الأسواق، وكذلك عقد الملحق الاقتصادي السعودي المصري بمشاركة واسعة من المستثمرين السعوديين والمصريين لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين.

وتعد زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى مصر، هي محطته الثالثة ضمن جولته الإقليمية التي بدأت، الخميس الماضي، وشملت الإمارات والبحرين.

وقبل مغادرته، البحرين عقد الأمير محمد بن سلمان، أمس، مباحثات مع الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني، بحضور وفدي البلدين، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض، بالإضافة إلى المستجدات بالمنطقة في مختلف المجالات.

والتقى وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، كلمة استعرض خلالها مسيرة التعاون بين البلدين في المجال النفطي، وفي ختام الحفل تجول ملك البحرين، والأمير محمد بن سلمان في المعرض التاريخي للنفط.

من جانب آخر، أكد رئيس وزراء البحرين، أمس، أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين هي السد المنع للبحرين والمسلمين، وأي استهداف لها هو استهداف للجمع.

وقد غادر الأمير محمد بن سلمان، أمس، البحرين متوجهاً إلى القاهرة المحطة الثالثة في جولته العربية قبل مشاركته في قمة دول العشرين التي تعقد نهاية الشهر الجاري في بونينس آيرس بالأرجنتين.

وتعد زيارة الأمير محمد بن

وفد تجاري كبير من الرياض يزور القاهرة لدفع العلاقات التجارية الاستثمار السعودي الأول عربياً في مصر بأكثر من 7 مليارات دولار

القاهرة، منوها بالتطور في حجم القابل التجاري بين البلدين، والذي وصل إلى 7,3 مليار دولار (27,4 مليار ريال) عام 2017. مقارنة بـ5,8 مليار دولار (21,9 مليار ريال) لعام 2016.

ولفت العبيدي في حديث له «الشرق الأوسط»، إلى النتائج الإيجابية للزيارات المتبادلة بين القيادة السعودية والمصرية، على صعيد تعزيز التعاون والشراكة عبر ما نتج عنها من توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي، بالإضافة لزيارة الأمير محمد بن سلمان لمصر في مارس (آذار) العام الجاري والزيارة الحالية، مما يشكل دفعة كبيرة في مسار العلاقات بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة وبخاصة العلاقات الاقتصادية.

القاهرة، منوها بالتطور في حجم القابل التجاري بين البلدين، والذي وصل إلى 7,3 مليار دولار (27,4 مليار ريال) عام 2017. مقارنة بـ5,8 مليار دولار (21,9 مليار ريال) لعام 2016.

ولفت العبيدي في حديث له «الشرق الأوسط»، إلى النتائج الإيجابية للزيارات المتبادلة بين القيادة السعودية والمصرية، على صعيد تعزيز التعاون والشراكة عبر ما نتج عنها من توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي، بالإضافة لزيارة الأمير محمد بن سلمان لمصر في مارس (آذار) العام الجاري والزيارة الحالية، مما يشكل دفعة كبيرة في مسار العلاقات بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة وبخاصة العلاقات الاقتصادية.

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تشكل زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى مصر دفعة كبيرة بمسار العلاقات بين البلدين، وبمختلف الأصعدة، حيث تشهد العلاقات الاقتصادية نمواً مطرداً، وفرصاً واسعة للشراكة الاستراتيجية، وحركة تجارية نشطة، تجاوز حجمها 7 مليارات دولار في ظل تطلعات إلى زيادة الاستثمارات المشتركة، وتنفيذ اتفاقية دعم المستثمرين، حيث تعدّ السعودية المستثمر الأول بمصر على المستوى العربي.

وأكد الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية على أهمية العلاقات الاقتصادية بين الرياض

لقاء في عمان يجمع المبعوث الأممي بممثلين عن الأحزاب اليمنية

الشرعية ترفض أي اتفاق مع الانقلابيين خارج مرجعيات السلام



علي محسن الأحمر لدى اجتماعه مع غريفيث في الرياض أمس (سبأ)

ثابت الأحدي من جهة أن «مسألة ميناء الحديدة لم تتم إثارته لأول مرة، إذ جرى الحديث عنها منذ ثلاث سنوات تقريباً، إنما هذه المرة أخذت جدلاً أكثر بحكم اقتراب قوات التحالف منها فقط، والحديث عنها في إطار القضية اليمنية كالجملّة الاعترافية». وأكد الأحدي أن «الأصل أن يتم تحرير كل شبر في البلاد، موانئها ومطاراتها، من دون الدخول في تفاصيل بعض القضايا، لكن ما يجري هو تضييق للقبضة من أساسها بالدخول في التفاصيل والميناء والمطار»، وذلك سيؤدي على حد تعبيره، إلى إطالة أمد الصراع ومرسوم ابتداءً من الدوائر الغربية».

وكانت الميليشيات الحوثية قد اشترطت على غريفيث تأمين نقل أعضاء وفدها للمفاوضات، إلى السويد وضمان عودتهم، إلى جانب اشتراط إجراء نحو 50 جريحاً إلى سلطنة عمان، وسط اتهامات من قبل الشرعية بأن عملية الإجراء الهدف منها تهريب خبراء من إيران والحزب الهلالي، وتتمسك الشرعية اليمنية بالمرجعيات الثلاث للحل، في حين تعترف بهذه المرجعيات وترجع الاعتراف بها إلى الرئيس هادي بات رئيساً غير شرعي، وأنه يجب التوافق على حل يضمن تشكيل حكومة شراكة ومجلس رئاسي انتقالي، كما أنها ترفض الحديث عن تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة.

إطار الحلول المقترحة التي سيتم النقاش حولها في السويد، وتشمل عدداً من الملفات المتعلقة ببناء الثقة بين المتفاوضين، مثل الأسرى والمختطفين، ومطار صنعاء، ورواتب الموظفين والبنك المركزي. وفي حين ترفض الأطراف المنضوية تحت جناح الشرعية اليمنية أي حلول لا تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية، قال وكيل وزارة الإعلام اليمني عبد الباسط العقادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن أي حل لا يعيد ميناء الحديدة والمدينة للشرعية إنما هو اتفاق على المرجعيات الثلاث ولن تقبل به الحكومة اليمنية».

وفيما شدد العقادي على ضرورة «إدراك المبعوث الأممي أن الحلول الترتيبية لن تصنع سلباً حقيقياً»، قال إن على غريفيث أن «يضيّق إيقاع نشاطه على المرجعيات وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216 وإحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالطرف المعرقل للحل السلمي».

وعلى وقع الشكوك المتصاعدة حول عدم نجاح المساعي الأممية، يرجح الكاتب والناشط اليمني عزت مصطفى لـ«الشرق الأوسط»، أن طرفي المشاورات، ممثلين في الحوثيين والحكومة الشرعية، لن يوافقا على مقترحات غريفيث أو يرضاهما بشكل رسمي، وإنما سيقبلان على حد قوله- التفاوض معها دون التوصل إلى اتفاق موقع. ويرى الباحث والكاتب اليمني

العديد من القيادات محالة أممية لإنقاذ الجماعة بعدما باتت القوات الحكومية على بعد كيلومترات فقط من تحرير المدينة ومينائها من قبضة الميليشيات. في غضون ذلك، ذكر مصدران حزبان لـ«الشرق الأوسط»، أن المبعوث الأممي يرتب الخميس المقبل في العاصمة الأردنية عمان، للقاء مع ممثلي عدد من الأحزاب اليمنية لإطلاعهم على تفاصيل خطة لاستئناف المشاورات بين

قادة الميليشيات للترتيب من أجل مشاورات السويد وإطلاع الجماعة الموالية لإيران على خطته للتهديد في الحديدة، وعلى الإطارات العام لجدول المشاورات التي من المقرر أن تتعقد مطلع الشهر المقبل. ولقبت خطة المبعوث الأممي للتهديد في الحديدة وتسليم الميناء لطرف ثالث انتقادات واسعة من قبل الشرعية والناشطين اليمنيين، إذ عذها

نتائج زيارته ومشاوراته مع المبعوثين ولإلزامي السعودية وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والزوارق المفخخة وزرع الألغام، وشدد الأحمر على موقف قيادة الشرعية والمجتمع الدولي حول خيار السلام الدائم بما في شأنه استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب المدعوم من إيران. وأضاف المصادر الرسمية اليمنية أن غريفيث تطرق خلال اللقاء إلى

للجماعة الحوثية على أن يتم منح الترخيص مباشرة من قبل القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف بيهيمة على عمل كل وزراء الميليشيات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، بنقوض من رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط. وفي حين يندحر القيادي الحوثي أحمد حامد من منطقة مران في مديرية حيدان غربي صنعاء، حيث المعقل الأول للجماعة الحوثية، أكدت مصادر مطلعة على ما يدور في روضة حكم الميليشيات، أنه يحظى بصلاحيات مباشرة من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي. وكانت الجماعة الحوثية قد تعدت خلال السنوات الثلاث الماضية إنشاء العشرات من المنظمات المحلية تحت لافتة العمل الإنساني، ووكلت إليها السطو على أغلب المساعدات الإنسانية الدولية وتسخيرها لاستقطاب الجنود وخدمة الأهالي الطائفة للجماعة. وتمنع الجماعة الانقلابية الموالية لإيران منذ انقلابها على الشرعية، أي أنشطة طوعية محلية من قبل المنظمات غير الخاضعة لها طائفيًا، حتى لو كانت تمتلك تصاريح قانونية بالعمل، حسب ما أكد ناشطون

القاهرة، علي ربيع الرياض، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي يسعى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى عقد لقاء مع ممثلين عن الأحزاب اليمنية في العاصمة الأردنية عمان في سياق مساعيه الرامية للتخضير لمشاورة السويد المقبلة، جددت قيادة الشرعية اليمنية، أمس، رفضها أي مساع أممية لا تلتزم المرجعيات الثلاث المتفق عليها للتوصل إلى اتفاق سلام مع الميليشيات الحوثية الموالية لإيران.

وجاء الموقف الرسمي للشرعية اليمنية المتشبهت بالمرجعيات خلال لقاء جمع، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، المبعوث الأممي غريفيث بنائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، ووزير الخارجية الألماني، حسب ما أفادت به المصادر الرسمية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن المبعوث الأممي، أمس، مبعوث اليمن مارتن غريفيث، لاطلاع على المستجدات والجهود السلام والموقف الثابت للشرعية نحوه. وأفادت الوكالة بأن نائب الرئيس اليمني عبر خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية خالد اليماني، عن «تقديره للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي في سبيل إحلال السلام الدائم، مجدداً تأكيد الموقف الثابت

الجيش يجب محاولة حوثية لتسلل من جنوب الحديدة

جنوباً، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من المواقع في دمت، شمالاً، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي سقط فيها 56 انقلابياً بين قتل وجرح بينهم اثنا عشر من قيادات الحوثي البارزة. ونقل موقع الجيش عن مصدر ميداني قوله إن «قوات الجيش حررت موقفي قوزعومي، وقبة جنوب مدينة دمت، اللذين يطلان على قرى الإثلة، والعكرة، وكولة الرزقي، عقب معارك خاضتها مع ميليشيات الحوثي»، وأكد أن «المعارك أسفرت عن مصرع 26 من عناصر الميليشيات بينهم القديان الميدانيان، المدعو عادل يحيى مقبل، والمدعو أحمد الهناري، وجرح 30 آخرين»، وأن «قوات الجيش استعادت، خلال المعارك التي استمرت لساعات، كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، عقب قرار الميليشيات».

وفي جبهة راح، شمال صنعاء، تمكنت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، من السيطرة على مواقع جديدة في إطار مواصلة عملياتها العسكرية لتحرير جبل الأزهر الاستراتيجي في المديرية وتطهيره من الميليشيات، وقال مصدر ميداني إن «قوات اللواء حرس حدود، بشير الشرعي، حررت، الأحد، بشرة الملاقي المطلة على قرني بشرة والمادبة».

يأتي ذلك بالتزامن مع قيام وفد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس، بزيارة ميدانية إلى الخطوط الأمامية في جبهة الملاح شرق محافظة البيضاء، وسط اليمن، طبقاً لما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت» الذي أوضح أنه كان في استقبال الوفد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحبيح، ونائب قائد المحور العميد الركن علي صالح الكليبي، وقائد اللواء 157 العميد ناصر العواضي، وعدد من صف وضباط الجيش الوطني بحور بيحان والمقاومة الشعبية. وتمت قيادة محور بيحان وجبهة قانية زيارة وفد التحالف العربي ودعمه بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساهمة فاعلة، من دولة الإمارات العربية المتحدة، لليمن لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية. وأشاد وفد التحالف بانتصارات الجيش الوطني على ميليشيات الحوثي، والتضحيات في سبيل إنهاء انقلاب الميليشيات المدعومة من إيران. ففي معارك الضالع،

تعرز، «الشرق الأوسط» أحبطت قوات تابعة للجيش الوطني اليمني محاولة تسلل لميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مناطق في مديرية حبس، بجنوب الحديدة، اندلعت على إثرها اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين مساء أول من أمس. وقال المركز الإعلامي لـ«الوابة العملاقة» إن «قوات الوابة العملاقة تمكنت من إحباط تسلل مسلحي ميليشيات الحوثي في مديرية حبس بالحدية، حيث حاولت عناصر من الميليشيات التسلل عبر أحد الأودية في أطراف مدينة حبس وبكدهم الوابة العملاقة خسائر فادحة في العتاد والأرواح»، موضحة أن «العشرات من مسلحي ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في أحد الأودية باتجاه خط بيحان -العين وباتجاه مدرسة القعقاع وقرية أمغاري»، وترام ذلك، مع استمرار المعارك في جبهة البيضة، شمال لحج، جنوباً، وسط تقدم قوات الجيش الوطني التي أحرزت تقدماً ملحوظاً، خلال اليومين الماضيين، من خلال استعادة عدد من المواقع والجبال الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الانقلاب التي تكبدت الخسائر البشرية والمادية.

يأتي ذلك بالتزامن مع قيام وفد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس، بزيارة ميدانية إلى الخطوط الأمامية في جبهة الملاح شرق محافظة البيضاء، وسط اليمن، طبقاً لما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت» الذي أوضح أنه كان في استقبال الوفد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحبيح، ونائب قائد المحور العميد الركن علي صالح الكليبي، وقائد اللواء 157 العميد ناصر العواضي، وعدد من صف وضباط الجيش الوطني بحور بيحان والمقاومة الشعبية. وتمت قيادة محور بيحان وجبهة قانية زيارة وفد التحالف العربي ودعمه بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساهمة فاعلة، من دولة الإمارات العربية المتحدة، لليمن لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية. وأشاد وفد التحالف بانتصارات الجيش الوطني على ميليشيات الحوثي، والتضحيات في سبيل إنهاء انقلاب الميليشيات المدعومة من إيران. ففي معارك الضالع،

تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة. وسبق للحكومة الشرعية أن طالبت المنظمات الدولية والأممية بنقل مقراتها الرئيسية إلى العاصمة المؤقتة عدن، لتجنب الضغوط الحوثية في صنعاء، كما طالبتها باعتماد مبدأ اللامركزية في تنفيذ أعمالها الإغاثية. وعادة ما يستغل القادة الحوثيون أعمال توزيع المساعدات للترويج لأفكار جماعتهم الطائفية، وتحسين صورة حكمهم الانقلابي في أوساط السكان، وتحويل هذه الأنشطة إلى مواد إعلامية تخدم أهداف الجماعة.

يسعون إلى احتكار النشاط الإغاثي وتسخيره لأهدافهم الحوثيون يوصدون الأبواب أمام منظمات المجتمع المدني

الاستبداد بحق المدنيين، مبيئة أن إجراء الانقلابيين يهدف إلى كسر مواقف المنظمات غير التابعة لهم، معتبرة أنها أحد عوامل سقوط استياد مثل هذا النوع من الأنظمة. كما قال محمد المقرمي رئيس مركز الدراسات والإعلام الإنساني، إن الحوثي استغل وجود مكاتب أغلب المنظمات الإنسانية في العاصمة صنعاء وأمارس ضدها خلال السنوات الأربع كل أنواع الابتزاز، إضافة إلى ذلك، أغلقت الميليشيات جميع المنظمات المحلية والدولية التي لم ترسخ سياساتها في عملية التوزيع، مما فاقم المأساة الإنسانية في ظل وضع كارثي يشهده اليمن بسبب الحرب، وإنهيار الوضع الاقتصادي، وتوقف مرتبات القطاع العام وارتفاع نسبة البطالة. وأشار إلى أن «القرار الحوثي الأخير جاء ليثبت ممارسة الانقلابيين العقاب الجماعي بحق المدنيين، إن هذه المنظمات الإغاثية تسعى للتخفيف من الوضع الكارثي الذي يتجرع مرارته المدنيون الذين لا علاقة لهم بهذه الحرب ولا ذنب لهم سوى أنهم يمنيون فرضت عليهم الظروف البقاء في هذه المدن لتعزّز إمكانية اللجوء الإنساني، لا سيما ونحن على

حقوقيون لـ«الشرق الأوسط». وفي الأونة الأخيرة أقدمت الجماعة الحوثية على اختطاف عدد من الناشطين في المجال الإنساني في صنعاء وحجة، ووجهت إليهم تهماً ملفقة تستوجب الإعدام بموجب القانون اليمني، في حين أن كل ذنبهم أنهم يحاولون التخفيف من معاناة الأسر المحتاجة في مناطقهم. وتحتكر الجماعة عبر منظماتها المحلية الوليدة الحق في الحصول على الدعم الدولي الإنساني المقدم من المنظمات الأممية، لتوزيعه على أتباعها الطائفيين، كما أنها فرضت تعيين مئات من أتباعها في مناصب العديد من المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرتها. ويؤكد ناشطون حقوقيون في صنعاء أن الجماعة الحوثية تطالب من أي منظمة محلية تحاول تنشيط أندية الإنسانية الحصول أو لا على تصريح مسبق من جهاز الأمن القومي الخاضع للميليشيات بضمخن خط سير عمل المنظمة ومصادر تمويلها. وتعقبها على هذه الخطوة، أكدت الدكتورة الفث الدبيعي عضو لجنة صياغة الدستور، أن جماعة الحوثي تنتهج

جدة، أسماء الغابري صنعاء، «الشرق الأوسط» أوقفت الميليشيات الحوثية في صنعاء كل الأنشطة الإنسانية المحلية التي تنبأها منظمات المجتمع المدني غير التابعة للجماعة الانقلابية في مسعى منها لاحتكار هذه الأنشطة وتسخيرها لأهدافها الطائفية. وأصدر القيادي في الجماعة الموالية لإيران أحمد حامد، المدير المكتبر رئيس مجلس حكمها الانقلابي مهدي المشاط، توجيهاً إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخاضعة للجماعة في صنعاء يقضي بمنع منح أي تصريح جديد للعمل الطوعي الإنساني باستثناء المنظمات التابعة للجماعة. ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة من التوجيه الحوثي الذي أمر فيه وزير الجماعة بعدم التعاطي مع أي طلب جديد لإنشاء أي منظمة إنسانية أو مؤسسة أو جمعية خيرية إلى جانب عدم قيامها بتجديد أي تصاريح للعمل الإنساني. وحصر التوجيهات الحوثية الاستثنائية في السماح بالعمل الطوعي للمنظمات التابعة لأشخاص المواليين

المالكي قال إن الميليشيات صعّدت تحركاتها في الرحديّة لإفشال السلام «التحالف» أصدر 300 تصريح لمنظمات الإغاثة خلال أسبوع

المالكي قال إن الميليشيات صعّدت تحركاتها في الرحديّة لإفشال السلام

«التحالف» أصدر 300 تصريح لمنظمات الإغاثة خلال أسبوع



المالكي خلال المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

كل الفرص خاصة بعد زيارة المبعوث الأممي الخاص باليمن للحديدة والميناء، ولا تزال الفرص لجمع الأطراف اليمنية في السويد، إلا أن الميليشيات الحوثية قامت بأعمال حفر بالقرب من بوابة ميناء الحديدة، وتحصينات ومناشيد داخل حرم الميناء، وعمل سواتر ترابية وسط الشوارع». وكشف المالكي أن القوات المشتركة أعطت أكثر من 300 تصريح لتحركات المنظمات الإغاثية خلال الأسبوع الماضي منذ بدء العمليات تجاوز 16 ألف تصريح لتأمين تحركات هذه المنظمات في الداخل اليمني. وأضاف المالكي خلال مؤتمر صحفي، أمس، في الرياض، أن «العمليات العسكرية في الحديدة مستمرة لدعم الجيش الوطني والمقاومة المشتركة للعمليات تسير بوتيرة مختلفة من وقت لآخر». وتابع: «أعلنت

الرياض، عبد الهادي حبتور أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، إصدار أكثر من 300 تصريح لمنظمات الإغاثة في البلاد خلال الأسبوع الماضي، على الرغم من تصعيد الميليشيات الحوثية لعملياتها العدائية في الحديدة. وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف إن الميليشيات المدعومة إيرانيا زادت من وتيرة تحركاتها العدائية في الحديدة، وفي جرم ميناء المدينة الذي حولته إلى ثكنة عسكرية، وذلك بهدف تصعيد الوضع وإفشال التحركات الأممية الرامية لبدء عملية السلام.

ميدانياً، أوضح العقيد تركي المالكي أن العمليات مستمرة لدعم الجيش الوطني والمقاومة المشتركة للعمليات تسير بوتيرة مختلفة من وقت لآخر». وتابع: «أعلنت

اعتقالات بالجملة على خلفية تسريب ممتلكات وتهديدات متبادلة حول معتقل فلسطيني أميركي إسرائيل تصعد ضد وجود السلطة في القدس الشرقية

رام الله، كفاح زبون



معتقلون فلسطينيون في القدس لدى اقتيادهم إلى المحكمة الإسرائيلية أمس (أ. ب)

صعدت إسرائيل حربها المفتوحة ضد الوجود الرسمي الفلسطيني في القدس الشرقية، واعتقلت 32 فلسطينياً في المدينة منتمين للاجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وحركة «فتح»، والاعتقال غير المسبوق لهذا العدد من عناصر السلطة في القدس جاء بعد يوم واحد فقط من اعتقال محافظ القدس عدنان غيث، الذي يعتبر أعلى مسؤول للفلسطينيين في المدينة بصفته ممثل الرئيس محمود عباس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية بأنها اعتقلت «مشتبهين» بالتجنيد والخدمة في أجهزة الأمن الفلسطينية.

وجاء في بيان للشرطة أنه «مع نهاية تحقيق سري أجرته وحدة التحقيق المركزي للواء القدس، تم إلقاء القبض على 32 مشتبهاً من سكان شرقي القدس، يحملون بطاقات هوية زرقاء (هوية إسرائيلية)، وعلوا الفلسطينية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وبعضهم حصل على خصائص (مخصصات) من دولة إسرائيل كل ذلك بشكل منافي للبعد 7 لقانون التطبيع الذي يحظر التجنيد لصفوف القوات المسلحة التابعة للسلطة الفلسطينية».

وتابعت الشرطة أن «بعض الأنشطة المنسوبة للمشتبهين، تضر بشكل مباشر بالمواطنين العرب الإسرائيليين وانهم الشخصي».

واقترحت القوات الإسرائيلية الكثير من المنازل في القدس في أوسع حملة من نوعها ضد السلطة، واعتقلت الشبان ثم نشرت صوراً لبطاقات عضوية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ويزارت عسكرية فلسطينية، ومعدات مختلفة. وهددت إسرائيل بأنها ستتعامل «بشكل حازم دون هوادة ضد السكان والمواطنين الإسرائيليين الذين يعملون باسم السلطة الفلسطينية» وما اعتبرته «منظمات إرهابية أخرى» الأمر الذي رأت أنه يشكل انتهاكاً للقانون بما في ذلك المس بسيادة دولة إسرائيل وأمنها، وتمنع السلطات الإسرائيلية، أي عمل رسمي للسلطة في القدس باعتبار المدينة عاصمة موحدة

لإسرائيل، وبالتالي فإن السيادة على المدينة إسرائيلية، لكن السلطة تتعامل مع المدينة باعتبارها العاصمة المستقبلية للدولة العتيدة.

والحرب على التمثيل في القدس ليست جديدة لكنها تصاعدت وتآججت بعد بدء السلطة تحقيقات واسعة حول تسريب عقارات هامة في المدينة لسجون.

وقال الناطق الرسمي لقوات الأمن الفلسطيني اللواء عدنان ضميري بأن ما تقوم به قوات الاحتلال في مدينة القدس من اعتقالات وملاحقات لضباط المؤسسة الأمنية وبناء فتح، لن تخني الشعب عامة والمقدسين العقارات الفلسطينية» قائلة «إن التاريخ والأرض والشعب واتهم الضميري السلطات الإسرائيلية، بمحاولة «ثني أبناء قوى الأمن عن واجبه القدس في الكشف عن مخططات السلب والنهب والتزوير لتسريب الأراضي للمستوطنين وخاصة في مدينة القدس».

وأضاف «إن الاحتلال يجب أن يدرك أن كل إجراءاته التصفية لن تحول دون مواصلة الشعب الدفاع عن مدينته وضد مسربي الأراضي ولن نتخنها هذه الاعتقالات عن محاسبة كل

من يحاول المساعدة في تهويد المدينة».

ويعتقد أن اعتقال أبناء السلطة في القدس جاء في نفس السياق الذي اعتقل فيه المحافظ وهو التحقيق معهم حول إجراء تحقيقات واعتقال مواطناً من سكان القدس الشرقية للاعتقاد بأنه ساعد على بيع أراضٍ لليهود ونقله إلى سجن المخابرات العامة الفلسطينية.

اعتقال أميركي - فلسطيني وقالت صحيفة يديعوت اخرونوت بأن اعتقال المواطن خطراً على أمن الدولة، وأن الإجراءات الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية تهدف إلى إجبارها إلى إطلاق سراحه.

ونقلت الصحيفة عن باروخ بيدد، الذي خدم في إسرائيل بحاجة إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة لضمان إطلاق سراح عقل. لكن السلطة ترفض التجاوب مع الضغوط، وأكدت الخارجية الفلسطينية أن المؤسسة الأمنية «استطاعت أن تضرب على الوتر الحساس فيما يتعلق

تل أبيب، الشرق الأوسط،

ليست بالأمر الذي يمكن أن يتجاهل القضية الفلسطينية أو يخفيها، وأنا نفسي أعلنت في الأمم المتحدة في التوصل مناسبة، رغبة بلدي في التوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. نعتقد أن هذا السلام يجب أن يعكس مبادئ مجلس الأمن والجامعة العربية والثالثية بين الطرفين».

وكان حزب «ميرتس» اليساري المعارض، قد طالب بتنايهاو بكشف برنامج الزيارة الكامل لرئيس تشاد في إسرائيل، وإذا كان سيؤزر معارض الصناعات العسكرية، وأي أسلحة يريد أن يشتريها من إسرائيل. وقالت النائبة تمار زانيرغ، ولا يجوز تزويده بادوات قمع إسرائيلية الصنع. ورد عليها أحد المشاركين في الوفد قائلاً: «لشراء أسلحة لا حاجة لزيارة لرئيس دولة. هدف هذه الزيارة هو بالأساس تقوية العلاقات».

وتطرق الرئيس ديبى بنفسه إلى موقف «ميرتس» بشكل غير مباشر، وقال: «تشاد إسرائيل هما ضحية للإرهاب. ونحن نرى انفسنا في حلف مع إسرائيل في مكافحة الإرهاب. والدول العربية التي تقيد ظهور علاقات مع إسرائيل حالياً، هي أيضاً ترى نفسها في خندق واحد ضد الإرهاب. الإرهاب يغير خريطة الشرق الأوسط والعالم». من جهة أخرى، أكد مسؤول تشادي (فضل عدم ذكر اسمه)، في حديث له «ويتزر»، أن «زيارة ديبى تركز على الأعمال الإسرائيلية وشركات كبيرة، وذلك لكي نبذل كل جهد ممكن لتحسين ظروف المعيشة في أفريقيا. إسرائيل تعود إلى أفريقيا، أفريقيا تعود إلى إسرائيل».

وقال الرئيس التشادي، إن «الزيارة الحالية تعكس نيتنا في متابعة الاتصالات التي كانت تجري وراء الكواليس طوال الوقت. نحن نرغب في دخول عهد جديد من التعاون وتجديد العلاقات الدبلوماسية، وتطرق ديبى إلى القضية الفلسطينية، فقال: «بطبيعة الحال، العلاقات الدبلوماسية بيننا التي أرحب بها على الصعيد الشخصي،

له من فلسطينيين. وتم شراء العقار من آل جودة بملئوني دولار ونصف ولا يعرف كم بيع للمستوطنين. ويمنع القانون الفلسطيني تسريب عقارات لليهود في أي منطقة فلسطينية.

والى جانب التهديد وملاحقة مسربي العقارات، استعانت المؤسسة الرسمية الفلسطينية، بالمؤسسة الدينية لمحاربة مسربي العقارات.

وأطلقت المرجعيات الدينية في الفترة الأخيرة عدة فتاوى شرعية ضد المسربين، وأفتى مفتي القدس والديار محمد حسني بأن «بيع الأرض للأعداء والسمسة عليها لهم يدخل في المفكرات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مخرج من الملة، ويعتبر فاعله مرتدًا عن الإسلام خائناً لله، ورسوله، صلى الله عليه وسلم، ودينه، ووطنه، يجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفونه في مقابر المسلمين».

وهذه الفتوى أدت إلى رفض أهل القدس الصلاة على أحد المشتبهين قبل أسابيع بعد وفاته في حادث، وأمس، حذر إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة سعيد صبري، من إعلانات تبثها شركات إسرائيلية عبر وسائل الإعلام، تدعي فيها وتطرح إمكانية منح قروض مالية مغرية تصل إلى مئات الآلاف، بسهولة ويسر مقابل رهن ممتلكاتهم سواء كانت بيوتاً أو عقارات أو أراضي.

وأضاف في بيان «هذا الأسلوب مشبوه ومرفوض، ويتقصد من ورائه تسريب هذه الممتلكات إلى عصابات المستوطنين».

وطالب صبري المواطنين «بعدم التعامل مع هذه الشركات الاستيطانية، وأن يكونوا حذرين من التوقيع على أي ورقة لا يعرفون مضمونها؛ إضافة إلى أن هذه المعاملات غير شرعية». وأردف «السعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه، وتحمل هذا الشقي مسؤولية تصرفه».

ديبي: تحالف مع إسرائيل لمحاربة النشاط الإرهابي

ليست بالأمر الذي يمكن أن يتجاهل القضية الفلسطينية أو يخفيها، وأنا نفسي أعلنت في الأمم المتحدة في التوصل مناسبة، رغبة بلدي في التوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. نعتقد أن هذا السلام يجب أن يعكس مبادئ مجلس الأمن والجامعة العربية والثالثية بين الطرفين».

وكان حزب «ميرتس» اليساري المعارض، قد طالب بتنايهاو بكشف برنامج الزيارة الكامل لرئيس تشاد في إسرائيل، وإذا كان سيؤزر معارض الصناعات العسكرية، وأي أسلحة يريد أن يشتريها من إسرائيل. وقالت النائبة تمار زانيرغ، ولا يجوز تزويده بادوات قمع إسرائيلية الصنع. ورد عليها أحد المشاركين في الوفد قائلاً: «لشراء أسلحة لا حاجة لزيارة لرئيس دولة. هدف هذه الزيارة هو بالأساس تقوية العلاقات».

جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً في الضفة بعد دهسه ثلاثة جنود

ممنهم لا صلات معروفة بينهم وبين الفصائل، سلسلة من هجمات الداهس بالسيارات في الضفة الغربية في أواخر عام 2015 و2016، لكن معدل هذه الحوادث تراجع منذ ذلك الحين.

من جهتها باركت حركة «حماس»، «عملية الدهس البطولية»، شمال الخليل، واعتبرتها رداً على جرائم الاحتلال. وقال المتحدث باسم الحركة عبد المصطفى القانوني: «تخني حركة (حماس) أهالي الضفة الغربية، مخزون الثورة والنضال، وتبارك عملية الدهس البطولية شمال الخليل، واعتبرها رداً على جرائم الاحتلال وملتفة من حلقات مواجهته». وأضاف القانوني أن العملية «تأكيد لكل المطيعين مع الدعوة على عدم التمسك على أرض فلسطين، ورسالة لتمسك شعبنا بحقوقه واستمراره في انتفاضته ونضاله حتى دحر الاحتلال».

مفتوق «غوش عتصيون» بتاجاه مستوطنة «كرمي تسور»، وحسب التقرير الأولي لطواقم الإسعاف في المكان تبين وجود ثلاثة مصابين بجروح طفيفة.

وفي تقرير تابع للتقرير السابق، أكدت «نجمة داود الحمراء» أن المصابين هم ثلاثة جنود، وأحدهم وُصفت جروحه بالمعتدلة، و2 بجروح طفيفة، ويجري نقلهم إلى المستشفيات، ولم يتسن التأكد من صحة رواية الجيش الإسرائيلي، فيما شكك ناشطون فلسطينيون فيها. وقال ناشطون على مواقع التواصل أن إسرائيل أدمت أبو يابس بعد أن فقد السيطرة على سيارة.

وأشارت العملية مخاوف إسرائيلية من تصاعد العمليات الفردية في الضفة بعد تنفيذ مجموعة منها خلال الشهرين الماضيين أعقت فترة هدوء نسبية طويلة. ونفذ فلسطينيون، كثير

في الصدر والرقيبة. ولم يتمكن الفلسطينيون من الاحتفاظ بجثة أبو يابس.

وأعلن «الهلال الأحمر الفلسطيني» أن المرص رمزي أبو يابس «استشهد» متأثراً بجروحه جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه، بدعوى تنفيذ عملية دهس بالقرب من مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، مضيفاً أن «جنود الاحتلال احتجزوا سيارة الإسعاف وبداخلها جثمان الشهيد قرب بلدة بيت أمر، فيما نُشعت سيارات إسعاف أخرى من الوصول إلى المكان. ولم يتسن التأكد من وجود إصابة أخرى بالسيارة أبلغ عنها مواطنون في المكان».

وفي وقت لاحق اختطفت قوات الاحتلال جثمان أبو يابس من داخل سيارة الإسعاف التابعة له «الهلال الأحمر» ونقلته من مكان الحادث بسيارة عسكرية.

وقال محمد سامي الجعبري

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

النيابة الإسرائيلية توصي بمحاكمة نتياهاو

مخالفة الرشوة، في الملفين 1000 و2000. وهي مخالفة خطيرة تعني وصمه بوصمة عار تمنعه من تولي مسؤوليات حكومية رفيعة، ولكن، إذا كان هناك شك لدى المستشار حول هذا التقييم، فإن «الملف 4000» يحتوي على اتهامات أكثر خطورة وأدلة أكثر رسوخاً. ما يعني أن المستشار، المقرب من نتياهاو، لن يستطيع حتى لو أراد - أن ينقذه من لائحة اتهام.

كانت الشرطة قد اخضعت مواد التحقيق في الملفين 1000 و2000 قبل تسعة أشهر، لكن مندوبيت طلب استكمال التحقيق فيهما من أجل إدانة الشبهات بشكل أكبر. وفي ما يتعلق بالملف 4000، فإن توقيع مستشار نتياهاو السابق، نير حيفتس، على اتفاقية «شاهد ملك» مع الشرطة، أدى إلى جلب أدلة

وتعني هذه التوصية التقدم خطوة كبيرة في الطريق إلى محاكمة نتياهاو، ذلك أن ابن أري يعد أقرب مسؤول في النيابة إلى هذا الملف. ومن غير الممكن أن يتخذ المدعي العام موقفاً مغايراً لتوصياتها. ويتوقع أن ينقل نيتسان توصية مشابهة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، صاحب الصلاحية الأخيرة في قرار محاكمة نتياهاو. وذكرت مصادر في الشرطة أن المحققين يعفون حالياً على تلخيص تحقيقاتهم ضد نتياهاو في «قضية بيزك - واللا»، المعروفة أيضاً باسم «الملف 4000»، وهي ثالث قضية فساد مرتبطة بنتياهاو وعائلته. وقد تجاوب المحققون مع طلب المستشار مندلبليت، الأسبوع الماضي، إجراء

وتعني هذه التوصية التقدم خطوة كبيرة في الطريق إلى محاكمة نتياهاو، ذلك أن ابن أري يعد أقرب مسؤول في النيابة إلى هذا الملف. ومن غير الممكن أن يتخذ المدعي العام موقفاً مغايراً لتوصياتها. ويتوقع أن ينقل نيتسان توصية مشابهة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، صاحب الصلاحية الأخيرة في قرار محاكمة نتياهاو. وذكرت مصادر في الشرطة أن المحققين يعفون حالياً على تلخيص تحقيقاتهم ضد نتياهاو في «قضية بيزك - واللا»، المعروفة أيضاً باسم «الملف 4000»، وهي ثالث قضية فساد مرتبطة بنتياهاو وعائلته. وقد تجاوب المحققون مع طلب المستشار مندلبليت، الأسبوع الماضي، إجراء

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

ببيت لحم، الشرق الأوسط،

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو يابس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم التمريض في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية أنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

الوضع في إدلب وتشكيل «الدستورية» على رأس جدول أعمال جولة أستانة

موسكو، رائد جبر

ومبادرة روسيا لعودة اللاجئين، مع الحاجة إلى توفير الظروف على الأرض لهذه العودة من خلال إطلاق مشروعات تأهيل البنى التحتية في القطاعات اللازمة لتوفير عودة سلسلة للاجئين.

وزاد أن جولة أستانة سوف تشهد انعقاد الجلسة السادسة لفريق العمل الخاص بقضايا الرهائن والأسرى وتسليم جثث القتلى لذويهم والبحث عن المفقودين، وقال إن هذه الجولة سوف تقدم بمشاركة ممثلين عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في غضون ذلك، دافع رئيس وفد فصائل المعارضة المسلحة أحمد طعمة عن قرار المشاركة في هذه الجولة بعد تلويح فصائل عدة بالمقاطعة، وقال في حديث إلى شبكة «سبوتنيك» الحكومية الروسية، إن «هذه المنصة تمثل المسار الفعال الوحيد حالياً في جهود حل الأزمة السورية».

وأعرب طعمة عن الأمل في أن تتم حلحلة موضوع الثلث الثالث الدولي إلى سوريا «غير بيدرسن» من اللجنة الدستورية والوصول إلى توافق بهذا الصدد» خلال المفاوضات المقبلة من مسار أستانة.

وزاد أن «هذا شيء بالغ الأهمية، خصوصاً في مسار أستانة» باعتباره المسار الفعال الوحيد حالياً»، مضيفاً أن تشكيل اللجنة الدستورية سيكون بين أبرز الموضوعات التي ستتم مناقشتها لتعديل الخلافات القائمة حول الجزء الثالث من التمثيل داخل اللجنة الدستورية. علماً بأن الحكومة والمعارضة كانتا سلمتا دي ميستورا في وقت سابق لاحتجج باسماء مرشحي الطرفين إلى اللجنة الدستورية، فيما تواصل الخلاف حول اللائحة الثالثة التي كان يجب أن تقترحها الأمم المتحدة من بين شخصيات مستقلة وكفاءات قانونية. وكان اجتماع الحوار السوري في سوتشي مطلع العام أقر تقسيم اللجنة الدستورية إلى 3 أجزاء متساوية يضم كل منها 50 شخصاً.

أعلنت «الخارجية» الكازاخية، أمس، أنها أنجزت ترتيبات عقد جولة المفاوضات الجديدة في «مسار أستانة» التي تبدأ أعمالها غداً وتستمر يومين. وأكدت الوزارة أن كل الأطراف المدعوة أبدت استعداداً للحضور، خصوصاً وفد المعارضة الذي سيرأسه رئيس الحكومة المؤقتة السابقة أحمد طعمة. وقطع هذا التأكيد شكوكاً سادت باحتمال أن تقاطع المعارضة المسلحة هذه الجولة من المفاوضات.

وأفاد بيان أصدرته الخارجية الكازاخية بأن كل الأطراف الذين تمت دعوتهم للجولة الجديدة في أستانة «أكدوا مشاركتهم في أعمالها»، وزاد أن المعارضة السورية ستمثل بوفد قوامه 13 شخصاً يمثلون عدداً من الفصائل المسلحة وغائبيتهم شاركوا في جولات سابقة.

وقال وزير الخارجية الكازاخستاني عبد الرحمنوف إن بلاده تتوقع حضور وفد يمثل الأمم المتحدة، لكنه قال إن مكتب المبعوث الدولي إلى سوريا «غير بيدرسن» لم يحدد بعد مستوى المشاركة. علماً بأن المبعوث الدولي المستقبل ستيفان دي ميستورا كان حضر الجولات السابقة بصفة مراقب.

وكانت أستانة لمحت في وقت سابق إلى احتمال توسيع الحضور الإقليمي والدولي في هذه الجولة عبر توجيه الدعوة إلى عدد من بلدان المنطقة للمشاركة، لكن هذا المسعى لم يكمل بالنجاح، كما بدا من تأكيد الخارجية الكازاخية أن الدول المشاركة هي البلدان الضامنة مسار أستانة (روسيا وتركيا وإيران)، بالإضافة إلى الأردن الذي دعي إلى جولات سابقة بصفة مراقب. في حين لم تتضح تفاصيل عما إذا كانت واشنطن تنوي المشاركة، علماً بأنها تغيبت عن جولتين سابقتين.

وذكر مسؤول محول في الخارجية الكازاخية أن التركيز سوف ينصب على الوضع في إدلب، ومسار تشكيل اللجنة الدستورية،

تطعيم الحكومة بوزيرين من دارياً وخان شيخون تعديل وزاري وإقالة محافظ دمشق وإنشاء هيئة للمصالحة

دمشق، «الشرق الأوسط»



مقاتلون من المعارضة يتحايلون على الأمطار في مدينة الباب قرب الحدود التركية أمس (أ.ف.ب)

بعد 12 عاماً لم تتوقف فيها الشكاوى من ممارسات محافظ دمشق، المشتبه بضلوعه بالفساد، الذي يستمد قوته من كونه أحد الشخصيات القوية من الرئيس، ولم يتم إقالته سابقاً، رغم شموله عام 2016 بالعقوبات الأوروبية، لمسؤوليته عن عمليات القمع العنيف ضد المدنيين السوريين، بما في ذلك القيام بممارسات تمييزية ضد السنة في دمشق، كما يتهم بتسخير 5 آلاف عامل يعملون في مديريات الحدائق والظافة والصيانة، للقيام بمساعدة رجال الأمن خلال المظاهرات، الأمر الذي تطور لاحقاً إلى تشكيل غرفة عمليات في قبة محافظة دمشق. إلا أن المحافظ الجديد الذي تم تعيينه، عادل أنور العليبي، ليس بعيداً عن جوء سلفه، فهو رئيس مجلس المحافظة منذ 2012، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «دمشق

الشام القابضة» التي أسستها المحافظة في 2016 برأسمال قدره 60 مليار ليرة سورية، بهدف تنفيذ المشروع في منطقة بساتين خلف القرية من الرئيس، ولم يتم إقالته سابقاً، رغم شموله عام 2016 بالعقوبات الأوروبية، لمسؤوليته عن عمليات القمع العنيف ضد المدنيين السوريين، بما في ذلك القيام بممارسات تمييزية ضد السنة في دمشق، كما يتهم بتسخير 5 آلاف عامل يعملون في مديريات الحدائق والظافة والصيانة، للقيام بمساعدة رجال الأمن خلال المظاهرات، الأمر الذي تطور لاحقاً إلى تشكيل غرفة عمليات في قبة محافظة دمشق. إلا أن المحافظ الجديد الذي تم تعيينه، عادل أنور العليبي، ليس بعيداً عن جوء سلفه، فهو رئيس مجلس المحافظة منذ 2012، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «دمشق

المفاجأة الأكبر، فكانت مع وزير الداخلية محمد رحمون المتحدر من مدينة خان شيخون في محافظة إدلب، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، ورحمون رئيس شعبة الأمن السياسي، ويخضع لعقوبات الخزانة الأميركية منذ بداية عام 2017، مع 17 مسؤولاً و6 كباتات، لدورهم في ارتكاب جرائم وحشية ضد الشعب السوري. كما تقبمه المعارضة بممارسة قمع وحشي بحق المظاهرات السلمية عام 2011، وكان في حينها يشغل منصب رئيس فرع منطقة بالمخبرات الجوية. ويشار إلى أن النظام قام بإفاده للمشاركة في مؤتمر أستانة الذي عقد بعد اتفاق روسي - تركي - إيراني عام 2017.

وفي سياق متصل، جاء إعفاء محافظ دمشق، محمد بشر الصبان، من منصبه ليشكل مفاجأة أيضاً،

عادل أنور العليبي الذي رأس مجلس المحافظة منذ عام 2012، وكان نائب رئيس مجلس إدارة شركة «دمشق الشام» القابضة منذ عام 2016. ويكثرت من الفلق، تلقى السوريون أبناء المراسيم الثلاثة، فبينما كانوا ينتظرون إجراءات عملية لتحسين الواقع المعيشي والخدمي، ومواجهة تدهور قيمة الليرة السورية، والحد من تقنين الكهرباء وارتفاع الأسعار، فوجئوا بالإبقاء على وزير الكهرباء والطاقة، وتعيين المهندس إياد محمد الخطيب وزيراً للاتصالات، وكان يشغل منصب رئيس شركة الاتصالات، ويدعو إلى تغيير نظام اشتراكات الإنترنت من «دي إس إل» مفتوح 24 ساعة إلى نظام الباقات، ومنع ميزة الاتصال المجاني عبر الخطوط الثابتة، الأمر الذي أراوا فيه نذيراً لرفع تكاليف الاتصالات وزيادة الأعباء.

طعم بشار الأسد حكومة نظامه بوزيرين يتحدران من مناطق عرفت بمعارضتها الشرسة له. ففي التعديل الوزاري الذي أجراه الأسد يوم أمس، وطال تسع وزارات، عين اللواء محمد رحمون ابن مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، وزيراً للدخلة، بدلاً عن اللواء محمد الشعار ابن ريف اللاذقية. كما عين عماد موفق العزب من أبناء مدينة داريا، بريف دمشق الغربي، التي هاجر جميع سكانها، وزيراً للتربية، بدلاً عن الوزير هزوان الوز من أبناء مدينة دمشق.

كما تم تعيين كل من حسين عربنوس وزيراً للموارد المائية، والدكتور عاطف نذاف وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والمهندس محمد رامي رضوان مرتيني وزيراً للسياحة، والدكتور بسام بشير إبراهيم وزيراً للتعليم العالي، والمهندس إياد محمد الخطيب وزيراً للاتصالات والتقانة، والمهندس محمد معن زين العابدين جذبة وزيراً للصناعة.

وأصدر الأسد يوم أمس ثلاثة مراسيم رئاسية: أحدها يقضي بإجراء التعديل، والثاني إحداث هيئة المصالحة الوطنية، برئاسة علي حيدر الذي كان وزير المصالحة، وذلك بعد إلغاء وزارة المصالحة الوطنية. وقد أثار اختيار علي حيدر رئيساً لهيئة المصالحة الوطنية مشاعر الغضب لدى أهالي المفقودين من الموالين للنظام، الذين يتهمونه بتقصير يرتقي لدرجة «الخيانة» على خلفية رفضهم لاتفاقيات التسوية والمصالحة التي جرت مع المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية ومناطق أخرى من البلاد، كونها تمت على «حساب دماء أبنائهم، وعلى حساب كشف عن مصير المفقودين منهم»، بحسب ما تتناقله أوساط الموالين للنظام.

المراقبون الثالث تم بوجبه إعفاء محافظ دمشق محمد بشر الصبان من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في هذا المنصب، وتعيين بدلاً عنه

عودة الهدوء إلى مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لإرسال محققين إلى حلب

إصابة مواطنة بجراح في بلدة كفر بودة. واستهدفت الغارات ضاحية الراند في حلب، ومنطقة خان طومان في القطاع الجنوبي الغربي من ريف حلب، ما تسبب بتصاعد أعمدة الدخان، ودمار في مكان القصف، وسط قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام على مناطق في الضواحي الغربية والشمالية الغربية لبلدة حلب، فيما لم ترد، حتى أمس، معلومات عن خسائر البشرية الناجمة عن القصف.

للخروقات التي تستهدف الهدنة التي شهدت عمليات قصف سابقة، خلال اليوم الأحد، حيث نشر «المركز السوري» أنه رصد قصفاً من قوات النظام لمناطق في بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي وبلدة جرجان بريف معرة النعمان الغربي، ما أسفر عن إصابة عدة مواطنين بجراح، كذلك استهدفت قوات النظام مناطق في بلدات وقرى كفر بودة والزكاة وتل ملح والبيوضة ومحيط عطشان وأطراف بلدة مورة، برفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ما أسفر عن

صدرت عن مسؤولي النظام وروسيا، والتي زعمت أن فصائل المعارضة تعد لعمليات قصف بالكيماوي، لأكثر دليل على ما كان يخطط له النظام». ونشر «المركز السوري»، مساء الأحد الماضي، أنه رصد قصفاً من قبل قوات النظام طال أماكن في منطقة السمرانية، الواقعة على الحدود الإدارية بين سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي الغربي، بالتزامن مع استهداف طال أماكن في أطراف سهل الغاب، ولم ترد معلومات عن إصابات، ويأتي هذا القصف استمراراً

الكيماوية للمسلحين. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن طائراتها الحربية قصفت مسلحين في إدلب تحملهم مسؤولية شن هجوم بغاز الكلور على حلب. واتهم رئيس هيئة التفاوض بالمعارضة السورية، نضر الحريري، ميليشيات إيرانية بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي والسعي لإجهاض اتفاق سوتشي حول إدلب. ونقل موقع «العربية نت»، عنه القول إن «اتفاق سوتشي لم يرق يوماً للنظام السوري، ولعل التصريحات الأخيرة التي

شمال حماة، ومناطق أخرى في تل الباجر ورسم العيس بريف حلب الجنوبي، بالإضافة لقصف استهدف محاور التماس في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي. وكان الإعلام الرسمي السوري، أفاد، مساء السبت الماضي، بأن مدينة حلب تعرضت لقصف بقذائف مدفعية قالت الحكومة السورية إنها تحتوي على غازات سامة، ما أدى إلى إصابة أكثر من مائة شخص. واتهمت وزارة الخارجية بالحكومة السورية «بعض الدول» بتسهيل وصول المواد

في محافظات حلب وحماة وإدلب واللاذقية. ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» من جديد، استهداف قوات النظام مناطق في الأراضي الزراعية لقرية سكيك في الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، بالرشاشات الثقيلة، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، فيما رصد استهداف قوات النظام بالرشاشات الثقيلة، أماكن في محيط بلدة الطامنة بالريف الشمالي الحموي، واستهدفت بقذائفها ورشاشاتها الثقيلة بعد منتصف ليل أول من أمس، مناطق في تل الصخر

وأضاف خلال مؤتمر في لاهاي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن «الخبراء سيواصلون العمل بصورة مستقلة». وأكد ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا، كانوا يشاركون في المؤتمر، دعمهم للمنظمة. إلى ذلك، عاد الهدوء إلى مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية، بشكل نسبي، تخلله خروقات ضمن مناطق تطبيقه، بعد حالة تصاعد في الخرق من قبل قوات النظام وحلفائها والروس ومن قبل الفصائل المقاتلة والإسلامية والجهادية»،

لاهاي، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية اعترافها لإرسال فريق من المحققين إلى حلب شمال سوريا بعد تقارير عن هجوم بغازات سامة. وقالت فيرناندو أرياس، مدير عام المنظمة، أمس، إن المنظمة والأمم المتحدة تراجعان الوضع الأمني في حلب. وأضاف أن فريق المنظمة لديه تفويض للتحقيق في الهجمات المزعومة كافة التي يتم فيها استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

«العفو الدولية» انتقدت التحالف لعدم قيامه بالزيد تجاه إعادة إعمارها

الرقعة السورية تناضل لإعادة الحياة إلى مدارسها

الإعلامية المكتبة يونيسف الإقليمية إن المنظمة وفرت كتب المدارس لما يزيد على 121 ألف طفل حتى يكون باستطاعتهم مواكبة التعليم إلى أن يتم تخصيص فصول دراسية لهم. وأضافست أن برنامج التعليم الذاتي يساعد الأطفال غير المقيدون في مدارس على التعلم في منازلهم أو داخل مركز تعليمي تابع لإحدى المنظمات المجتمعية أو المنظمات غير الحكومية. وقال الشنان إنه جرى تسليم 57 ألف كتاب حتى الآن وإن العدد المطلوب هو 95 ألفاً مشيراً إلى زيادة الحاجة بسبب زيادة عدد الطلبة المسجلين في المدارس. ومع دخول فصل الشتاء تبدو الحالة المتردية للمدارس سبباً في ضياع مزيد من الدروس على بعض الطلبة.

وقال أيمن الكرط مدير مدرسة عقبة بن نافع «اليوم عندي بسبب سوء أوضاع المدرسة، وبسبب وضع الجو، الصف الأول، الشعبية الأولى، مداومين عندي 11 طالباً من أصل 38 طالباً. طيب ما حرام؟ نحن ندنا مساعدة التربوية أولاً، ولو التربية ما قصرت ومساعدة المنظمات ومساعدة المجلس المدني».



نموذج لفصل في مدارس الرقعة شمال سوريا (رويترز)

الأطفال غير المتحقيين بمدارس في سوريا يبلغ 2,1 مليون. وقالت جوليت توما المدير

إعادة فتح المدارس. وبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، فإن عدد

تركزت على احتياجات أساسية مثل إزالة الألغام وتوفير المياه والكهرباء. كما دعم التحالف

لضربات جوية قادتها الولايات المتحدة، انتقدت المنظمة التحالف لعدم قيامه بالزيد

تم افتتاح 44 مدرسة استقبلت 45 ألف طالب. وأضاف «قمنا بافتتاح 44 مدرسة في المدينة، استقبلنا فيها 45 ألف طالب. طبعاً بعض هذه المدارس هي منازل قمنا باستجارتها وذلك لعدم وجود مدارس وخصوصاً في المنطقة الغربية». ووصف الشنان المساعدات بأنها «بسيطة جداً» لا تغطي سوى عشرة في المائة من حاجة هذه المدارس، موضحاً أن المدارس بلا أبواب ولا نوافذ، إضافة إلى أن حالة المرافق الصحية فيها يرثى لها.

الرقعة - لندن، «الشرق الأوسط»

يحتمي أطفال من زمهريين الشتاء بما تطاهه أيديهم من قبعات وكوفيات ومعاطف وهم يكافحون للحاق بسنوات تعليم ضائعة في قاعات درس بلا أبواب ولا نوافذ بمدينة الرقعة السورية. ورغم مرور أكثر من عام على هزيمة تنظيم داعش في الرقعة على يد قوات الولايات المتحدة وحلفائها، فإن كثيراً من مدارس المدينة لا تزال تشبه ساحات المعارك، بمبانٍ محطمة وأبنية تسج بحطام سيارات. وقال طالب في مدرسة عقبة بن نافع يدعى عبد الله الهلال (12 عاماً): «أول وقت صارت الأزمة بطلنا ندرس، سكوت (أغلقت) المدارس. بس أجبنا ندرس، نريد منكم مساعدة، ركبو لنا شيا بيك، أبواب، دبنا البرد دبح».

وحول تنظيم داعش مدينة الرقعة إلى مقر له وظلت المدارس في عهده مغلقة، إذ كان التنظيم يحاول فرض رؤيته المتشددة للإسلام عبر نظام تعليمي خاص به.

وقال علي الشنان رئيس لجنة التربية والتعليم التي شكلتها السلطة المدنية في الرقعة لرويترز، إنه منذ هزيمة «داعش» هناك في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

الجزائر: قياديو حزب الأغلبية يعارضون اختيار رئيس البرلمان الجديد

الجزائر، بوعلام غمراسة

ولا تناقش أومره»، وأضاف بومهدي أن بوتفليقة «هناك بعد المؤتمر العادي الذي عقد في 2015، خصوصاً لما اتخذنا لجنة مركزية جديدة أنبثق عنها المكتب السياسي».

وتذكر قوانين الحزب أنه في حال شعور منصب الأمين، يتولى القيادة أكبر أعضاء «المكتب السياسي» سناً. وينطبق ذلك على أحمد بومهدي. وفي هذا السياق، قال رئيس البرلمان قيادي الحزب سابقاً عبد العزيز زياربي إن الاختيار وقع أولاً

على وزير الإعلام سابقاً الهاشمي جبار، لخلافة ولد عباس (84 سنة) الذي حاول «مقاومة» قرار تخنيته حديثه عن «المرضى»، ويأناه «عائد إلى القيادة بعد أسابيع قليلة». يشار إلى أنه لأول مرة، يجمع شخص واحد بين رئاسة البرلمان (عادة يكون من الأغلبية) ورئاسة حزب. وقد وصل بوشارب إلى رأس هيئة التشريع في ظروف استثنائية، حيث وضعته رئاسة الوطني السيد عبد العزيز بوتفليقة... فقد تقرر إنشاء هيئة لتسيير (الحزب)، برئاسة المنسق معاذ بوشارب» رئيس مجلس النواب، وهو من وقع البيان.

وكان إعلان استقالة الأمين العام السابق جمال ولد عباس «لأسباب صحية» عبر وكالة الأنباء الرسمية في 14 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ثم نفه في اليوم نفسه من أحد قياديي الحزب، قد أحدث لغطاً لدى وسائل الإعلام. وضمت الهيئة الجديدة، إضافة إلى المنسق، ستة أعضاء، خمسة منهم كانوا في المكتب السياسي السابق للحزب، يشكلون «أمانة هيئة التسيير». على أن يتم تشكيل هيئة تنفيذية «في وقت لاحق»، بحسب البيان.

وأضاف البيان أن القيادة الجديدة ستقوم بتخصير مؤتمر استثنائي، لم يتم تحديد مواعده، ينتظر أن ينطق منه أمين عام جديد ولجنة مركزية ومكتب سياسي. وندد القيادي في «جبهة التحرير» أحمد بومهدي، في تصريحات للصحافة برلمانين رئيس «لجلاس الشعبي الوطني» معاذ بوشارب أميناً عاماً للحزب، «وخل هيكله، المنتملة في «المكتب السياسي» (19 عضواً) و«اللجنة المركزية» (400 معضراً) واستقال فيما به هيئة مسيرة» بها 6 أعضاء، من بينهم 3 برلمانين، يقودهم بوشارب.

وقال بومهدي إن التغيير الذي أعلن عنه أول من أمس «مخالف لقوانين الحزب، ولا تعرف من اتخذ القرار»، في حين أن بوشارب كان قد صرح بأنه وصل إلى قيادة حزب الأغلبية «بأمر من رئيس الجمهورية، الذي هو رئيس الحزب،

في حين يجري التحضير لترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بوتيرة سريعة، من طرف نشطاء سياسيين موالين له، أبدى قياديون في حزب الأغلبية (جبهة التحرير الوطني) معارضة لاختيار رئيس البرلمان معاذ بوشارب أميناً عاماً للحزب، خلفاً لجمال ولد عباس الذي تم عزله بطريقة فاجت المتبعين.

كان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم قد أعلن أول من أمس، في بيان، تشكيل «هيئة مسيرة» لقيادة الحزب، برئاسة رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) معاذ بو شارب، مؤكداً بذلك استقالة الأمين العام السابق قبل أسبوعين. وجاء في بيان للحزب الحاكم، الذي يرأسه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أنه «تطبيقاً لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية رئيس حزب جبهة التحرير الوطني السيد عبد العزيز بوتفليقة... فقد تقرر إنشاء هيئة لتسيير (الحزب)، برئاسة المنسق معاذ بوشارب» رئيس مجلس النواب، وهو من وقع البيان.

وكان إعلان استقالة الأمين العام السابق جمال ولد عباس «لأسباب صحية» عبر وكالة الأنباء الرسمية في 14 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ثم نفه في اليوم نفسه من أحد قياديي الحزب، قد أحدث لغطاً لدى وسائل الإعلام. وضمت الهيئة الجديدة، إضافة إلى المنسق، ستة أعضاء، خمسة منهم كانوا في المكتب السياسي السابق للحزب، يشكلون «أمانة هيئة التسيير». على أن يتم تشكيل هيئة تنفيذية «في وقت لاحق»، بحسب البيان.

وأضاف البيان أن القيادة الجديدة ستقوم بتخصير مؤتمر استثنائي، لم يتم تحديد مواعده، ينتظر أن ينطق منه أمين عام جديد ولجنة مركزية ومكتب سياسي. وندد القيادي في «جبهة التحرير» أحمد بومهدي، في تصريحات للصحافة برلمانين رئيس «لجلاس الشعبي الوطني» معاذ بوشارب أميناً عاماً للحزب، «وخل هيكله، المنتملة في «المكتب السياسي» (19 عضواً) و«اللجنة المركزية» (400 معضراً) واستقال فيما به هيئة مسيرة» بها 6 أعضاء، من بينهم 3 برلمانين، يقودهم بوشارب.

وقال بومهدي إن التغيير الذي أعلن عنه أول من أمس «مخالف لقوانين الحزب، ولا تعرف من اتخذ القرار»، في حين أن بوشارب كان قد صرح بأنه وصل إلى قيادة حزب الأغلبية «بأمر من رئيس الجمهورية، الذي هو رئيس الحزب،

المليشيات للخروج، وتسليمه للواء السابع خلال مدة أقصاها 48 ساعة فقط.

وهدد اللواء السابع بأنه «إذا لم تستجب (المليشيات) لهذا الشرط، فإننا سنتخذ الأمر الحاسم للأسف وهو الحرب»، على حد قوله.

من جهته، تعهد الرائد عماد الطرابلسي، قائد جهاز الأمن العام والتمركزات الامنية، امس بتنفيذ القرار، الذي أصدره السراج بشأن تسليم «معسكر 7 أبريل (نيسان)» إلى صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال الطرابلسي في رسالة نشرتها وسائل إعلام محلية، عن مدير إدارة القوة والدعم بأنه سعيد بتمركز قوته بكامل أفرادها والياتها من «معسكر 7 أبريل» إلى «معسكر السد بئر عباد» خلال 72 ساعة، وذلك اعتباراً من امس، وأوضح أنه طالب إدارته بالتقيد بالتعليمات الواردة إليها بالخصوص. كما أحاط الطرابلسي في رسالة مماثلة فتحي باشا، وزير الداخلية بحكومة السراج، علماً بهذا القرار.

في غضون ذلك، قال السفير الألماني عبر حسابه الرسمي على «تويتر» إنه عقد ما وصفه بـ«اجتماع فعال» مع وزير الداخلية بحكومة السراج، الذي وضعه في صورة الخطوات التي اتخذت في إطار الترتيبات الامنية في طرابلس، والتي أوضح أن ألمانيا تدعمها سياسياً ومالياً من خلال البعثة الاممية.

وتحدث الوزير عن مساعيه لتعاون امني متكامل مع الجانب الألماني في مجالات التدريب وتقنية المعلومات ومكافحة الجريمة، والسلامة الوطنية. بالإضافة إلى مجالات أمنية أخرى.

ويحسب بيان أصدره مكتبته، فقد شدّد السفير الألماني على ضرورة تأمين الحدود الجنوبية لليبيا، بهدف الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، التي أصبحت مصدراً للقلق لليبيا خاصة والعالم أجمع.

وكانت الداخلية الليبية قد أعلنت في بيان آخر لها عن مراسم تسليم وتسلم الإدارة العامة للأمن المركزي، التابعة لها، بعد تغيير قيادتها، مشيرة إلى أن المدير الجديد للإدارة العميد محمد فتح الله حث أعضاءها على الضبط والربط قصد أداء مهامهم المناطة بهم على أكمل وجه، لافتاً إلى أهمية قران، في فرض الأمن والعمل الميداني.

حكومة السراج تسعى إلى رسم خريطة أمنية جديدة لطرابلس

البرلمان الليبي يقر تعديله العاشر على قانون الاستفتاء على الدستور

القاهرة، خالد محمود



فائز السراج يلقي كلمته خلال حفل تخرج فوج جديد من الضباط باكاديمية طرابلس (أ.ب)

حماية مطار طرابلس، وذلك حسب الاتفاق الذي راعه المبعوث الأممي في مدينة ترهونة. وكان اللواء السابع، الذي سبق له تحديد مهلة 72 ساعة لمليشيات الكلي لمغادرة المطار، قد أعلن أول من أمس عن مهلة إضافية لهذه

المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، وعدة صحافيين. وأوضح البيان أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على وقف إطلاق النار من طرف اللواء السابع مؤقتاً، مشيراً إلى أنه سيتم التفاوض مع «أغنية الكلي» بعد اجتماع ضم جميع ضباط اللواء السابع مع

مسلحة أخرى بالتخلي عن سيطرتها على مطار طرابلس الدولي. إذ قال المكتب الإعلامي باللواء السابع مشاة في بيان، أصدره امس، إنه أرسل أعضاء من ضباطه للتفاوض مع «أغنية الكلي» بعد اجتماع ضم جميع ضباط اللواء السابع مع

الداخلية الليبية تحقق في محاولة اغتيال مدير أممي سابق

طرابلس، «الشرق الأوسط»

بيان لها إلى أنه تعرض لإطلاق نار من مجهولين نتجت عنه إصابته، ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج الضروري. من جهة ثانية، تمكن أحد زوارق المهاجرين قبل تسليمهم في عرض البحر لزورق دورية حرس السواحل الليبي من إنقاذ 113 مهاجراً غير قانوني، بينهم 17 امرأة و4 أطفال، كانوا جميعاً على متن قارب مطاطي، على بعد 47 ميلاً شمال طرابلس في منطقة بحر السلام بالقرب من منصة حفل صيرارة النفطية.

تعرض مدير مديرية أمن طرابلس السابق، العميد صلاح السموعي، مساء أول من أمس، لإطلاق نار من مجهولين في طرابلس، حسبما أكدت وزارة الداخلية عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، وأشارت لتعرض المستشفى لإصابة نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأكدت الوزارة استمرار التحقيقات حول محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها أول من أمس العميد السموعي، مدير مديرية أمن طرابلس السابق، مشيرة في

من السودان من عدد من النيجريين وثلاثة ليبيين «رجل وامراتان».

وأشار المكتب إلى أن عملية الإنقاذ كانت مشتركة مع قاطرة تابعة لمصلحة حقل صيرارة، تحمل اسم «تايجر» قامت أولاً بإنقاذ

المستشفى لتلقي العلاج. وأكدت الوزارة استمرار التحقيقات حول محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها أول من أمس العميد السموعي، مدير مديرية أمن طرابلس السابق، مشيرة في

بين تراجع الخدمات ونقص الوقود... وهيمنة الجماعات المسلحة

خلافات الحكام على السلطة تعمق جراح الجنوب الليبي



أحد أحياء فزان التي تعرضت للإقصاء والتهيمش («الشرق الأوسط»)

العلاج، والاضطرار إلى السفر برأ عبر الطرق البرية الطويلة وغير الآمنة للوصول إلى طرابلس أو بنغازي.

ومما زاد الطين بلة، توقف ماكينة التصوير الخاصة بجوازات السفر في مرقق، وهو ما أرغم المواطنين الراغبين في العلاج خارج ليبيا على السفر مئات الكيلومترات باتجاه مدن الشمال من أجل استخراج جواز سفر. يعلق عبد المجيد على هذا الوضع قائلاً: «هذه جريمة، فكيف يُطلب من الإنسان المريض أن يقطع كل هذه المسافة لكي يستخرج جواز سفر. كثير من المسافرين يموتون قبل الوصول للشمال... والسفر على هذه الطرق المتفرقة من طريق سبها - طرابلس أصبح مجازفة»، مضيفاً أن الحالة التي وصل إليها الجنوب «باتت مروعة... فلو نجوت من الأرحاب، فلا توجد أمامك أدوية في المستشفيات... مستشفيات سبها - طرابلس أصبح مجازفة»، مضيفاً أن الحالة التي وصل إليها الجنوب «باتت مروعة... فلو نجوت من الأرحاب، فلا توجد أمامك أدوية في المستشفيات... مستشفيات سبها - طرابلس أصبح مجازفة»،

في السياق ذاته، يؤكد عبد المجيد أن الحكومتين المتنافستين لا تتحركان إلا إذا حدثت مشادة كبرى في الجنوب، حيث تقدر كل منهما للإعلان عن تخصيص أموال لمن الجنوب «لكن للأسف لم نر أي إنفاق على الأرض».

ويجمن يشكو الناس من العوز، قامت مجموعة مسلحة في مدينة «أم الأرناب» بخطف عدد من المواطنين، كما جرت عملية أخرى ضد نحو عشرة من أبناء منطقة الفقهاء، فيما قام «الدواعش» باختطاف عدد آخر من أبناء الجنوب. وبهذا الخصوص يقول رئيس الكونغرس التباوي «حدث كل هذا بشكل متتابع... لقد استشهد أيضاً خمسة من أبناء التبو، واربعة من اهالي المنطقة الجنوبية. قاتن المسؤولون من كل

وقت وآخر عن تخصيص ملايين الدولارات لمن فزان. لكن لا نرى شيئاً على الأرض. فاين تذهب كل هذه الأموال؟ لا أعرف». وبعد شهر من الاقتتال، أصبحت غالبية قبائل الجنوب تحتج عن حل للمعاناة التي تعيشها، خصوصاً بعد أن ظهر على الساحة خصوم جدد للجميع، وهم الجماعات المسلحة المكونة من منطرقين ومتمردين قادمين من دول أخرى. ونتيجة لذلك أصبحت وفود قبلية تنتقل من اجتماع لاجتماع، أملاً في إصلاح ما يمكن. كان آخر هذه الاجتماعات في مكتب عميد بلدية مدينة تازربو، حيث تشعب الحديث إلى اجترار ذكريات إقليم فزان، حين كان في النصف الأول من القرن الماضي، من مراكز مقاومة الاحتلال الأجنبي المهمة بسبب وجوده في قلب الصحراء.

تطيل سياسي

الحدود الليبية - المصرية، عبد الستار حنينية

عندما جرى اختطاف مسؤول طبي يُدعى «فتحاح» في مدينة سبها، الواقعة على بعد نحو 800 كلم إلى الجنوب من طرابلس، على يد مسلحين، لم يكن الأمر مجرد حالة معزولة، بل حلقة في مسلسل طويل لوقائع الخطف التي تعرض لها عشرات الليبيين خلال الأسابيع الأخيرة بهدف الحصول على فدى مالية من ذوي المخطوفين وقبائلهم.

في هذا الإقليم المنحسي، والمعروف تاريخياً باسم «فزان»، تنتشر جماعات من المتطرفين وقطاع الطرق بين دروب طويلة تربط مدناً عدة. وفي هذا السياق، قال مسؤول أممي في سبها «بعد أن هجمت ثلاث سيارات على مدينة فتحاح، وهو في طريقه إلى عمله، ابتعدت به عشرات الميلومترات، ثم اتصلت قبيلته لسداد مبلغ يقدر بنحو نصف مليون دولار، أو قتله».

وبينما يستعد لتفقد الدروب الصحراوية المجاورة، يضيف المسؤول شاكياً: «إمكاناتنا ضعيفة، وسياراتنا الصحراوية قليلة، وتسليحنا بسيط؛ مجرد بنادق كلاشينكوف، بينما الجماعات الإرهابية تملك مدافع عيار (14,5)، ولا نعرف كيف نتصرف في مثل هذه الأحوال».

يحرص معظم القادة الأمنيين والقبليين في الجنوب على عدم الخوض في خلافات مع حكام الشمال المتصارعين بين سنتين، إحداهما بقيادة فاين السراج في مدينة طرابلس غرباً، والأخرى برئاسة عبد الله الثاني في مدينة بنغازية شرقاً.

بدوره، يؤكد عيسى عبد المجيد، رئيس الكونغرس التباوي، وهو مجلس يمثل قبيلة التبو التي تتركز في الجنوب، الذي

للسيطرة على طرابلس، فرصة لقوات حكومة الوفاق للانتقال للجنوب أو التأثير فيه. كما أن استقالة نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، موسى الكوني، ابن قبيلة الطوارق ذات الحضور في فزان منذ بداية العام الماضي، ساهم في فقد المجلس بوصلة الجنوب، رغم وجود نائبين آخرين يمثلان المنطقة، إلا أنهم لا يكسنان أي ثقل قبلي يذكر، وذلك بسبب ارتباط أحدهما بجماعة «الإخوان»، وضعف الآخر على المستوى السياسي والاجتماعي، كما يقول المستشار السابق لرئيس مجلس النواب.

ويوجد مسؤول عن الجنوب كذلك في الحكومة المؤقتة، إلا أن مكتبه الدائم يقع في بنغازي، وليس في فزان. يعلق على ذلك عيسى عبد المجيد بقوله «كان ينبغي على المجلس الرئاسي أن يعين بديلاً لموسى الكوني... كما كان ينبغي على الحكومة المؤقتة أن يكون مكتبها الخاص بالجنوب في فزان من عدم اهتمام حكومتي الشرق والغرب بالجنوب، أدى لانتشار الفوضى، والإرهاب، والدواعش».

وبعيداً عن هذا التشتت، يعول قادة قبائل في فزان على نتائج زيارات قام بها المشير حفتر لدول مثل تشاد والنيجر في الأسابيع الماضية لكبح جماح المسلحين الذين يخترقون الحدود الجنوبية. وسبق للعميد أحمد المساري، المتحدث الرسمي باسم الجيش، أن شدّد على ضرورة رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي حتى يتمكن من الإسراع في مهمته للقضاء على العصابات المسلحة التي تخترق الحدود، وتثير الفوضى في الجنوب. وقال إن «الجنوب بات عرضة لعدد من المجموعات المسلحة القادمة من وراء الحدود، ولعصابات إجرامية أخرى... خلخلا حين وجدوا أرضاً مفتوحة ومستباحة، وانتشر خطف المواطنين، والابتزاز، وطلب الفدى».

معظم محطات الوقود أبوابها بسبب نقص البنزين والديزل. يقول عبد السلام محمود، وهو مسؤول محطة لتزويد السيارات على طريق سبها، إن جماعات مسلحة تستغل الفراغ الأمني استولت على حصته من البنزين. وأضاف هذا الرجل، الذي ينتمي لقبيلة «أولاد سليمان» كبيرة العدد: «نريد من بنجدنا».

في فزان تنتشر الآف الأبار المغذية للنهر الصناعي الذي تعتمد على مياهه مدن الشمال. ويوجد حول بلدة تازربو وحدها نحو مائة بئر من هذا النوع. وبين حين وآخر يستهدف المسلحون مضخات الأبار لتعطيل تدفق المياه، في محاولة للتأثير على صناعات القرار في طرابلس والبيضاء، كما حدث مرات عدة منذ الصيف الماضي حتى الآن.

لقد كانت انظار الليبيين تتجه إلى محاولات دولية وإقليمية للتوحيد الدولية تحت سلطة محددة للمجهد. لكن يبدو أن كل الجهود ما زالت تراوح مكانها، بما فيها المؤتمر الأخير الذي انعقد برعاية إيطالية في مدينة باليرمو قبل أسبوع. وبدلاً من التوصل إلى حكومة واحدة، أصبح الانقسام على البلاد يثير مخاوف الجميع، ويعزّن من تدهور أوضاع إقليم فزان. على سبيل المثال، فإن تمويل الخدمات في تازربو يعتمد على الحكومة المؤقتة في البيضاء، بينما تعتمد بلديات أخرى مجاورة في الإقليم على حكومة الوفاق المناهضة على طرابلس.

الأخطر من ذلك كله يكمن في ارتفاع وتيرة التنافس على الصعيد العسكري، حيث شهدت طرابلس مؤخراً اجتماعات لقادة جماعات مسلحة محسوبة على المجلس الرئاسي، لترتيب نشر قوات موالية للسراج في فزان، في محاولة على ما يبدو لاستباق جهود بقوم الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، ليسط يده على كل الإقليم. ولا تعطي حالة تريبص لمليشيات عدة

في مدينة «أم الأرناب» بخطف عدد من المواطنين، كما جرت عملية أخرى ضد نحو عشرة من أبناء منطقة الفقهاء، فيما قام «الدواعش» باختطاف عدد آخر من أبناء الجنوب. وبهذا الخصوص يقول رئيس الكونغرس التباوي «حدث كل هذا بشكل متتابع... لقد استشهد أيضاً خمسة من أبناء التبو، واربعة من اهالي المنطقة الجنوبية. قاتن المسؤولون من كل

وقت وآخر عن تخصيص ملايين الدولارات لمن فزان. لكن لا نرى شيئاً على الأرض. فاين تذهب كل هذه الأموال؟ لا أعرف». وبعد شهر من الاقتتال، أصبحت غالبية قبائل الجنوب تحتج عن حل للمعاناة التي تعيشها، خصوصاً بعد أن ظهر على الساحة خصوم جدد للجميع، وهم الجماعات المسلحة المكونة من منطرقين ومتمردين قادمين من دول أخرى. ونتيجة لذلك أصبحت وفود قبلية تنتقل من اجتماع لاجتماع، أملاً في إصلاح ما يمكن. كان آخر هذه الاجتماعات في مكتب عميد بلدية مدينة تازربو، حيث تشعب الحديث إلى اجترار ذكريات إقليم فزان، حين كان في النصف الأول من القرن الماضي، من مراكز مقاومة الاحتلال الأجنبي المهمة بسبب وجوده في قلب الصحراء.

ورغم أن عدد سكان فزان يبلغ نحو نصف مليون نسمة، أي ربع عدد سكان إقليم طرابلس تقريباً، إلا أن الخدمات التي يتلقاها السكان تعتبر ضئيلة مقارنة بطرابلس. يقول أحد قادة القبائل معلقاً على ذلك، «لم يحصل من السلع

الغذائية المدعومة إلى مدن فزان خلال الشهور الأخيرة، سوى نحو مليوني دولار، مقارنة بما وصل إلى إقليم طرابلس، التي تقدر قيمتها بنحو 25 مليون دولار... وهذا ينطبق على باقي الخدمات... ظلم في القسمة، وتدهور في مرافق الصحة والتعليم والزراعة».

وتتشابه شكواى برقيات أرسلها قادة قبليون وعمداء بلديات من إقليم فزان إلى الشمال، في الأونة الأخيرة، حيث يتضمن معظمها تحذيراً من نزوح للسكان من المنطقة، ومن انتشار الجماعات المتطرفة والمسلحة القادمة من خارج ليبيا، بالإضافة إلى النقص الحاد في السيولة بالمصارف التي ما زالت تعمل، ومنها فروع المصارف الزراعية.

وحتى من الشهر الحالي، لم تكن ميزانيات عدة بلديات قد وصلت إلى مصارف فزان. وفي هذا الصدد يقول مسؤول في بلدية تازربو، البالغ عدد سكانها نحو عشرة آلاف نسمة، «مئات العائلات نزحت من هنا، بعد تدهور الأمن، وانتشار المسلحين، وإغلاق معظم المصارف لأبوابها».



أحكام بسجن العشرات في قضايا عنف

القضاء المصري يؤيد إدراج 161 «إخوانياً» على قوائم الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أيدت محكمة النقض المصرية، أمس، إدراج 161 من قادة وعناصر جماعة الإخوان المسلمين، بقوائم الكيانات الإرهابية. وتضمنت القائمة أكثر من 20 سيدة، وأربعة من عائلة رجل الأعمال البارز حسن مالك.

وكانت محكمة جنابات شمال القاهرة، قد أصدرت قراراً بإدراج 161 شخصاً من المنتسبين لـ«الإخوان»، المصنفة رسمياً جماعة الإرهابية منذ عام 2014، في القضية رقم 653 لسنة 2014، جنابات حصر أمن دولة عليا، على قائمة المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز الموضوع، وتأييد قرار المحكمة بإدراج المتهمين بالقوائم.

ووفقاً للقانون تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، سترتب على صدور هذا القرار تجريد الأموال المملوكة لهؤلاء الأشخاص، وإدراجهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز الموضوع، وتأييد قرار المحكمة بإدراج المتهمين بالقوائم.

سفر جديد، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللازم لتولي الوظائف. من جهة أخرى، أيدت محكمة النقض، الأحكام الصادرة من محكمة الجنابات للعنف والانتماء لجماعات إرهابية، وتعطيل المواصلات العامة، وقتل المظاهرين، خلال فض اعتصام «إرهابية» لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، التي تقدم بها المتهمون.

وإشارة الشغب في جامعة الزقازيق، واقتحام مكتب عميد كلية الصيدلة والتعدي عليه. في السياق ذاته، أيدت محكمة النقض الأحكام الصادرة من محكمة جنابات قنا بالسجن 7 سنوات لـ15 متهماً، وببراءة 51 آخرين في القضية المتهم فيها 74 من أعضاء جماعة الإخوان بالاعتداء على قوات الأمن، واحتجاز ضباط وأمناء شرطة وتعذيبهم، وإشغال النيران في عدد من سيارات الشرطة، وسيئما الصداقة بأسوان.

تفجير انتحاري يودي بحياة 6 أشخاص في سوق مزدحمة بمقديشو

الصومال: هجوم على مركز ديني يحصد 18 قتيلاً

مقديشو، «الشرق الأوسط»

قال ضابط شرطة إن مسلحين وانتحارياً يقود سيارة ملغومة من حركة الشباب الصومالية المتشددة اقتحموا مركزاً دينياً في وسط الصومال أمس وقتلوا رجل دين و17 من أتباعه على الأقل، وكان الحادث باسم حركة الشباب الصومالية عبد العزيز أبو مصعب قد أعلن أن مسلحي الحركة هاجموا المركز الديني وقتلوا رجل دين و17 من أتباعه وذلك بدعوى قيامه بإهانة النبي. وكانت الحركة المتشددة اتهمت رجل الدين بإساءة للنبى محمد لكنه نفى ذلك، وأخرجت الحركة من مقديشو عام 2011 ومن أغلب المدن والبلدات لكنها أبقت على وجود قوي خارج العاصمة للإطاحة بالحكومة الاتحادية. وقال النقيب نور محمد من الشرطة في اتصال هاتفي مع رويترز من بلدة جالغوبو «انتهت العملية (الأمنية) الآن. الشباب قتل 18 شخصاً منهم رجل الدين وزوجته وأتباعه وحراسه». وأضاف «قتل ثلاثة من المتشددين الذين اقتحموا المركز». وأعلنت «حركة الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إن عدد القتلى بلغ 26. وقالت إن بعضاً من رجال الشرطة الذين استجابوا للهجوم الأول قتلوا كذلك أثناء محاولتهم التخلص من سيارة ملغومة نانئة. وقال عبد الرحمن محمد أحد مسؤولي الأمن إن المهاجمين فجروا سيارة محشوة بالمتفجرات لاقتحام المجمع قبل البدء بإطلاق النار عشوائياً على الناس بداخله».



ضباط شرطة وموظفو إغاثة في موقع التفجير الانتحاري الذي استهدف سوقاً في مقديشو أمس (أب)

مضيفاً أن 15 شخصاً قتلوا و10 جرحوا. وقال محمد إن «شيخ الطريقة الصومالي المستهدف قتل في الهجوم إلى جانب عدد من أتباعه». وقال مسؤول أممي هو كوجي أحمد إن قوات الأمن اشتبك مع المهاجمين وهم أربعة مسلحين وانتحاري، مؤكداً الإبقاء القبض على أحدهم». وقالت جميلة فرح وهي من السكان إن «الانفجار كان ضخماً للغاية. لقد دمر معظم مباني المجمع».

كانوا يحاولون قيادة سيارة ملغومة ثانية تركها المسلحون». وقال عبد الرشيد حاشي حاكم إقليم مدج لـ«رويترز» إن حركة الشباب هدفت عبد الولي في عدة مناسبات، ورجح سكان ومسؤول محلي في بلدة جالغوبو التي يعيش فيها رجل الدين عبد الولي، أن «المسلحين ربما استهدفوه لأن مركزه يستضيف في الأغلب شباباً يسمعون الموسيقى ويرقصون».

بالقرب من سوق مزدحم بالعاصمة الصومالية مقديشو». وقال علي حسان كولي، أحد رجال الشرطة، لوكالة الأنباء الألمانية الانفجار وقع في مراب للسيارات في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين». وقال نور أحمد، أحد العاملين بمستشفى محلي، إن المستشفى يعالج أكثر من عشرة مصابين في التفجير. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن التفجير، ولكنه يحمل بصمات جماعة الشباب المتشددة، التي عادة ما تشن هجمات في الصومال. وأضاف الشرطة إن قوى الأمن اعترضت سيارة مشبوهة على مدخل سوق كاسو - غودي، جنوب مقديشو، وأرغمت السائق على الترحيل منها، قبل دقائق من انفجارها.

تركيا: 53 حكماً بالمؤبد على مخطط هجوم ریحاني

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مخابرات النظام السوري بالهجوم الإرهابي في ریحاني. في سياق متصل، انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ازدواجية وسائل الإعلام الدولية في التعاطي مع الأخبار المتعلقة بتركيا، قائلاً إنها سلطت الأضواء على أحداث جيري بارك التي وقعت في منطقة تقسيم في إسطنبول في مايو (أيار) 2013 في الوقت الذي تلتزم فيه الصمت حالياً، إزاء الأعمال الإرهابية التي تجري في باريس، على حد قوله. وتساءل أردوغان، خلال مؤتمر حول الصحة العامة والسياسات الدولية لمكافحة الإرهاب في إسطنبول أمس: «لم تنقل وسائل الإعلام الدولية بشكل دائم أحداث متزهر جيري بارك في إسطنبول... والأمر هناك (أنشطة إرهابية) في باريس، هل يُسمع صدى لتلك الأحداث في وسائل الإعلام الدولية؟ كلاً... فالكل صامت لا يرى باريس أبداً، لماذا لا يرونها؟ لأنهم لا يريدون تليخ سمعة فرنسا». وأضاف: «لكن سواء أردتم أم لا، فالعالم يتابع هذه الأحداث في مختلف من وتشهد مناطق مختلفة من فرنسا، منذ 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مظاهرات شعبية تقودها حركة «السترات الصفراء»؛ احتجاجاً على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون، وزيادة الرسوم على المحروقات. وخلال المظاهرات المستمرة منذ أكثر من أسبوع، لقي شخصان مصرعهما، وأصيب 136 من عناصر الأمن و756 شخصاً بجروح، فيما أوقفت قوات الأمن الفرنسية 693 شخصاً.

الهند تجبي الذكرى العاشرة لضحايا الاعتداءات

واشنطن ترصد 5 ملايين دولار مقابل معلومات عن منفذي هجمات مومباي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حضر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أول من أمس، باكستان على التحرك ضد المسؤولين عن هجمات مومباي عام 2008، فيما عرضت واشنطن 5 ملايين دولار لمن يساعد في القبض عليهم. وجاء الإعلان عن المكافأة عشية إحياء الذكرى العاشرة للهجوم الذي خلف 166 قتيلاً وسمت الجرحى عندما شن مسلحون من باكستان موجة من أعمال العنف في أنحاء العاصمة المالية للهند استمرت ثلاثة أيام. وقال بومبيو في بيان: «من المهين لأهالي الضحايا أنه بعد عشر سنوات، أولئك الذين خططوا لهجمات مومباي لم تتم إدانتهن بعد لتورطهم». وأضاف البيان: «ندعو جميع الدول وخصوصاً باكستان للوفاء

بالالتزامات تجاه مجلس الأمن الدولي في تطبيق العقوبات بحق الإرهابيين المسؤولين عن هذا العمل الفظيع وبينهم (عسكر طيبة) وللمرتبطين بها». وتابع: «نقف إلى جانب عائلات وأصدقاء الضحايا الذين قضوا في هذا العمل الوحشي وبينهم ستة مواطنين أميركيين». وقال برنامج وزارة الخارجية الأميركية إن «معلومات تؤدي إلى اعتقال أو إدانة أي شخص في أي دولة، ارتكب أو تآمر في ارتكاب أو ساعد في أو حرض على تنفيذ الهجوم». وهذه ثالث مكافأة من نوعها ترصدها الولايات المتحدة بعد إعلان وزارة الخارجية عن 10 ملايين دولار لمنع معلومات عن مؤسس «عسكر طيبة» حافظ سعيد ومليون دولار عن حافظ

عبد الرحمن مكي، وهو قيادي بارز في الحركة. وسعيد الذي تصفه الأمم المتحدة على قوائم الإرهاب، بنفى أي تورط له في الإرهاب وفي هجمات مومباي. من جهة أخرى، أحييت الهند أمس الذكرى السنوية العاشرة لأكثر من 160 شخصاً قتلوا في هجوم نفذته متشددون في عام 2008 في مدينة مومباي، وأثار وقتئذ مخاوف من نشوب حرب مع باكستان. ووضع كبار المسؤولين بالدولة آكاليال الزهور في وسط التذكاري للشهداء في وسط مدينة مومباي، بينما أقيمت مراسم أخرى في مواقع الهجوم الذي بدأ يوم 26 نوفمبر تشرين الثاني واستمر ثلاثة أيام. وكان ستة أميركيين ضمن 166 شخصاً قتلهم عشرة مسلحين تسللوا إلى المدينة بقارب وظلوا يطلقون النار عشوائياً ويلقون قنابل لمدة ثلاثة أيام حول عدة معالم بالمدينة. وقال رئيس الوزراء ناريندرا مودي على «تويتر»: «تحتني الأمانة امتناناً لأفراد الشرطة والأمن الذين حاربوا الإرهابيين ببسالة خلال هجمات مومباي». وفي سياق متصل، ألقى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي باللوم على برلمان الهند إبان هجمات 26 نوفمبر، ونقلت صحيفة «إنديا توداي» عن مودي قوله: «منذ عشر سنوات كان العالم بأسره مصدوماً بسبب الهجوم الإرهابي الشنيع على مومباي... أتذكر في ذلك الوقت أن البرلمان استغل الهجوم للوقوف في الانتخابات في راجاستان». وأعرب مودي عن تقديره لقوات الأمن في الذكرى السنوية العاشرة لهجمات مومباي... وأضاف: في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «امتناً تحتني أمام رجال الشرطة



جنود وضباط هنود في لحظة صمت أمس على أرواح ضحايا هجمات مومباي (رويترز)

مقتل 20 من القوات الأفغانية بكمين لـ«طالبان»

كابل، جمال إسماعيل

بالتزامن مع مؤتمر للسلام في أفغانستان يعقد في مدينة جنيف السويسرية، واصلت حركة طالبان هجماتها على القوات الأفغانية في مناطق مختلفة، مودية بحياة أكثر من عشرين من رجال الشرطة. فقد تبنت حركة طالبان هجوماً على قافلة للشرطة الأفغانية في ولاية فراه غرب أفغانستان بعد ظهر أول من أمس، حيث نصبت قوات طالبان كميناً للقافلة في

منطقة لاش وجوين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرين من أفراد الشرطة وجرح أربعة آخرين بينهم نائب قائد شرطة الولاية حسب قول داد الله قانه عضو المجلس المحلي لولاية فراه. وحسب رواية الطبيب شير أحمد ويدا الذي يدير مستشفى فراه المركزي فإنه تم نقل 22 جرحاً وشخصين جرحين إلى المستشفى قائلين إنهم قضوا جميعاً في الكمين الذي نصبته قوات طالبان. وكان قاري

الجوي الذي قامت به الطائرات الأميركية في أفغانستان. وكان الجيش الأفغاني أعلن مقتل 54 مسلحاً من قوات طالبان وجرح 40 آخرين في عمليات قام بها الجيش في ولاية قندوز الشمالية. وقال بيان للجيش الأفغاني إن القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي شنوا غارات جوية على قوات طالبان في الولاية، حيث أكد عبد الباقي نورستاني قائد الشرطة في ولاية قندوز قيام قوات حلف الأطلسي بقصف

منطقة دشت أرتشي في ولاية قندوز الشمالية حيث تمكنت القوات الأفغانية من إنهاء سيطرة طالبان على عشرات القرى في الولاية». وترامت تدهور الوضع الأمني في فراه مع مظاهرات في كابل وعدد من الولايات الأفغانية للطائفة الشيعية رفضاً لقرار الحكومة الأفغانية اعتقال أحد قادة الميليشيا الشيعية الموالية للحكومة، حيث تظاهر المئات من الشيعة في كابل وإقليم باميان بينما تجري استعدادات للتحضر في عدد من الولايات الأفغانية احتجاجاً على اعتقال علي بور المعروف باسم القائد السيف والمتهم بانتهاكات لحقوق الإنسان وتجاوز الصلاحيات. وشهدت مناطق غرب كابل حيث يقطن عشرات الآلاف من الهزارة الشيعة مظاهرات شهدت جامعة كابل مظاهرات من الطلبة الشيعة الذين يطالبون بإطلاق سراح علي بور معتبرينه بطلاً وطنياً لما قام به من قتل ضلّ قوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية. وشهدت مناطق الشيعة الهزارة في كابل عدداً من التفجيرات الانتحارية تبناها تنظيم داعش في أفغانستان - ولاية خراسان، ويحتج الشيعة بأن الحكومة وقوات الأمن لم تقم بما يجب عليها من حماية للمواطنين وأحرقوا نقطة تفتيش أمنية مع تحول المظاهرة إلى أعمال عنف. وأضاف «المحتجون أصيبوا برصاص أطلقه أنصار علي بور. وأشارت تقارير غير مؤكدة وردت على لسان بعض المشاركين في الاحتجاج إلى أن عدداً من المظاهرين أصيبوا أيضاً. وذكر مجاهد أن نحو ألف شخص احتشدوا في غرب كابل، وأحرقوا نقطة تفتيش أمنية مع تحول المظاهرة إلى أعمال عنف. وأضاف «المحتجون أصيبوا برصاص أطلقه أنصار علي بور. وأشارت تقارير غير مؤكدة وردت على لسان بعض المشاركين في الاحتجاج إلى أن عدداً من المظاهرين أصيبوا أيضاً.

الرئيس الفرنسي سيسعى اليوم لتفكيك «القنبلة الموقوتة» وإعلان عن خطة طموحة

متظاهرو «السترات الصفراء» عازمون على الاستمرار في احتجاجاتهم

أن هذه الحركة تعكس «التشققات الاجتماعية» التي يتعين على الدولة مداراتها بالتركيز على القدرة الشرائية للشرائح الوسطى أو الأضعف وتحسين الخدمات العامة في مجال النقل...

ما الذي سيقوله ماكرون بمناسبة الخطاب الذي سيلقيه اليوم للكشف عن خطة الحكومة في موضوع الطاقة حتى العام 2028؟ ما تسرب أنه سيعمد إلى شرح «النهج» الجديد الذي سيتبع لتكون النقطة البيئية «أكثر عدالة» وسيضع حدا للقرارات الفوقية ولضم ممثلي المواطنين من أحزاب ونقابات ومسؤولين محليين إلى دائرة اتخاذ القرار.

وفي هذا السياق، سيعلم ماكرون الذي سيتشكل من 13 خبيراً وعالمًا لمساعدة الحكومات على اتخاذ القرارات ومتابعتها فيما خص «النقطة البيئية». كذلك يفترض أن يعلن عن «تدابير مصاحبة» لمساعدة المواطنين الأكثر هشاشة إن في عملية تغيير سياراتهم الملوثة أو وسائل تدفئة المنازل وغير ذلك من المساعدات المالية التي شرح بعضها رئيس الحكومة ولكن من غير أن ينجح في إقناع الناخبين على السياسة المتبعة.

هل سينجح ماكرون في مهمته؟ المؤشرات لا تبدو حتى الآن أنها مشجعة لكن ماكرون يريد أن يغلق هذا الملف سريعاً، وأن يتوجه نهاية هذا الشهر إلى بونوس أيريس للمشاركة في قمة العشرين من غير أن ينجح في إقناع الناخبين على السياسة المتبعة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الحكومة إدوار فيليب وأعضاء آخرون في الحكومة أن الزيادة الإضافية المقررة على المحروقات بداية العام القادم ستبقى قائمة ما يعني أن الدولة لا تأخذ بالإعتبار المطلب الأول الذي كان في أساس انطلاق الحركة الاحتجاجية بينما تتكاثر الدعوات من سياسيين يمينيين ويساريين ومن بينهم وزيرة السابقة سيفولين رويال في الدعوة للخلى عنها. يضاف إلى ذلك كله أن الحركة الاحتجاجية التي انطلقت قبل 11 يوماً قد «تحولت» ولم تعد محصورة فقط بأسعار المشتقات النفطية بل أصبحت «وعاء» لمجموعة من المطالب التي تتناول عيب الضرائب والرسوم وترجع القدرة الشرائية وغياب العدالة الاجتماعية وغياب النتائج المتوخاة من الإصلاحات «الثقيلة» التي أجرتها الحكومة منذ ربيع العام الماضي... وبالتالي، فإن المطلوب، وفق الكثيرين، ليس «الرد التكنوقراطي» بل «الاستجابة السياسية». وقال أمس جوزيه اسبينوزا، أحد «منسقي» الحركة الاحتجاجية إنه «إذا لم تستجب الحكومة بشكل ملموس للمطالب»، فسوف تصحب الحركة أقوى فاقوى» وندد اسبينوزا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية

أمس أن الفقراء تولد لديهم انطباع بأنهم «يعملون لصالح الأغنياء» لأنهم يتبعين على الحكومة أن «تأتي بأجوبة ملموسة». أما لوران بيرجيه، الأمني العامل لنقابة الكونفدرالية العامة للشغل القريبة من الحزب الاشتراكي فقد شدّد على



الرئيس الفرنسي حضر عرضاً عسكرياً في باريس أمس (أ.ب.)

عملية إصلاحية. لكن أن تصم الحكومة أنيتها، بالمقابل، فسيزيد من تصميم «السترات الصفراء» على الاستمرار وسيوفر لهم حجة إضافية فحواله أن الحكومة «لا تستمع لمطالبهم»، وأن سياستها الاقتصادية والاجتماعية لصالح الأغنياء.

ومشكلة السلطات أنها واقعة في ورطة: فهي من جهة لا تستطيع التراجع عن سياستها ومنها زيادة الرسوم على المحروقات تحت ضغط الشارع الأمر الذي سينظر إليه على أنه «علامة ضعف»، وسيفتح الباب أمام الحركات الاحتجاجية مستقبلاً لدى كل

أو السرقة وإطلاق تهديدات بالموت وخلاف ذلك.

حقيقة الأمر أن «مفتاح الحل» موجود بيدي الرئيس ماكرون الذي حذر خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء أمس من «تبعات» مشاهد العنف على صورة باريس وجاذبيتها للمستثمرين وقتحتهم.

الشانزليزيه مجدداً يوم السبت القادم فيما يشكل «الفصل الثالث» من تحرك «السترات الصفراء» الذين ما زالوا يحظون بتعاطف شعبي رغم تسببه استطلاعات الرأي. ورغم سعي السلطات لاستغلال أعمال الشغب التي حصلت يوم السبت الماضي لعزل الحركة والتشديد على تراجع التعبئة الشعبية (106 آلاف محتج السبت الماضي مقابل 288 ألفاً السبت الذي قبله»، إلا أن هذا «التكتيك» لم ينجح.

ومع ذلك، فإن ماكرون، كما نقل عنه الناطق باسم الحكومة الوزير بنجامين غريفيو أمس، عبر عن دهشته إزاء «تملق» بعض السياسيين لهذه «القلة» في المشاغبين» في إشارة مبثمة إلى مارين لوين، رئيسة «التجمع الوطني» وهو حزب اليمين المتطرف. وقد اتهمها وزير الداخلية بالنفخ في النار ومحاولة استغلال الأحداث الجارية لأغراض سياسية. وذهب وزير المالية جيرار دارمانين، يوم الأحد، إلى المقارنة بين «المشاغبين» و«المصان الرمادية» أي الميليشيا النازية الهتلرية المعروفة بانتهاكاتها في ألمانيا، في الثلاثينات من القرن الماضي.

وبموازاة ذلك، لم يتأخر القضاء في التحرك ضد الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم في باريس يوم السبت وعددهم 103. وحتى عصر أمس، مثل منهم 47 شخصاً أمام القضاء ومدد احتجاج 28 شخصاً وسيغلق الآخرون بدورهم أمام القضاء الذي يتهمهم بارتكاب أعمال عنيفة أو المشاركة بتجمعات من أجل إزلال الأضرار بالملكات

باريس، ميشال أيونج

استعداد جادة الشانزليزيه أمس حملتها التقليدية، بعد يوم سبت تخللته مواجهات بين قوى الأمن و«السترات الصفراء» الذين انضم إليهم عدة مئات من «المشاغبين»، وفق وزير الداخلية كريستوف كاستانير. ويعد المتاريس التي أقيمت بما توفر للمتظاهرين، والحرائق التي أشعلت، ومعارك الكر والفر التي شهبها الرئيس إيمانويل ماكرون بـ«المشاهد الحربية»، نجحت السواتر والمتاريس وتنظيف «اجمل الشوارع» ومحو آثار الحرائق والمعارك. لكن الكثير من واجهات المطاعم والمخازن التي تضررت ما زالت تبدو عليها آثار النهشيم. وبعد أن أربكت «المشاهد الحربية» التي جالت على كل قنوات التلفزيون العالمية، والسياح الذين يقصدون جادة الشانزليزيه بعشرات الآلاف كل يوم، عاد هؤلاء يتجولون فيها مستفيدين من زينة الأعياد التي اختير لها هذا العام اللون الأحمر بدف من كارل لاغرافيل، مصمم الأزياء الألماني الشهير.

بيد أن عودة الهدوء لا تعني أبداً أن الحركة الاحتجاجية التي انطلقت من رفض الزيادات المتواصلة على أسعار المحروقات في إطار سياسة الحكومة للتعجيل فيما يسمى بـ«النقطة البيئية» أي الطاقئة من «الطاقئة الملوثة» إلى «الطاقئة النظيفة» قد انتهت. فمذ صباح الأحد، انطلقت الدعوة للعودة إلى

تركيا: اعتقال 20 شخصاً للاشتباه في ارتباطهم بـ«العمال الكردستاني»

انقرة، سعيد عبد الرازق

نفذت قوات الأمن التركية، أمس (الآنين)، حملة مدهامات في ولاية إزمير غرب البلاد، أسفرت عن القبض على 20 شخصاً للاشتباه بارتباطهم بحزب العمال الكردستاني (الحظور)، بينهم أحد مسؤولي حزب الشعوب الديمقراطي المعارض، المؤيد للأكراد.

وقالت مصادر أمنية، إن بين المعتقلين مسؤولاً سابقاً بحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وإن الحملة الأمنية جاءت بناء على مذكرة اعتقال صادرة من الإعاء العام. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان، بدعم حزب العمال الكردستاني والقيام بدعاية له، واعتقلت كلاً من رئيسه المشاركين صلاح الدين ديميرطاش وفيجن يوكسداغ، و8 من نواب الحزب في البرلمان باتهامات مماثلة.

في سياق مواز، أقام محامي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، دعوى قضائية ضد الصحافي فاتح بولات، رئيس تحرير صحيفة «أفرنسال» بتهمة «إهانة رئيس الجمهورية»، بسبب مقال كتبه وُجّه فيه سؤالاً إلى أردوغان، حول شراكة مزعومة تربط عائلته برجل أعمال أذري، في ناقله نطف بمليون دولار.

وعنون بولات مقالته، المنشور في 27 مايو (أيار) 2017 بـ«ماذا يقول أنصار أردوغان حول هذه الادعاءات المتعلقة بأسرته»، وتطرق إلى علاقة مزعومة تربط أسرة أردوغان برجل الأعمال الأذري، مبارز مانيسومف، وشراكتهم في ناقله نطف بمليون دولار، مستنداً في معلوماته إلى تقرير للصحافي البريطاني، كريغ تشاف، نشره العام الماضي، وذكر فيه أن «وقائق بنما» تكشف عن تلك التفاصيل.

وعقب سرد تفاصيل ذلك التقرير، طرح بولات في نهاية مقاله سؤالاً لمعرفة رد فعل أنصار أردوغان ومؤيديه، بشأن تلك الادعاءات المتعلقة بأسرته. ولاحقاً، أصدرت محكمة تركية قراراً بإزالة مقال بولات من الموقع الإلكتروني لصحيفته، وتقدم بطعن على القرار لكن المحكمة رفضته، وأزيل المقال من الموقع.

وبناء على بلاغ تقدم به محامي أردوغان، أقيمت دعوى قضائية ضد بولات قد تصل عقوبته فيها إلى الحبس لأكثر من 4 سنوات. وشهدت تركيا رفغ 33 قضية ضد أشخاص بتهمة إهانة أردوغان خلال عام 2017 فقط، ونفذت الأحكام في ألفين و99 قضية منها.

ويقع 150 صحافياً في السجون التركية، منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016، ما وضع تركيا في مرتبة متأخرة في لائحة الدول التي تكفل حرية الصحافة، بحسب التصنيفات الدولية. على صعيد منفصل، أعلن والي إسطنبول، علي برلي كايا، مقتل 4 عسكريين أتراك وإصابة آخر، في تحطم مروحية عسكرية اصطدمت بأحد الأبنية في حي سنجق تته السكني، في إسطنبول أمس. وكانت المروحية النحسة لفوج القوات الجوية في قيادة الجيش الأول، في رحلة تدريبية.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن طاقم المروحية المكتوبة بذل ما بوسعه من أجل عدم إلحاق أي ضرر بأحد من المدنيين، قبل أن تحطم. وأضاف في تصريح من موقع الحادث، أن ضابطين عاملين وضابطي صف قتلتا في تحطم المروحية العسكرية، فيما أصيب جندي برتبة عريف. وأشار إلى أن طاقم الطائرة حاول الهبوط بشكل اضطراري، وأن الفحص الفني سيظهر ما حدث قبل سقوط الطائرة. وأكد أكار أنه تم فتح تحقيق إداري وقضائي بالحادث، للوقوف على الأسباب التي دفعت طاقم المروحية لإجراء الهبوط الاضطراري.

في الوقت نفسه، بدأت فرق الإنقاذ التابعة لبلدية سنجق تبه، عمليات انشغال حطام الطائرة العسكرية.

وأكدت صحيفة «ديلي ميل» أن ماي ويهدف استرضاء بعض النواب وعدت بترشيحهم إلى مجلس اللوردات، الغرفة العليا في البرلمان التي يشغلها عضاؤها مناصبهم مدى الحياة ويستفيدون من تقديرات كثيرة، لكن تصويت البرلمان لصالح الاتفاق لا ينهي متاعب تيريزا ماي. فقد هذت رئيسة الحزب الوحيد الديمقراطي أربن فوستر، التي تعارض الاتفاق بشكل قاطع بسبب الوضع الاستثنائي الذي يمنحه لأيرلندا الشمالية لتجنّب حدود فعلية مع جمهورية أيرلندا، بأنها ستسحب دعمها للحكومة إذا تم تمرير الاتفاق.

وبدأت ماي حملة تواصل مباشر مع مواطنيها. وكتبت «رسالة إلى الأمة» نُشرت الأحد، تدعو فيها البلاد إلى الوحدة خلال حلوها دعماً للاتفاق بهدف تحقيق «المصالحة» بعد سنوات من الانقسام بين مؤيدي الاتحاد الأوروبي والمشككين في جدواه، إثر الاستفتاء الذي صوّت البريطانيون خلاله في يونيو (حزيران) 2016 لصالح «بريكست» بنسبة 52 في المائة من الأصوات.

وأوردت الصحف أن ماي ستزور خلال الأسبوع الحالي ويلز وأسكتلندا وأيرلندا الشمالية، وتدرس إمكانية حلقة نقاش تلفزيوني مع كورين.



ماي خلال مخاطبتها البرلمان البريطاني أمس (أ.ب.)

وقال مصدر أوروبي إن رئيسة الوزراء المحافظة أقرت أمام محاورها الأوروبيين في جلسة الأسبوع الماضي بأنها لا تملك أكثرية برلمانية مؤيدة للاتفاق في هذه المرحلة، لكنها أشارت إلى أنها تنوي إقناع نواب حزبيها عبر تحذيرهم من أن صفهم سيخسرون مقاعدهم في الانتخابات التشريعية التي قد تُجرى بعد تصويت سلمي على

في المقابل، انتقدت صحيفة «ذا صن» المؤيدة لـ«بريكست» ما اعتبرته «استسلاماً» أمام الاتحاد الأوروبي، في حين اعتبرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن الاتفاق لا يعكس حقيقة تصويت البريطانيين في استفتاء 2016. برلمانياً، اعتبر النائب بورييس جونسون، وزير الخارجية السابق، أن الاتفاق «كارثي» ومنذ «للمملكة المتحدة ويقيها خاضعة لتأثير الاتحاد الأوروبي.

وحصلت ماي على دعم جزء من الصحف البريطانية، بينما صحيفة «تايمز» التي اعتبرت أن الاتفاق، وإن لم يكن جيداً بالفعل، إلا أن رئيسة الوزراء «حققة بقولها إن البديل الوحيد هو (الخروج من دون اتفاق أو إلغاء (بريكست)».

بدورها، دعت صحيفة «ديلي ميل»، البريطانيين، إلى «اختيار (اتفاق) بريكست الذي ترضت إليه ماي، وإلا الفق في المجهول».

توقعات بتراجع الاقتصاد البريطاني 4% بعد 10 سنوات من «الخروج»

القاهرة، لمياء نبيل

الذي يعيق الاقتصاد في الوقت الحالي هو عدم اليقين بشأن علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي... إذا غادرتنا تلك كانتف الدولة سياسياً واقتصادياً للوقوف على حلول عملية، منها «أزمة الذهب» عام 1931، وإتقاد صندوق النقد الدولي لبريطانيا بقرض سريع عام 1976... لكن الأزمة الحالية، على العكس، تتطلب ليات وحلولاً عميقة لتجنب خسائر اقتصادية فادحة على المدى الطويل، لا سيما معالجة أسباب الإحباط الاقتصادي، والغضب الشعبي، والهجرة.

وستتطلب الخروج البريطاني تغييراً في كيفية سعى المملكة المتحدة إلى هيكله اقتصادها، والاستفادة من قوتها الداخلية كدولة كبيرة ومغلقة نسبياً بعد الانفصال.

مقارنة بما هو عليه. ولا يستطيع الاقتصاديون تحديد تأثير الصفقة على عدم اليقين والثقة، حيث إن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي ليست له سابقة تاريخية للقياس عليها أو تحديد مدى الضرر من ذلك.

من ناحية أخرى يرى خبراء أن السياسة المالية ستستجيب لنمو اقتصادي أضعف على المدى القصير، مقارنة بسياسات البقاء، خصوصاً بما يسمى «المنتجات التلقائية» التي تتمثل في شكل مدفوعات الرعاية الاجتماعية وتعويض التأثيرات السلبية للبطالة، كنتيجة لاقتصاد أقل وسكان أصغر مقارنة بسياسات البقاء.

وقال فيليب هاموند وزير الخزانة البريطاني، إن مسودة اتفاق بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي، هو أفضل حل متاح لحماية الاقتصاد والبدء في إعادة توحيد دولة مقسمة، وأوضح في تصريحات صحافية، السبت الماضي، أن «هذه الصفقة هي طريقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بإقل تأخير سلمي على اقتصادنا»، مضيفاً: «الشيء الوحيد

الاقتصادية والاجتماعية البريطاني، إنه بعد 10 سنوات، سيكون الاقتصاد أقل بنسبة 4% بموجب خطة «بريكست» التي اتفقت عليها رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وقسم تقرير المعهد، الصادر أمس، الأثر الاقتصادي لصفقة الخروج البريطاني إلى: أولاً، تغيرات في العلاقات التجارية بين المملكة التجارية والاتحاد الأوروبي من المملكة التجارية والنقطة الناتج عن الصفقة.

وستنخفض الإيرادات الضريبية من 18 إلى 23 مليار إسترليني، وسيهبط الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 21%، كما سيرتاج إجمالي التجارة البريطانية الأوروبية بنسبة 46%. بينما سينخفض الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة 3%، بقيمة 1000 إسترليني سنوياً، وفقاً لتقرير المعهد المعنون «التأثيرات الاقتصادية لصفقة (بريكست) المقترحة من الحكومة». وتشير التقديرات السابقة إلى أن عدم اليقين قلل بالفعل من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة بنحو

لكن الخروج البريطاني كان مختلفاً، وذكرت عدة تقارير أن اقتصاد المملكة سيتضرر لكن على المدى المتوسط والبعيد، فلن تتوقف التجارة على سبيل المثال بين الطرفين، لكن ستنصّب هناك شروط مختلفة لتداول السلع والخدمات، أي أن العلاقات الاقتصادية مستمرة كما هي لكن بوتيرة مختلفة ستؤثر على ميزان المدفوعات البريطاني على المدى الطويل.

وكان معظم التوقعات التي تلت الاستفتاء وحتى الآن، ما هي إلا توقعات «قصيرة الأجل». ويعاني الاقتصاد البريطاني «الآن» فعلياً من تغيرات هيكلية ظهرت في كثير من المؤشرات، والتي تبرر تراجع نمو الإنتاجية، وتذكر منها تراجع صافي الاستثمار المباشر الأجنبي إلى 12,5 مليار إسترليني في 2016، مقارنة بنحو 50,8 مليار إسترليني عام 2015، وهو أدنى مستوى منذ بداية السجلات في عام 1997، وظل صافي الاستثمار الأجنبي مستقراً العام الماضي.

وقال المعهد الوطني للأبحاث

عاسان ونصف العام مرت على مفاوضات خروج «منفرد» للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. بعد 4 عقود من العضوية. ورغم التغطية الكبيرة التي أؤلتها وسائل الإعلام للمناقشات السياسية الحادة منذ استفتاء يونيو (حزيران) عام 2016، فإن الكثير من الغموض لا يزال يلف الأفاق الاقتصادية البريطانية وتأثير «بريكست» على قدرة بريطانيا الإنتاجية والنافسية في وقت يجابه فيه الاقتصاد العالمي مخاطر مرتقبة.

وتبنا الخبراء بعد الاستفتاء مباشرةً بان اقتصاد المملكة سوف يعاني «هبوطاً فورياً» في الإنتاج، لكن لم يلق الاقتصاديون بالاً لذلك لديناميكيات «التوقف المفاجئ» في الاقتصاد، وهو الخلل المفاجئ في قطاع رئيسي من الاقتصاد، والمثال على ذلك هي الأزمة المالية العالمية عندما اختلت الأسواق المالية نتيجة للاضطرابات التشغيلية وقندان الثقة المتبادل في نظام المدفوعات والتسوية.

واشنطن ولندن حذرنا موسكو من انتهاك القانون الدولي

تصعيد جديد بين الغرب وروسيا بعد أزمة السفن الأوكرانية

الحدود الروسي صدمت سفينة جبر أوكرانية، وبعد ذلك أطلقت النار على السفن وشلت حركتها. وأضافت أن مضيق كيرتش أغلق بناقله نطف وأن طائرات الجيش الروسي كانت تحلق فوق البحر. وأكد جهاز «إف إس بي» الأمني الروسي المشرف على قوات الحدود، أن النيران أطلقت وأن السفن احتجزت، متهمًا السفن الأوكرانية بـ«انتهاك الحدود الروسية». وقالت أوكرانيا إن ستة من بحارتها أصيبوا، وإن إصابة اثنين منهما خطيرة. بينما قال جهاز «إف إس بي» إن ثلاثة فقط أصيبوا بجروح غير خطيرة وتلقوا علاجاً طبياً. وتعتبر هذه المواجهة تطورا خطيرا في النزاع الطويل بين أوكرانيا وروسيا والمتصدين من المدعومين من موسكو في شرق أوكرانيا. وقتل أكثر من 10 آلاف شخص في القتال. وتتصاعد التوترات منذ فترة حول مضيق كيرتش، حيث بنت روسيا جسرا جديدا يربط برا بينها وبين منطقة القرم التي ضمتها روسيا في 2014، واتهمت كيف موسكو بمنع دخول السفن الأوكرانية عبر مضيق كيرتش، الذي يعتبر الطريق الوحيد للدخول والخروج من بحر آزوف إلى البحر الأسود. وقالت أوكرانيا إن سفينة تابعة لحرس



ناشط أوكراني يشارك في الاحتجاجات أمام القنصلية الروسية في خاركييف أمس (إ.ب.أ)

واندلعت الأزمة عندما كانت السفن الأوكرانية تمر في مضيق كيرتش المؤدي إلى بحر آزوف من البحر الأسود، والذي تستخدمه أوكرانيا وروسيا. وقالت أوكرانيا إن سفينة تابعة لحرس

جهته أوكرانيا بانتهاك القانون الدولي عبر «الساليب خطيرة شكلت تهديدات ومخاطر على حركة عبور السفن الطبيعية في هذا الممر البحري» معتبرا الأمر «استفزازا صريحا».

الداخلي في أن معا، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بانتهاك سفن حربية أجنبية المياه الإقليمية لروسيا الاتحادية. فيما اتهم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من

البحارة الأوكرانيين الموقوفين وإعادة السفن المحتجزة». أما المتحدث باسم الحكومة البريطانية، فقال: «نحن ندين العمل العدائي الروسي باحتجاز لثلاث سفن أوكرانية وطواقمها» مضيفا أن «الحادث يوفر مزيدا

تعيد البحارة والسفن الأوكرانية والإمتناع عن أي استفزاز جديد». فيما عبر سفير فرنسا وبريطانيا والسويد وبولندا وهولندا الذين يقومون بجولة في الصين في بيان مشترك عن «مخاوفهم من تصاعد التوتر الأخير في بحر آزوف ومضيق كيرتش»، وحثوا روسيا على إطلاق سراح البحارة الأوكرانيين المعتقلين وإعادة السفن المحتجزة.

بدورها، أكدت فرنسا أنها لا ترى «ميررا ظاهرا في استخدام روسيا القوة» ضد السفن الأوكرانية. وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان: «ندعو روسيا لإطلاق سراح

لفرض الأحكام العرفية لمدة 30 يوماً. وأثار الحادث مخاوف من اتساع التصعيد العسكري، ما دفع مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة أمس. من جهته، اقترح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن تقوم برلين وباريس بجهود وساطة. وقال إنه بمناسبة اجتماع مقرر منذ فترة مع روسيا وأوكرانيا في برلين، ستعمل فرنسا وألمانيا «معا وعند الحاجة كوسيطين من أجل تجنب تحول هذا النزاع إلى أزمة خطيرة». واتهم حلفاء أوكرانيا الغربيون روسيا باستخدام القوة دون مبرر، فيما دعت كيف شركاءها إلى فرض مزيد من العقوبات على موسكو. وقال وزير الخارجية الأوكراني، بافلو كليمنكو، للصحافيين في كيف إن «هذه أعمال عدائية مخططة من قبل الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. سنطالب (في مجلس الأمن) بالإفراج الفوري عن بحارتنا وتحرير سفننا». وأشار إلى أن محادثات تجري مع الاتحاد الأوروبي وبخبره حول فرض مزيد من العقوبات على روسيا.

ودعت هايلى أيضا روسيا إلى «الإفراج» عن السفن الأوكرانية وطواقمها. وقالت: «ندعو روسيا لاحترام واجباتها الدولية وعدم الاعتراض أو مضايقة الملاحة البحرية الأوكرانية في مضيق كيرتش». و«الإفراج عن السفن الأوكرانية المحتجزة وطواقمها» و«خفض حدة التوتر التي سببتها». وتابعت هايلى: «باسم السلام والأمن في العالم، على روسيا أن توقف فوراً تصرفاتها خارج إطار القانون واحترام حرية الملاحة وحرية جميع الدول»، من دون الإشارة إلى احتمال فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا كما تطالب كيف. وعرقلت واشنطن جلسة مجلس الأمن الدولي طالبت بها موسكو صباح أمس.

ووضع الجيش الأوكراني في حالة تأهب عليا، كما من المقرر أن يصوت البرلمان على طلب من الرئيس بترو بوروشينكو

كييف، «الشرق الأوسط»

تواجه كريف وموسكو أسوأ أزمة منذ سنوات، بعدما طالبت أوكرانيا وحلفاؤها في الغرب أمس بالإفراج عن السفن الأوكرانية الثلاث التي احتجزتها روسيا، بعد إطلاق النار عليها بالقرب من شبه جزيرة القرم. واحتجزت روسيا سفينتين حربيتين مصفحتين وسفينة جر الأحد، بعد اتهامها بدخول المياه الروسية بشكل غير شرعي قبالة ساحل القرم في بحر آزوف.

و«خفض حدة التوتر التي سببتها». وتابعت هايلى: «باسم السلام والأمن في العالم، على روسيا أن توقف فوراً تصرفاتها خارج إطار القانون واحترام حرية الملاحة وحرية جميع الدول»، من دون الإشارة إلى احتمال فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا كما تطالب كيف. وعرقلت واشنطن جلسة مجلس الأمن الدولي طالبت بها موسكو صباح أمس.

ووضع الجيش الأوكراني في حالة تأهب عليا، كما من المقرر أن يصوت البرلمان على طلب من الرئيس بترو بوروشينكو

توقيف عشرات المهاجرين على الحدود الأميركية - المكسيكية



شرطي مكسيكي يحاول إلقاء القبض على مهاجرين يسعون لعبور الحدود الأميركية أول من أمس (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول أميركي، أمس، أن 42 مهاجرا أوقفوا على الجانب الأميركي من الحدود مع المكسيك، بينما كانوا يحاولون العبور بالقوة إلى الولايات المتحدة.

وفي تصريح لشبكة «سي إن إن»، قال رودني سكوت، المسؤول في شرطة الحدود، إن «42 شخصا اجتازوا الحدود، وقد أوقفوا. وحتى أكون صريحا، فإن كثيرا (أي آخرين) من الأشخاص قد تمكنوا من اجتياز الحدود (من دون أن يتعرضوا للتوقيف)».

والمهاجرون الموقوفون الذين يشكل الرجال الراشدون أكثرهم، هم قسم من نحو 500 شخص حاولوا اجتياز الحدود في تيخوانا، قبل أن تصدهم قوات الأمن الأميركية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد هذا الحادث، أغلقت الحدود فترة قصيرة بين تيخوانا وسان دييغو في كاليفورنيا. وأعلن حرس الحدود الأميركي بعد ذلك بساعات إعادة فتح

نقاط العبور بين مدينتي تيخوانا المكسيكية وسان دييغو الأميركية. وقال فرع سان دييغو للوكالة الفيدرالية للجمارك وحماية الحدود الأميركية في سلسلة تغريدات، إنه تم أولاً استئناف عبور المشاة ومن ثم عبور السيارات.

وقام نحو 500 من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، وبينهم نساء وأطفال، بالتوجه إلى الحاجز الحديدي على المعبر الحدودي، وحاولوا اجتيازها في محاولة لدخول الأراضي الأميركية.

وقام عدد من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، بالتوجه إلى الحاجز الحديدي على المعبر الحدودي وحاولوا اجتيازها في محاولة لدخول الولايات المتحدة، لكن قوات الأمن الأميركية تصدت لهم بالغازات المسيلة للدموع، بينما كانت مروحيات الجيش الأميركي تحلق فوقهم على علو منخفض وتخرق أحيانا المجال الجوي المكسيكي.

وقال مسؤول في الجمارك الأميركية، إن «هؤلاء المهاجرين العود إلى داخل الأراضي المكسيكية، في حين واصلت قلة منهم تقدمها



كوني على ثقة

مع المصرفية التجارية، ندعم أعمالك عالمياً.

إن اختيارك للمصرفية التجارية من بنك المملكة الرائد ساب، يمكنك من الاستفادة من خدمات وحلول مصرفية عالمية من الطراز الأول، حيث يقدم ساب الدعم والحلول المصرفية العالمية التي تساعد أعمالك على التوسع والنمو حول العالم.

المصرفية العالمية | مدراء العلاقة | الحلول الإلكترونية | المنتجات والخدمات

SABB ساب
Commercial Banking

www.sabb.com



صادر عن البنك السعودي البريطاني، لتطبيق الشروط والأحكام.

وما أدراك
ما الديمقراطية!

حسين شبكشي

الديمقراطية هي أداة تمثيل للمجتمعات المدنية التي تفصل التمييز الديني والطائفي والعنصري والمناطقية عن المشهد العام، لأنها تؤسس لدولة مدنية أساسها المساواة تحت سقف المواطنة وأدائها القانون. وفي الأيام الأخيرة شهد العالم حدثين لافتين تحت مظلة الديمقراطية: الأول كان الانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين، التي واجهت هجمات هستيرية من النظام الطائفي الإيراني عبر أكثر من 40 ألف رسالة موجهة ضد الانتخابات لعموم شعب البحرين، والنتيجة كانت أكبر نسبة مشاركة في تاريخ الانتخابات البرلمانية بنسبة تجاوزت 67 في المائة. الحدث الثاني كان التصديق على خروج بريطانيا من اتفاقية الاتحاد الأوروبي بشكل نهائي، بعد أن وافق عليها مجلس الوزراء البريطاني، وبعد ذلك جاء بعد نتيجة استفتاء شعبي عريض في يونيو (حزيران) عام 2016 على البقاء في الاتحاد الأوروبي أجرته بريطانيا، وكانت المفاجأة الصادمة أن الشعب اختار الخروج، ولبت الحكومة نداء الشعب واحترمت وانصاعت لقراره، وذلك رغم اعتراضات واحتجاجات مجموعات غير بسيطة من السياسة وقطاع الأعمال. ولكنها الديمقراطية في أبهى صورها.

في المشهد البحريني، كان المعترضون خامنئي وحسن روحاني والإرهابي حسن نصر الله وعلي سليمان، وجميعهم يشتركون في خطاب ثوري وطائفي وانفصالي وعنصري بغض... خطاب رجعي يجرم حقوق المرأة والأخريين المخالفين، ولا ينظر لكل الأطروحات السياسية والملفات المطروحة إلا من خلال منظور طائفي ضيق ومحدود وعصبي. هم تماما عكس الدولة المدنية وما تنادي به. هم كل ما رفضته الدولة المدنية. هم يريدون استخدام الديمقراطية مطية للوصول إلى غايات «أخرى» باتت مفسوحة. ولاية الفقيه والدولة المدنية بينهما برزخ، لا يجتمعان. الدولة المدنية لها صامع وشروط، أولها الخلاص من الوصايا باسم الدين والاتجار بالعنصرية والعصبة والفرقة.

المشهد البريطاني يقدم نموذجاً متقدماً لتكلفة الخيار الديمقراطي والامتنع وتكلفة الصوت وكيفية العيش بتبعات نتائج الاختيار الشعبي.

هناك عبر ودروس بشئى صورها وأشكالها، ويبقى التحدي الحقيقي هو الفهم العميق لقيمة ومعنى ومغزى الديمقراطية، وغرس رسالتها بعيداً عن الاتجار بها لأغراض بغض وطائفية ومذهبية، أيا كانت مرجعيتها وأهدافها، فكلهم حينئذٍ سواء.

الديمقراطية فكرة قيمة ابتدعها الإنسان، وكتب لها النجاح، ولكنها اختلقت باسم الدين وتحولت لوسيلة قمع وطنيان.

هينئاً للبحرين نتائج الانتخابات، وهينئاً لبريطانيا على احترام القرار الصعب. وتبقى الديمقراطية حلماً ومطلباً ورجاءً، ولكنها من الممكن أن تشوه إذا ما تم تسميمها بنوايا الشر والدمار والفرقة.

سقوط الأوهام: تسويق العدالة والحياد



يوسف الديني

50 ألف تركي، وأقبل 150 ألفاً، وتم التكنيل بالخبذة السياسية بشكل تسعفي، معتمداً على تغطية آثاره بتصوير أن المخالفين الذين عملوا بقسوة بحاربون المشروع الجديد، وهو استعادة الإمبراطورية العثمانية.

حادثة خاشقجي كانت أشبه بالفتاح الذي أشرع الباب على صراعه أمام مشاريع مضادة يتحالف فيها اليسار الغربي المعادي لدول الخليج مع الإسلام السياسي ممثلاً في «الإخوان»، والدول التي تتبنى مشروعهم الأيديولوجي لمنافاة السعودية أو تلك الدول التي تعتبر الجماعة المرجعية الأولى والجزء الذي يتشكل حسب سياق المنافسين وظروفهم وتاريخ الدولة؛ «إخوان» تركيا وتجربتهم لن تكون ماثلة كتجربة «إخوان» سوريا أو الأردن.

المنطقة تمر بمرحلة عصيبة الآن، ورغم أن كل شيء فيها موار ومتحرك وسائل سياسياً؛ فإن تلك الفعالية السياسية هي محصورة ببناء تفاعلات إقليمية ودولية جديدة على انقاض ما بعد الربيع العربي داخلي مهشم أو قابل للانفجار في أي لحظة.

ويعكس أكاذيب وإشاعات القناة التي تزاد عزماً، والتي زعمت أن الجولة الداخلية لخدم الحرمين الشريفين وهي زيارات كانت مجدولة سلفاً، فإن المملكة ذهبت أبعد من ذلك حيث جذرت مفهوم

المنعرج السياسي الذي مر به محور الاعتدال والسعودية في رأس الهرم بعد «حالة خاشقجي» التي يجب أن تبدأ منذ الآن نقلها من مستوى الحدث إلى الحالة عبر تجاوز التداخبات إلى ما كتشفته من أنماط على مستوى تفول السياسة حتى على الحقائق الأولية للقيم والمفاهيم التي باتت سلعا رخيصة ضمن سوق السياسة السوداء.

قبل الدخول في تلك الأنماط بات من المهم التأكيد على ما أشرت إليه من أن نقل حدث مقتل خاشقجي من حادثة جنائية بشعة إلى حالة سياسية تقترب من حدود القضية، هو استهداف لمشروع السعودية الجديدة، بل وأذهب إلى أبعد من ذلك أنه استهداف لحلف الاعتدال وحليفهم في البيت الأبيض لمعطيات كثيرة ومتضاربة ليس هذا موضوع بسيطها، أبرزها هو استماتة دولة / خلافة التسريبات ومن وراءها «الدولة- القناة» إلى توسيع المعركة عبر الإشارة إلى كل دول حلف الاعتدال عبر التسلل ماكينية التسريبات وبقوها الإعلامي إلى نسج الأساطير حول أدوار دولة بعينها كالإمارات ومصر ومحاولة جزها في البداية إلى حلبة الصراع السياسي على دماء الراحل، ثم حين أعياها المنطق اشتغلت بمحاولة افتعال قضايا أخرى أقل تأثيراً ضمن تكنيك خطر وهو تسويق الحياد الإعلامي والرأي والرأي الآخر، الذي تحول مع الإيغال والفجور في الخصومة إلى «نزداد عزماً»، وهو الشعار الذي يعني تحول استهداف السعودية إلى مشروع مستدام، وهو ما لحظه المتابعون العرب الذين تحدثوا طويلاً عن

السعودية من أوائل من أدانته، وعبر عن ضرورة احترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. فقناة «العزم» غطت الانقلاب بالطريقة المهووسة ذاتها لحادثة جمال وفي الوقت ذاته تجاهلت سلوك وردة الفعل ما بعد فشل الانقلاب من النظام، وكيف أنها قامت بشيطة عبد الله غولن الذي كان خلفه مع حزب العدالة والتنمية، ولا يزال، ضمن مجال المنافسة الشرسة لفصيلين ينتميان إلى المرجعية الفاشل في 2016 كان سبباً في ترسيم غولن الحليف السابق لإردوغان، وهو ما لا يسمعه متابعو القناة التي تزاد عزماً في انتقائيتها الفجة. كما أن نفوذ غولن محدود جداً داخل الجيش، وهو الأمر الذي تحدث عنه دوج بانكو، المساعد الخاص الأسبق لرئيس أميركا الأربعين رونالد ريغان في مقال مهم للغاية في مجلة «ناشيونال إنترتست»، والتي غطى فيها وحشية ردة فعل النظام حيث سجن نحو

التماسك الداخلي والذي انعكس على ما وصفته الصحافة الأميركية بصعوبة اختراق المجتمع السعودي، ذلك أن تمتد مرحلة أكبر تتمثل في العودة إلى مفهوم الدولة، والذي عبرت عنه الكلمة الأخيرة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ويسعى ولي العهد الدؤوب، كما جاء في المؤتمر الاقتصادي الأخير الذي أكد أن الخروج من فوهة بركان الأزمات في المنطقة يجب أن يبدأ بالاقتصاد وتحسين الدخل، وجلب الاستثمارات، وليس بالمنافسة السياسية.

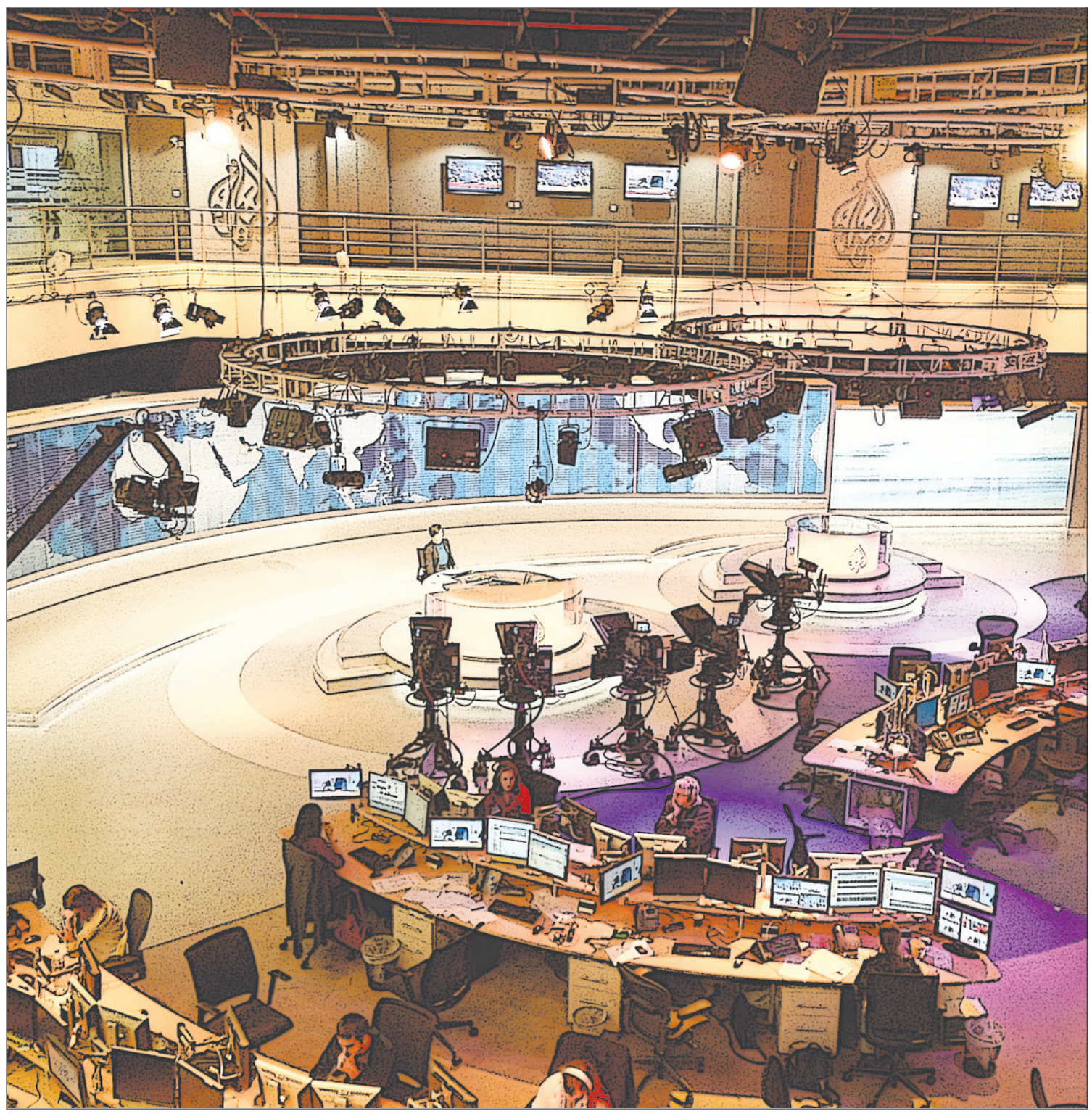
وما يقال عن سقوط أوهام الحياد والعدالة، سقطت أيضاً رموز ومؤسست إعلامية كانت محل تقدير مجتمعات الصحافة وهاليزها في دول الاعتدال. ف«واشنطن بوست» استنكبت زعيم ميليشيا مسلحة تنادي بالموت لأمريكا وإسرائيل، وصحف ووكالات أنباء تبدل في روايتها وأخبارها رغم تأكيدها على الحياد ونسبة ذلك في كل مرة لمصادر لا ترغب في ذكر اسمها ثم يتدين كذب الرواية. وقل مثل ذلك عن المنظمات الحقوقية التي عادة ما تسقط ضحايا فح التمويل والاستغلال على القضايا الجماهيرية، ولو كانت ثمة ما هو أكثر منها إلحاحاً، فمن يتحدث عن ضحايا اليمن منهم يجهل أن مأساة هذا البلد اقتصادياً كانت أكبر قبل الحرب منها الآن، ويذكر أولاً أن هذه الميليشيا الطائفية التي يستنكبت قادتها في صحف أميركية عريقة لاسف أجهضت حلم الشعب اليمني وثورته ضد نظام صالح الذي قتلوه بعد أن تحالفوا معه!

إحدى سقطات الدكتور أحمد الريسوني تسميته المدرسة الفقهية والعقدية التي تنتهجها السعودية «الإسلام السعودي» الذي يتسم، في زعمه، بالتشدد والتطرف، «وفقه البداة». وهذا الوصف خال من اللغة العلمية، والمفردات الحوارية المقبولة، ولو أننا سلمنا بوصف كل اجتهاد فقهي أو عقدي بنسبته إلى المناطق والدول التي صدر منها، لخرجنا بإسلاطات كثيرة: إسلام إندونيسي، وإسلام مصري، وإسلام عماني، وإسلام مغربي، وإسلام باكستاني... إلخ. وليس العجب أن تصدر هذه الأوصاف العدائية الحادة من عالم «مقاصد» معروف، ولكن المؤسف أن يُنتخب صاحب هذه المفردات الهجومية التعميمية القاسية رئيساً، وكان ترشيح من هذه لغته ومفرداته وبنسبة فاقت التسعين في المائة من جمعيته العمومية، بمثابة تعزيز لمنهجته في التعامل مع المدارس التي يختلف معها.

أما ما يتعلق بهجومه وأوصافه الحادة التي تفتقر للروح العلمية الجادة واللغة الحوارية المتسامحة، والتي رشق بها مدرسة العلماء السعودية، فقد كفاني الرد عليها أحد زملائه في الاتحاد، وذلك في تأبين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «أوتى ابن باز من مكارم الأخلاق، ومن خصائل الخير، ومن الفضائل الجملة، ما لم يؤت غيره، كان مهذباً، لم اسمعه يجرح أحداً، كنا في المجمع الفقهي، وهناك من يوافق، وهناك من يخالفه، فما سفه رأي أحد، ولا جرح مشاعر أحد، كان مهذباً فعلاً»، فإين الشيخ الريسوني من هذا النموذج الفريد؟

بالتأكيد أن الممارسات الخاطئة موجودة عند كل أتباع الملم والنحل داخل العالم الإسلامي وخارجه، لا نستثنى أحداً، فإن كان الدكتور الريسوني سلط مجهره فقط على بعض الممارسات والاجتهادات التي جانبها الصواب عند قلة من المنتسبين للمدرسة العلمية السعودية، فهذا تعميم ظالم لا يليق بطالب علم مبتدئ؛ ناهيك بالراسخين في العلم.

هينئاً للبحرين نتائج الانتخابات، وهينئاً لبريطانيا على احترام القرار الصعب. وتبقى الديمقراطية حلماً ومطلباً ورجاءً، ولكنها من الممكن أن تشوه إذا ما تم تسميمها بنوايا الشر والدمار والفرقة.



هل تحتاج الشركات البريطانية إلى مديرين جدد؟

نسبة أكبر من أرباح مؤشر فوتسي المعروفة عن تلك الشركة الكبيرة، وأثبت دخول شركة سنترىكا إلى معترك سوق تعزيز أسعار الأسهم الخاصة بها من خلال عمليات إعادة الشراء، التي يمكن تشغيلها أو إيقافها، فإن نظيراتها في المملكة المتحدة تواصل الالتزام بانضباط سداد الدفوعات السنوية المعتادة. ومن ثم، فإن مؤشر فوتسي 100 لا يزال يحظى بأعلى مردود ممكن حتى الآن.

وتكمن المخاطر في أن رؤساء الشركات في المملكة المتحدة يفضلون العبيد على عاقق المديرين التنفيذيين من حيث وضع العوائد عند مستوى يتناسب مع الأعمال، وليست أي دائرة مصالح مهمة على السجل. وإذا كان رؤساء الشركات عاجزين عن العثور على مجالات ذات نمو مرتفع، ينبغي عليهم أن يتخلوا بالانفتاح الواجب على تمرير الأعمال إلى أشخاص جدد يحملون مزيداً من الأفكار الجديدة. * بالتعاون مع «بوليمرغ»

على صفقة أخرى كبيرة منتظرة. ومن شأن نظرية ريد أن تظل براسها في هذا الشأن - على الرغم من أنه مشكوك فيه - ما إذا كانت شركة فودافون سوف تظهر لاعبا في ضمنا ما قبل النمو في مجال الأسهم المشابهة للسندات، أم لا.

وتعمل معظم الشركات البريطانية الكبرى الأخرى بصرامة غير معتادة بغية المحافظة على العوائد السخية. وتبذل شركة غلاكسو سميت كلين بي إلسي كل جهدها في ذلك - حتى إن لم تكن تحظى بتغطية التدفق النقدي المجاني خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي. وقد تأتي القيود الناتجة عن عمليات الاندماج والاستحواذ مع تكاليف الفرص الكبرى لدى شركة إم أند إيه عن مخيلتها في مجال «فودافون»، حيث تحاول شركة صناعة المستحضرات الدوائية إعادة بناء خطوط إنتاج صناعة العقاقير.

وعلى مدى السنوات العشرتين الماضية، كانت العوائد الموزعة تمثل

الأعوام المقبلة. ومن شأن المنافسات شديدة للبيج بالتجزئة الأتحفي عن واجهة الأحداث في أي وقت قريب. ومن شأن شركة سنترىكا أن تلجا إلى عدة أيام مضت. وارتد سهم الشركة الذي بلغت أرباحه 8,6 نقطة مئوية، بنسبة 8 نقاط مئوية كاملة، وإن كان من أدنى مستوى مسجل له في ثماني سنوات.

المعلوماتية الأكيدة هنا هي أن المستثمرين يشعرون بشكوك متزايدة بشأن استدامة العوائد النقدية لشركة سنترىكا مع شكوك أقل فيما يتعلق بشركة فودافون. وترجع أرباح فودافون خلال النصف الأول من العام الحالي إثر الرسوم الكبيرة التي فرضت على عمليات الاستحواذ السابقة. وعلى غرار «سنترىكا»، ترغب الشركة من المستثمرين التركيز على التدفق النقدي، الذي تقول إنه يتناسب تغطية متطلبات الاستثمار السنوي لهذه المرحلة. ومدفوعات العوائد، والعوائد، ويترك قليلاً من الأموال المتبقية بعد ذلك. وفي المستقبل، تأمل الشركة أن تؤدي عمليات الاستحواذ والتخفيضات المزمعة إلى توليد الفوائض النقدية الكبيرة لتغطية المدفوعات المطلوبة. ومن شأن عملية



كريس هيويز

شراء الأصول بقيمة 18 مليار يورو (ما يساوي 21 مليار دولار) من شركة ليبرتي غلوبال بي إلسي، والمقر وضع للمسات النهائية عليها خلال العام المقبل، أن تساعد في هذه الجهود. ويبدو أن قدرة شركة فودافون على تحمل أعباء أي عمليات لاندماج والشراء الأخرى محدودة. غير أن استراتيجية الشركة لا تعتمد بالأساس

شركة فودافون الأخيرة من بين السمات المعروفة عن تلك الشركة الكبيرة، وأثبت دخول شركة سنترىكا إلى معترك سوق تعزيز أسعار الأسهم الخاصة بها من خلال عمليات إعادة الشراء، التي يمكن تشغيلها أو إيقافها، فإن نظيراتها في المملكة المتحدة تواصل الالتزام بانضباط سداد الدفوعات السنوية المعتادة. ومن ثم، فإن مؤشر فوتسي 100 لا يزال يحظى بأعلى مردود ممكن حتى الآن.

وتكمن المخاطر في أن رؤساء الشركات في المملكة المتحدة يفضلون العبيد على عاقق المديرين التنفيذيين من حيث وضع العوائد عند مستوى يتناسب مع الأعمال، وليست أي دائرة مصالح مهمة على السجل. وإذا كان رؤساء الشركات عاجزين عن العثور على مجالات ذات نمو مرتفع، ينبغي عليهم أن يتخلوا بالانفتاح الواجب على تمرير الأعمال إلى أشخاص جدد يحملون مزيداً من الأفكار الجديدة. * بالتعاون مع «بوليمرغ»

مبكراً، أم لا. وأعاد نيك ريد، المدير التنفيذي الجديد لشركة فودافون البريطانية، التأكيد على ثقته بأرباح الشركة خلال عدة أيام مضت. وارتد سهم الشركة الذي بلغت أرباحه 8,6 نقطة مئوية، بنسبة 8 نقاط مئوية كاملة، وإن كان من أدنى مستوى مسجل له في ثماني سنوات.

المعلوماتية الأكيدة هنا هي أن المستثمرين يشعرون بشكوك متزايدة بشأن استدامة العوائد النقدية لشركة سنترىكا مع شكوك أقل فيما يتعلق بشركة فودافون. وترجع أرباح فودافون خلال النصف الأول من العام الحالي إثر الرسوم الكبيرة التي فرضت على عمليات الاستحواذ السابقة. وعلى غرار «سنترىكا»، ترغب الشركة من المستثمرين التركيز على التدفق النقدي، الذي تقول إنه يتناسب تغطية متطلبات الاستثمار السنوي لهذه المرحلة. ومدفوعات العوائد، والعوائد، ويترك قليلاً من الأموال المتبقية بعد ذلك. وفي المستقبل، تأمل الشركة أن تؤدي عمليات الاستحواذ والتخفيضات المزمعة إلى توليد الفوائض النقدية الكبيرة لتغطية المدفوعات المطلوبة. ومن شأن عملية



برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله) تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة

اقتصاد

«أرامكو» لزيادة حصتها النفطية في آسيا رغم التزامها خفض الإنتاج في 2019



أمين الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية في إحدى جلسات منتدى «اكتفاء» أمس (تصوير: عمران حيدر)

الإطلاق في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عند نحو 11,1 إلى 11,3 مليون برميل يوميا. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال في وقت سابق هذا الشهر إن شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية ستضخ كميات أقل من الخام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مقارنة مع نوفمبر الحالي بسبب انخفاض الطلب الموسمي. وتهدف أرامكو لأن تصعب راندا عالميا في قطاع الكيماويات وأكبر شركة طاقة متكاملة في العالم بخطط التوسع في عمليات التكرير وإنتاج البتروكيماويات. وقال الناصر إن الشركة تنوي زيادة طاقة التكرير الإجمالية، داخل المملكة وخارجها، إلى ما بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين برميل يوميا من نحو 5,4 مليون برميل يوميا حاليا.

وأضاف: «نحن رواد القطاع فيما يتعلق بأنشطة المنبع للنفط والغاز. لكن حين يتعلق الأمر بأنشطة المنبع، فرغم أننا نتمتع بمركز قوي في التكرير إلا أن تواجدها أكبر بكثير، إذ تنتج أرامكو ما بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين برميل يوميا». وأضاف أن «الكيماويات مجال رئيسي للتوسع. سنصبح راندا عالميا في الكيماويات».

ومن أجل تحقيق ذلك، تعكف أرامكو على استحداث أساليب جديدة في استراتيجيتها في صناعة الكيماويات للصناعات الاساسية (سابك)، رابع أكبر منتج للبتروكيماويات في العالم. وقال الناصر إنه يامل بالانتهاج «قريبا» من المحادثات مع صندوق الاستثمارات العامة لصحة الصندوق السيادي في سابك. وأضاف: «نجري الفحص النهائي للجهاز والمفاوضات في الوقت ذاته. ثم إذا تمكنا من اختتام المفاوضات، ستظل هناك مسألة مكافحة الاحتكار في دول مختلفة. وهذا يستغرق وقتا أيضا. لم نضع الإطار الزمني الذي نحتاج إليه، لكن نأمل أن يكون لدينا إطار زمني قريبا». كما أشار إلى أن أرامكو تهدف لتخصيص نحو مليوني برميل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من خامها لإنتاج البتروكيماويات.

الدمام، الشرق الأوسط

أعلن أمين الناصر، رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذي، أمس، أن الشركة تسعى لزيادة حصتها السوقية في آسيا رغم القيود التي قد تفرضها أوبك على الإنتاج في العام المقبل، كما تتطلع لإبرام صفقات في الصين وأفريقيا حيث تريد أن تصبح رائدا عالميا في الكيماويات.

ونقلت «رويترز» عن الناصر قوله إن أرامكو السعودية ستلتزم بماي قرار قد تتخذه أوبك لخفض الإنتاج في 2019. متحدثا قبل أقل من أسبوعين من اجتماع المنظمة للبت في سياسية الإنتاج. وقال: «سنحاول دائما زيادة حصتنا في السوق، لكن الشركة ملتزمة في الوقت نفسه بتنفيذ أي اتفاق تبرمه أوبك». ومضيفاً أنه ما زال يرى فرصاً للنمو في آسيا، وفي إشارة إلى الصين والهند وماليزيا وإندونيسيا، وأن الشركة ستضخ قدماً في مشروعات تكرير لضمان منافذ جديدة لإنتاج أرامكو من الخام. وأكد الناصر لـ«رويترز»، أن أرامكو تسعى لزيادة حصتها في آسيا، وقال: «آسيا سوق مهمة جدا لنا. ندرس مشروعين مشتركين محتملين لمصافي التكرير في الصين في الوقت الحالي. نواصل زيادة حصتنا السوقية في مختلف الأسواق. وننتقل إلى الهند وماليزيا وإندونيسيا والصين. كل هذه الأسواق مهمة جدا لنا. وكذلك أسواق أخرى، حتى في أفريقيا».

وفي الأسبوع الماضي، قالت أرامكو إنها ستوقع خمس اتفاقيات جديدة لتوريد النفط الخام مع زبائن صينيين، ليصل إجمالي كمية النفط الخام التي اتفقت على توريدها إلى الصين لعام 2019 إلى مستوى قياسي عند 1,67 مليون برميل يوميا. ولم يشر الناصر كيف ستبني الشركة الطلب الأعلى إذا قررت أوبك، بقيادة السعودية أكبر منتجها، خفض الإنتاج العام المقبل.

وسئل عما إذا كانت أرامكو تعتزم خفض صادرات الخام للولايات المتحدة مع زيادة المخزونات هناك، فأجاب: «جميع الأسواق مهمة لنا. آسيا أكبر سوق بالتأكيد، ثم أوروبا والولايات المتحدة». وأضاف الناصر أن خطط الشركة لتوسعة مصفاة موتيفا في الولايات المتحدة ودخول مجال إنتاج البتروكيماويات في المصفاة الخمسة وفق الجدول الزمني الموضوع. وتجمعت أوبك في فيينا في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) المقبل وسط توقعات بان تضغط السعودية من أجل خفض أوبك وحلفائها الإنتاج بما يصل إلى 1,4 مليون برميل يوميا لتعزيز الأسعار المنخفضة.

ونقلت «رويترز» أمس عن أبلغ مصدر مطلع بقطاع النفط أن إنتاج السعودية من النفط الخام بلغ أعلى مستوياته على

السعودية، حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق 70 في المائة من المحتوى المحلي، وخلق الآلاف من فرص العمل، وتصدير 30 في المائة من إنتاج السلع وخدمات الطاقة المحلية بحلول عام 2021. ويعمل منتدى اكتفاء 2018 على جذب أكثر من 1000 شركة، تضم موزدي خدمات ومعدات قطاع الطاقة المحلي والدولي، والمصنعين والشركات الصغيرة والمتوسطة، لاستكشاف فرص الاستثمار المتوفرة مع أرامكو السعودية في مجالات التنقيب والكيماويات والمراقب، والمواد غير المعدنية، وتقنية المعلومات، والأمن السيبراني وغيرها.

وتدعم هذه الفعاليات السنوية الرئيسية برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء)، واستراتيجية التوطين بأرامكو السعودية لبناء سلسلة توريد عالمية. وتدعم شركات «اكتفاء» المحتوى المحلي من خلال الإسهام في توليد فرص العمل، ونقل التقنيّة، والتدريب والتنمية، والبحث والتطوير. ويهدف البرنامج إلى إنشاء 30 مركزاً للتدريب للمساعدة في إعداد 360 ألف خريجاً بحلول عام 2030.

وفي المقابل، بإمكان الشركات ذات التواجد المحلي الاستفادة من أكثر من 1,7 تريليون ريال (453 مليار دولار) توجيهاً أرامكو السعودية إلى فرص التوطين خلال العقد القادم.

ويُعد منتدى ومعرض «اكتفاء» السنوي فعالية عالمية رائدة في سلسلة توريد الطاقة، تُسهم في دفع القيمة المحلية الإضافة وتعزيز النمو المستدام طويل الأمد للاقتصاد الوطني. وقد شهدت فعاليات هذا العام مشاركة أكثر من 4000 مشاركاً من 40 دولة، إضافة إلى أكثر من 80 عارضاً.



أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبد العزيز خلال افتتاح الدورة الرابعة لمنتدى ومعرض «اكتفاء» في الدمام أمس (تصوير: عمران حيدر)

والسبب جانب توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تم جلسات نقاشية وورش عمل وعروض تقديمية حول أفضل الممارسات في عدة مجالات مثل: التمويل، والبحث والتطوير وتطوير المواهب.

يتم تنظيمه خلال يومي 26 و 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، جلسات نقاشية وورش عمل وعروض تقديمية حول أفضل الممارسات في عدة مجالات مثل: التمويل، والبحث والتطوير وتطوير المواهب.

مواصلة دعم مبادرة (اكتفاء)، وتشجيع المزيد من الشركات والمؤسسات، على أن تحذو حذوها، لتحويل شعار «صنع في السعودية» إلى حقيقة واقعة، وجعل المملكة مركزاً إقليمياً للصناعات والصادرات. وتشهد أعمال المنتدى الذي

بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، والمهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، وعدد من القياديين التنفيذيين في كبريات الشركات العالمية والمستثمرين. ودعا أمير المنطقة الشرقية الجميع أن يعملوا بدأ ببدا،

شركات وقعت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

- مجمع باور تشاينا البحري.
- أكاديمية القيادة الوطنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وصندوق تنمية الموارد البشرية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- شركة الخليج للكيماويات والزيوت الصناعية.
- شركة يوكوجاوا.
- شركة شنابدر إلكترويك.
- هوني ويل.
- إيميرسون.
- الشركة السعودية للصناعات الميكانيكية.
- مجموعة شركة وير العربية للمعادن.
- هندسة النفط بالمناطق المغورة.
- سابورا فابريكيشن.
- اتحاد لامبريل للطاقة ويوسكالميس وستمنستر.
- اتحاد شركة تيكينب الإيطالية وشركة ماليزيا لأعمال البحرية والهندسية الثقيلة.
- الشركة الوطنية لخدمات البترول.
- شركة (ABB).
- شركة بيكر هيوز السعودية.
- شركة شلمبرغير.
- شركة سيمتن.
- صندوق التنمية الصناعية السعودي.

السعودية: القطاع الخاص يتحمل العبء الأكبر في توفير الوظائف

وتسعى «أرامكو» السعودية للوصول إلى نسبة 70% من سلسلة التوريد والمشتريات من السوق المحلية بحلول 2021. وأضاف الناصر أن نسبة المشتريات تتضاعف بنسبة 100%، مشيراً إلى أن «اكتفاء» جذب 200 مشروع استثماري إلى السعودية من 25 بلداً. كما شدد الناصر على أن هدف «أرامكو» السعودية هو تعزيز الفائدة الاقتصادية من نفقات رأسمالية تقدر بـ460 مليار دولار.

وفي جلسة نقاش شارك فيها كل من عبد العزيز العبد الكريم نائب وزير الطاقة، وفهد السكيرت رئيس وحدة المحتوى المحلي، ونحس الشمري نائب رئيس المشتريات في «أرامكو» رئيس شركة «جيكويز»، أكد الشمري أن هدف «اكتفاء» هو زيادة كفاءة الصناعات المحلية، وأضاف أن لدى «أرامكو» السعودية استثمارات سنوية تقدر بـ40 مليار دولار على مدى

من الهيئة العامة للاستثمار، منصة «تيسير» التي أطلقتها الهيئة لتسهيل فرص الاستثمار ولنصبح السعودية المكان الأفضل والوجهة المحلية للاستثمار، مؤكداً وجود 9 قطاعات يمكن الاستثمار فيها بنسبة 100%، و119 فرصة استثمارية، كما تقدم الهيئة 25 خدمة للمستثمر بينها دراسات وبيانات عن السوق وعن الفرص وعن الخدمات الأخرى. ولفت إلى أن السعودية لديها قطاعات حيوية مثل الرياضة والسياحة والعسبنا والترفيه التي خلقت فيها خطوات واسعة خلال الفترة القصيرة الماضية.

في حين أكد عبد الله النعالي مدير إدارة التطوير الصناعي والتوطين الاستراتيجي في «أرامكو» السعودية في منتدى «اكتفاء»، أن برنامج «اكتفاء» حقق في عام 2018 ما نسبته 51% من المشتريات وسلسلة التوريد عبر الحلول السريعة لتخصيص الصادرات الصناعية للمشاريع المرتبطة في «اكتفاء» 1,4 مليار دولار.

المعرضة من القطاع الخاص ذات مهارات وأجور متدنية، وأن 1% من منصات التوظيف فقط تعمل بكفاءة.

وقال الكبيسي يتحدث في منتدى (اكتفاء) الذي تنظمه شركة «أرامكو» السعودية لدعم المحتوى المحلي وتوطين التقنية، حيث أكد أن وزارة العمل وضعت مؤخراً أوضاعاً مريحة لعمل المرأة، لا تتنافس بطالة النساء التي تزيد على 33% من مجموع العاطلين، بينما تصل البطالة في جانب الشباب إلى 7,5%، وقال إن البطالة تتركز في المناطق الريفية أكثر منها في المدن الرئيسية. وتابع الكبيسي أن حجم الوظائف في القطاع الخاص يصل إلى 9,4 مليون وظيفة، بينما السعوديون منها 1,9 مليون وظيفة، وأكد أن وزارة العمل تسعى لخفض البطالة بحلول عام 2020، 12,9% حالياً إلى نحو 7%، مشيراً إلى أن التحدى كبير جداً، وأن «القطاع العام وصل إلى معدل أربعة أضعاف حجمه؛ لذلك لن يستوعب المزيد من الموظفين، ويأتي الاتجاه النزولي مع زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب الذي من المتوقع أن يقود إلى فائض معروض في العام المقبل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً بالتراجع في أسواق المال عموماً. وتضرت الأسواق بقوة الدولار الأميركي الذي صعد أمام معظم العملات الأخرى بفضل أسعار الفائدة التي أدت لنزوح أموال المستثمرين من العملات الأخرى ومن أصول عالية المخاطر مثل النفط.

ويأتي الاتجاه النزولي مع زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب الذي من المتوقع أن يقود إلى فائض معروض في العام المقبل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً بالتراجع في أسواق المال عموماً. وتضرت الأسواق بقوة الدولار الأميركي الذي صعد أمام معظم العملات الأخرى بفضل أسعار الفائدة التي أدت لنزوح أموال المستثمرين من العملات الأخرى ومن أصول عالية المخاطر مثل النفط. ويأتي الاتجاه النزولي مع زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب الذي من المتوقع أن يقود إلى فائض معروض في العام المقبل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً بالتراجع في أسواق المال عموماً. وتضرت الأسواق بقوة الدولار الأميركي الذي صعد أمام معظم العملات الأخرى بفضل أسعار الفائدة التي أدت لنزوح أموال المستثمرين من العملات الأخرى ومن أصول عالية المخاطر مثل النفط.

الدمام، عبيد السهيبي

كشف مسؤول رفيع في وزارة العمل السعودية أن حجم المعطّين عن العمل في البلاد يقدر بنحو 12,9%، لكنه أشار إلى حاجة الغالبية العظمى من هذه الفئة إلى التأهيل والتدريب. مشيراً من أن القطاع العام لن يتمكن منفرداً من العمل على توليد الوظائف، من دون مساهمة فعالة من القطاع الخاص، وقال إن العبء الأكبر يتحمله القطاع الخاص بحلول عام 2030، «وإلا تصاف حجم البطالة في سوق العمل المحلي إلى 23%».

وقال الرئيس الكبيسي، مدير عام قطاع الأعمال «وكالة توظيف» في وزارة العمل السعودية، إن حملة الشهادات الجامعية يمثلون نحو 50% من إجمالي العاطلين عن العمل، بينما يحمل 30% منهم مؤهلات لا تتناسب بسوق العمل. وقال إن 90% من العاطلين عن العمل يفقدون إلى الخبرة السابقة. كما أكد أن 75% من الوظائف

مستورد للغاز الطبيعي المسال، في العالم خلال العام الماضي، متفوقة على كوريا الشمالية. من ناحية أخرى، بلغت واردات الصين من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب خلال أكتوبر الماضي 1,72 مليون طن من تركمانستان، مقابل 2,17 مليون طن خلال سبتمبر الماضي. وبلغت واردات الصين من الغاز الطبيعي من تركمانستان، 529 ألف طن، ومن كازاخستان 409 ألف طن.

صادرات الولايات المتحدة من الوقود والغاز الطبيعي المسال، في إطار النزاع التجاري القائم بين واشنطن ونيويورك. وبحسب بيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية، فإن الصين استوردت 2,27 مليون طن من غاز طبيعي مسال من أستراليا، و960 ألف طن من قطر، و496 ألف طن من ماليزيا، و286 ألف طن من إندونيسيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين أصبحت ثاني أكبر

الغاً و160 برميلاً يومياً، وفقاً لما أظهرته الحسابات. يشار إلى أن واردات الصين النفطية من أمريكا بلغت 1,04 مليون طن متري في سبتمبر (اليلول) الماضي، وقد بلغت الواردات النفطية العراقية 4,64 مليون طن الشهر الماضي. كما أظهرت البيانات أن الصين لم تستورد أي كميات من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي، في ظل الرسوم الإضافية التي فرضتها الصين على

أصدرتها إدارة الجمارك الصينية، أمس، بأن واردات الصين من النفط الخام من روسيا زادت في 58 في المائة عنها قبل عام في أكتوبر. لتسجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 1,73 مليون برميل يومياً. ونمت الواردات من السعودية 3,4 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 1,12 مليون برميل يومياً. فيما انخفضت واردات النفط الصينية من إيران في 64 في المائة مقارنة مع أكتوبر 2017 إلى 247

خلال الشهر الماضي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن بيانات الجمارك الصينية أظهرت أمس أن الصين توقفت عن استيراد النفط الأميركي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لأول مرة منذ فبراير (شباط) عام 2017. ومن ناحية أخرى، ارتفعت وارداتها من النفط السعودي والعراقي، في حين خفضت الواردات النفطية من إيران للنصف. وأفادت حسابات أجرتها «رويترز» من واقع بيانات

التي صدرت عن وزارة العمل السعودية، أن حجم الوظائف في القطاع الخاص وصل إلى 9,4 مليون وظيفة، بينما السعوديون منها 1,9 مليون وظيفة، وأكد أن وزارة العمل تسعى لخفض البطالة بحلول عام 2020، 12,9% حالياً إلى نحو 7%، مشيراً إلى أن التحدى كبير جداً، وأن «القطاع العام وصل إلى معدل أربعة أضعاف حجمه؛ لذلك لن يستوعب المزيد من الموظفين، ويأتي الاتجاه النزولي مع زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب الذي من المتوقع أن يقود إلى فائض معروض في العام المقبل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً بالتراجع في أسواق المال عموماً. وتضرت الأسواق بقوة الدولار الأميركي الذي صعد أمام معظم العملات الأخرى بفضل أسعار الفائدة التي أدت لنزوح أموال المستثمرين من العملات الأخرى ومن أصول عالية المخاطر مثل النفط.

لندن، الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، متعافياً من خسائر بلغت 8 في المائة في الجلسة السابقة، ليقتفز برنت فوق 60 دولاراً للبرميل، لكن المعنويات تظل ضعيفة وسط تراجع واسع النطاق بالأسواق المالية في الآسبوع الماضية. وصعد خام برنت ليعود أقرب استحقاق 1,31 في المائة بما يوازي 2,2 في المائة إلى

برنت يتعافى من خسائر «الجمعة السوداء» ويعود فوق 60 دولاراً

البلد	العملة	د. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,96	9,51	1507	2,91
ج. استرليني	£	4,67	4,81	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	23,05	12,21	1935	3,74
يورو	€	4,13	4,25	0,44	4,17	0,43	0,35	0,80	20,38	10,79	1711	3,31

النفط (برنت)

أمس 60,73 \$ السابق 58,80 \$

الذهب

أمس 1221,00 \$ السابق 1223,17 \$

بتكوين

أمس 3778,10 السابق 3635,00

ارتفاع الأسهم والبنوك بفعل تقارير عن تعديل خطة العجز إيطاليا تدجني للعاصفة في أزمة الموازنة



الحكومة الإيطالية أبدت استعداداً للتخلي عن موقفها في مواجهة المفوضية الأوروبية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

قفزت الأسهم الإيطالية يوم الاثنين، بفعل مؤشرات متزايدة على تراجع من جانب الحكومة الإيطالية، التي وضعتها خططها لعجز الميزانية على مسار يفضي صوب إجراءات عقابية من الاتحاد الأوروبي، وأوضح مصدر حكومي أمس، إن الائتلاف الحاكم يناقش تقليص هدف عجز ميزانية العام القادم لما يصل إلى اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بدلاً من 2,4 في المائة، كما هو في مسودة الميزانية.

وقال نائب رئيس الوزراء الإيطالي لويجي دي مايو، إن الحكومة الإيطالية ملتزمة بالإصلاح، ولكن يمكن إجراء حوار مع الاتحاد الأوروبي بشأن نسبة عجز الموازنة، وتقلت وكالة «بلومبيرغ» عن دي مايو، زعيم حركة «خمس نجوم»، القول في حوار إذاعي أمس: «إذا كان يتعين علينا خفض نسبة العجز المتوقعة بصورة طفيفة ضمن المفاوضات، فإن الأمر ليس مهما بالنسبة لنا». وأضاف أن «القضية ليست الصراع مع الاتحاد الأوروبي بشأن نسبة العجز 2,4 في المائة، المهم هو عدم استثناء أي شخص من الإجراءات الرئيسية».

وأفادت تقارير أمس، بأن مسؤولاً بحزب الرابطة، أحد الحزبين الشعبويين اللذين يشكلان الحكومة الإيطالية، قال إن الإدارة تدرس وضع هدف جديد لنسبة العجز، أعلى من 2,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت رفضها لخطة الحكومة الإيطالية للإنفاق

لعام 2019، لتعارضها مع القواعد المالية للاتحاد الأوروبي؛ حيث تنص الخطة على أن تبلغ نسبة العجز في الموازنة 2,4 في المائة، ونسبة النمو الاقتصادي 1,5 في المائة، العام المقبل.

واقترحت المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اتخاذ إجراء قانوني ضد إيطاليا، ما قد يؤدي إلى فرض غرامات باهظة، بسبب «عدم الامتثال الخطير بشكل خاص» لقواعد ميزانية منطقة اليورو.

وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي مانيو سالفيني، يوم الأربعاء، إن إيطاليا قد تتخلى عن موقفها في مواجهة مع المفوضية الأوروبية، عن طريق تعديل خطط العجز المثيرة للجدل.

وللمرة الأولى أوضح سالفيني، زعيم حزب الرابطة

في العالم من حيث المبيعات، إلى شركة «اندوك» في هذا المشروع، وذلك إلى جانب «إيني» الإيطالية التي كانت قد حصلت على حصة 25% في الامتياز.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«اندوك» ومجموعة شركاتها: «تفديداً امتيازاً للقيادة بالعمل على توسعة نطاق الشراكات الاستراتيجية وتطوير الموارد الهيدروكربونية واستثمارها على النحو الأمثل لضمان إمدادات الطاقة اللازمة لدعم النمو الاقتصادي، يمثل مشروع تطوير منطقة امتياز (غشا) أولوية استراتيجية لـ«اندوك»، حيث سيسهم الغاز المستخرج في توفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغاز».

وأضاف: «تمتلك كل من (اندوك) وشركة (وينترشال) خبرات كبيرة ومتميزة في تقييم وتطوير موارد الغاز عالي الحموضة من الحقول ذات الخصائص الفنية المعقدة، وتحقق هذه الشراكة منافع متبادلة وتتيح تبادل المعرفة والخبرة بما يسهم في خفض التكاليف وضمان تحقيق أقصى قيمة من جميع موارد الغاز المتوفرة، إضافة إلى ترسيخ مكانة أبو ظبي كمركز للتميز في مشاريع تطوير الغاز عالي الحموضة من خلال البناء على خبرة (اندوك) الكبيرة في إنتاج الغاز الحامض».

ويهدف امتياز «غشا» للغاز عالي الحموضة إلى استغلال موارد «مكن العرب» الذي يُقدَّر أن يحتوي على عدة تريليونات من الأقدام المكعبة القياسية من الغاز القابل للاستخراج، حيث من المتوقع أن ينتج المشروع أكثر من 1,5 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً عند بدء تشغيله في

اليمين المتطرف الذي يتخذ عادة أكثر المواقف تصادية مع بروكسل، إن تعديل نسبة 2,4 في المائة ليس أمراً غير مسموح دائماً طموح عندما أتفاوض». ومن المتوقع أن يلتقي كوتني وسالفيني والعضو الرئيسي الأخر في الحكومة، نائب رئيس الوزراء وزعيم حركة «خمس نجوم»، لويجي دي مايو، في روما، لبحث خطط الموازنة.

وذكر يونكر يوم الأحد: «أوضحنا لكوتني بوضوح أننا لسنا في حالة حرب مع إيطاليا، وقال باللغة الإيطالية: «إنني أحب إيطاليا».

ومن جانبه، تعهد كوتني بمواصلة «أحداث ثورة» في إيطاليا، ونكرت وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن رئيس الوزراء الإيطالي جوسيبى كوتني ورئيس المفوضية الأوروبية

في هذا المشروع، وذلك إلى جانب «إيني» الإيطالية التي كانت قد حصلت على حصة 25% في الامتياز.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«اندوك» ومجموعة شركاتها: «تفديداً امتيازاً للقيادة بالعمل على توسعة نطاق الشراكات الاستراتيجية وتطوير الموارد الهيدروكربونية واستثمارها على النحو الأمثل لضمان إمدادات الطاقة اللازمة لدعم النمو الاقتصادي، يمثل مشروع تطوير منطقة امتياز (غشا) أولوية استراتيجية لـ«اندوك»، حيث سيسهم الغاز المستخرج في توفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغاز».

وأضاف: «تمتلك كل من (اندوك) وشركة (وينترشال) خبرات كبيرة ومتميزة في تقييم وتطوير موارد الغاز عالي الحموضة من الحقول ذات الخصائص الفنية المعقدة، وتحقق هذه الشراكة منافع متبادلة وتتيح تبادل المعرفة والخبرة بما يسهم في خفض التكاليف وضمان تحقيق أقصى قيمة من جميع موارد الغاز المتوفرة، إضافة إلى ترسيخ مكانة أبو ظبي كمركز للتميز في مشاريع تطوير الغاز عالي الحموضة من خلال البناء على خبرة (اندوك) الكبيرة في إنتاج الغاز الحامض».

سياسية سابقة، إنه ناقش الموازنة على هامش الاجتماع مع زعماء، من بينهم أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون.

وقال كوتني للصحافيين عقب قمة الاتحاد الأوروبي يوم الأحد: «هناك مناخ جيد وثقة متبادلة»، مضيفاً أنه قد يلتقي بنائبيه الشعبويين ماتيو سالفيني من حزب الرابطة المناهض للهجرة، ولويجي دي مايو من حركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات، بشأن الموازنة، وقال: «نحن وأنقون من أنه يمكننا استكمال العملية بشكل يرضي الطرفين».

وعندما سئل عما إذا كان سيبحث خفض عجز يبلغ 2,4 في المائة للعام القادم مع سالفيني ودي مايو، قال كوتني: «إننا نناقش دائماً الإصلاحات، ونناقش ما هو ضروري لتنفيذ الوعد التي قطعناها».

وتحت ضغط من سالفيني ودي مايو المشككين في جدوى السيور، حمل كوتني لدى وصوله قمة الـ«بريكست» ملفاً كبيراً أعطاه ليونكر في عشاء مساء السبت، وكان بعنوان «طريق جديد لمستقبل أفضل... استراتيجية إيطالية جديدة للنمو الاجتماعي والاقتصادي».

وذكر يونكر يوم الأحد: «أوضحنا لكوتني بوضوح أننا لسنا في حالة حرب مع إيطاليا، وقال باللغة الإيطالية: «إنني أحب إيطاليا».

ومن جانبه، تعهد كوتني بمواصلة «أحداث ثورة» في إيطاليا، ونكرت وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن رئيس الوزراء الإيطالي، وهو أستاذ قانون في فلورنسا ليست لديه خبرة

في هذا المشروع، وذلك إلى جانب «إيني» الإيطالية التي كانت قد حصلت على حصة 25% في الامتياز.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«اندوك» ومجموعة شركاتها: «تفديداً امتيازاً للقيادة بالعمل على توسعة نطاق الشراكات الاستراتيجية وتطوير الموارد الهيدروكربونية واستثمارها على النحو الأمثل لضمان إمدادات الطاقة اللازمة لدعم النمو الاقتصادي، يمثل مشروع تطوير منطقة امتياز (غشا) أولوية استراتيجية لـ«اندوك»، حيث سيسهم الغاز المستخرج في توفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغاز».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن السعودية تستهدف زيادة إيراداتها من التعدين إلى 64 مليار دولار، من مستوى 17 مليار دولار حالياً، وذلك بحلول 2030. داعياً الدول العربية إلى مضاعفة الجهود لتنمية قطاع التعدين، وإيجاد البيئة الاستثمارية لنموه وتوسعه وتعزيز التكامل العربي الاقتصادي في هذا القطاع.

وفي كلمته أمام المؤتمر العربي الخامس عشر للثروة المعدنية الذي عقد في القاهرة أشار الفالح إلى أن الدراسات تشير إلى أن قيمة المخزون الجيولوجي المحتمل في المملكة تتجاوز التريليون دولار. وأكد أن المملكة تسعى لتطوير قطاع التعدين من خلال تنفيذ استراتيجية شاملة محددة الأهداف والسياسات تتضمن 42 مبادرة تهدف لإعادة هيكلة القطاع ورفع إسهامه في إجمالي الناتج المحلي من 17 مليار دولار حالياً إلى 64 مليار دولار، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية بحلول عام 2030. والعمل على زيادة القيمة المضافة للمعادن وتنمية المناطق الأقل نمو والوصول بالقطاع التعديني ليصبح الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي مع النفط والبتروكيماويات.

وقال الفالح إن «المملكة تمتلك القومات لتحقيق هذه الأهداف بما حبا الله أراضيها من تنوع جيولوجي فريد ووفرة في مواردها المعدنية الغنية بالمواد الأولية، إذ تشير الدراسات إلى أن قيمة المخزون الجيولوجي المحتمل في السعودية يتجاوز تريليونا و300 مليون دولار، حيث تتركز معظم هذه الثروات في منطقة الدرع العربي الذي تبلغ مساحته 630 ألف كم مربع».

وأضاف أن «المملكة تسعى من خلال خطة التعدين الاستراتيجية إلى استثمار ثرواتها المعدنية وتطوير سلاسل القيمة المرتبطة بها لكي تصبح عنصراً جوهرياً على خريطة التعدين والصناعات المعدنية العالمية»، لافتاً إلى أن «خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز شئن مشروعات وعد الشمال الصناعية، التي ستعجل المملكة ثاني أكبر دولة في العالم في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، واستطرد قائلاً إن «المملكة تسعى من خلال المشروعات التعدينية لتصبح من بين الدول العشر الأولى في إنتاج الألمنيوم، ومضاعفة إنتاجها من الذهب ومعادن الأساس إلى 10 أضعاف إنتاجها الحالي، وذلك بعد توفير المخزرات وبناء البيئة الاستثمارية الآمنة لتجذب المستثمرين إلى قطاع التعدين في المملكة».

وقال الفالح إن المؤتمر العربي للثروة المعدنية يعتبر أهم تجمع عربي يهدف لتطوير قطاع التعدين والاستثمار التعديني في الوطن العربي، وفرصة جديدة لتعزيز التعاون العربي بمجال الثروة المعدنية. وأضاف أن التنوع التعديني يمثل بعداً استراتيجياً مهماً، لأن قطاع التعدين شريان يغذي الصناعات الأساسية والنحوية، والتي تدخل منتجاتها في جميع المستلزمات والمنتجات الحياتية.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن العرب مطالبون بمضاعفة الجهود لتنمية قطاع التعدين وإيجاد البيئة الاستثمارية لنموه وتوسعه وتعزيز التكامل العربي الاقتصادي في هذا القطاع، لما يحقق توفير النماء والرخاء للمواطن والوطن العربي، متابعا: «قطعنا شوطاً طويلاً في دعم العمل العربي المشترك، والهدف إلى تسويق الجهود وتبادل الخبرات الجديدة والتي سيستمر تقديدها وتطويرها مع متابعة الشركة جميع عناصر التعاون العربي على مستوى

حيث لدينا عقود من الخبرة التي يمكننا تقديمها خلال تطوير حقول الغاز الحامض بشكل آمن، وسنشهد معرفتنا التقنية وكفاءتنا في تنفيذ المشاريع بتكلفة فعالة في أبو ظبي خلال العقود القادمة».

والى جانب تطوير منطقة امتياز «غشا»، تخطط «اندوك» لزيادة الإنتاج من «مكن» إلى 1,5 مليار قدم مكعبة يومياً، والمضي قدماً في تطوير «باب» و«بوحصا» للغاز الحامض، فيما تعمل الشركة كذلك على تحقيق أقصى قيمة ممكنة من مصادر الغاز الأخرى في أبو ظبي، والتي تشمل الغطاء الغازي العملاق في «مكن أم الشيف» واحتياطيات الغاز غير التقليدية، بالإضافة إلى مخزونات الغاز الطبيعي الجديدة والتي سيستمر تقديدها وتطويرها مع متابعة الشركة لأنشطتها الاستكشافية.

السعودية لرفع إيرادات التعدين إلى 64 مليار دولار

البحوث والتقنية المتقدمة وعرض أحدث الأجهزة والمعدات المستخدمة في جميع مراحل النشاطات التعدينية، بالإضافة إلى الاهتمام بالعنصر الأهم وهو تطوير قدرات الموارد البشرية العربية لأن هذه الكفاءات هي في نهاية المطاف الغاية والوسيلة للارتقاء بقطاع التعدين والصناعات التعدينية العربية».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي شهد أمس افتتاح المؤتمر العربي الدولي الخامس عشر للثروة المعدنية، بحضور عدد من وزراء الثروة المعدنية العرب فضلاً عن عدد من كبار رجال الدولة.

وفي كلمته، أشار عادل صقر، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، إلى أن قطاع الصناعات التعدينية يعد من القطاعات الواعدة التي يمكنها المساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي وتحسين الوضع الاقتصادي بالدول العربية، إضافة إلى مساهمتها في إيجاد فرص عمل جديد للحد من البطالة، حيث يتوفر بالوطن العربي من المحيط إلى الخليج إمكانيات معدنية هائلة في عدة مناطق ذات بيئات جيولوجية ملائمة وخامات معدنية متنوعة.

ومن جهته، قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس طارق الملا إن المؤتمر يهدف إلى التعرف على واقع وافاق التعدين العربي والإطلاع على الصناعات وأثارها على اقتصادات الدول العربية، والترتيب للفرص الاستثمارية التعدينية بما يحقق التنمية المستدامة.

وتابع: «استخراج واستغلال هذه الثروات يواجه الكثير من التحديات، حيث لم يكن قطاع التعدين يحظى بالاهتمام الكافي الذي يسمح بالاستغلال الأمثل لهذه الموارد الطبيعية، حيث يسهم قطاع التعدين بأقل من نصف في المائة من الناتج القومي على الرغم من الإمكانات الهائلة المتاحة»، وقال: «بعض التشريعات التعدينية الحالية حالت دون استقطاب وجذب الشركات الكبرى للعمل والاستثمار في هذا المجال، وهو الأمر الذي حرم القطاع من وجود وتراكم الخبرات بالقدر الكافي في مجالي الاستكشاف والاستغلال الأمثل للثروات التعدينية، بالإضافة إلى عدم وجود نظم حوكمة للنهوض بالتعدين، فضلاً عن غياب الاهتمام بوضع سياسات واضحة لتصنيع الخامات التعدينية مما يسهم في تعظيم القيمة المضافة وسد احتياجات السوق المحلية».

وأشار إلى أن أهم التحديات التي تواجه مصر وعدد من الدول العربية والعالية ظاهرة «التجسيم العشوائي»، والتي لها تداعيات كثيرة على الاقتصاد القومي للدول وحسن استغلال الثروات الطبيعية والبيئة المحيطة.

وقال وزير البترول المصري إن «هذه الصحاري العربية المترامية الأطراف لن تترك هكذا، وبها أهم الخامات التي تقوم عليها صناعاتنا الحديثة مما يفرض علينا التكامل لتحقيق خير ورفاهية شعوبنا، وطننا العربي يزخر بالثروات التعدينية والخبرات ورؤوس الأموال حيث تحتضن أراضي الدول العربية الكثير من الثروات المعدنية والتي تمثل ما يقرب من 30 في المائة من معادن العالم... وعلى الرغم من أهمية التعدين للتنمية الاقتصادية في الدول العربية إلا أن الجهود المبذولة في المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع بذل الجهود في مجال نقل واستيعاب وتطوير التكنولوجيا لمواجهة المنافسة العالمية في هذا المجال قائلاً: «هذا المؤتمر يجسد جانباً من مقومات نجاحنا نحو تطوير صناعة التعدين لتقوم بدورها في النهوض بمجتمعنا».

انقذ فاعليات اجتماع المشاركين الدوليين في المدينة الإماراتية

190 دولة تؤكد مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي»



تمتد فعاليات «إكسبو 2020 دبي» من أكتوبر 2020 حتى أبريل 2021

قد عُقد في عام 2016. وتمتد فعاليات «إكسبو 2020 دبي» من أكتوبر (تشرين الأول) 2020 حتى أبريل (نيسان) 2021. ويتوقع لهذه الوجهة العالمية أن تستقطب أكثر من 25 مليون زيارة، وأن يأتي نحو 70 في المائة من زوارها من خارج الإمارات، وهي أعلى نسبة من الزوار حيث سيلتقي المجتمع الدولي تحت مظلة واحدة في دبي طوال 6 أشهر احتفالاً بالإبداع والتقدم الإنساني. يأتي ذلك بالتزامن مع فوز اليابان، السبت الماضي، باستضافة معرض إكسبو الدولي في مدينة أوساكا عام 2025، حيث تغلب عرض الاستضافة الياباني على العروض المقدمة من مدن في روسيا وأذربيجان لاستضافة المعرض، الذي يُعقد كل خمس سنوات ويتوقع أن يجذب 28 مليون زائر.

ورحب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بالفوز، وقال في بيان إن اليابان ستبذل كل جهد ممكن لإنجاز حدث «رائع»، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «بلومبيرغ»، الإخبارية.

أجنحة هذه الدول على مناطق تمثل الموضوعات الثلاثة «الفرص والنقل والاستدامة»، وهذا بشكل أيضاً سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ هذا الحدث العالمي. وسيشهد اجتماع المشاركين الدوليين توقيع عدد من الدول عقود المشاركة الرسمية في «إكسبو 2020 دبي» بعد تأكيد موضوع مشاركتها واختيار منطقة جناحها، في الوقت الذي سبق لعدد من الدول أن كشفت عن أجنحتها مثل النمسا والبرازيل والتشيك وفنلندا وألمانيا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا وعمان وبولندا وسويسرا والمملكة المتحدة. ويتوقع أن يعلن المزيد من الدول عن أجنحتها خلال الأشهر المقبلة.

ويُنظَّم اجتماع المشاركين الدوليين بالتعاون مع المكتب الدولي للمعارض بصورة منتظمة لإطلاع أعضاء المكتب الدولي للمعارض والدول المشاركة على خطط «إكسبو 2020 دبي»، ما يمنح كل الدول فرصة استعراض إنجازاتها وابتكاراتها وثقافتها ورؤيتها أمام العالم بأسره. وستتوزع

في الإمارات في احتفال بالإبداع والابتكار على مدار ستة أشهر ليتيح للملايين من الناس عيش تجربة تجمع العالم كله في مكان واحد». وأضافت: «يُبرز تاكيد 190 دولة مشاركتها في (إكسبو 2020 دبي) مكانة دولة الإمارات على الساحة الدولية، وثقة العالم بقدرة الدولة على جمع الدول والشعوب معاً. وأود اغتنام هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى كل المؤسسات الحكومية التي عملت معاً لتوفير هذا الإنجاز».

وتابعت الوزارة الإماراتية: «يقدم (إكسبو 2020 دبي) لكل دولة من مختلف أنحاء العالم الفرصة للتعريف بثقافتها وأفكارها وابتكاراتها، وعرض كل هذا للملايين من الزوار، وسيكون لكل بلد مشارك دور حيوي في تنظيم إكسبو دولي استثنائي».

وينعقد اجتماع المشاركين الدوليين الثالث في «إكسبو 2020 دبي» يومي 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حيث يناقش عدد من الموضوعات المتعلقة بمشاركة الدول في الحدث الدولي المرتقب،

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إن 190 دولة أكدت مشاركتها في «إكسبو 2020»، الذي يسبق في مدينة دبي، مشيرة إلى أنها تجاوزت الرقم المستهدف لمشاركات الدول التي التزمت به في ملف الترشيح لاستضافة إكسبو الدولي، وذلك قبل ما يقرب من عامين من انطلاق فعالياتاته.

و جاء الإعلان بالتزامن مع انطلاق فعاليات اليوم الأول لاجتماع المشاركين الدوليين الثالث في «إكسبو 2020 دبي»، أمس، الذي يشهد مشاركة مئات الممثلين عن الدول المشاركة يجتمعون في الإمارة الخليجية للاطلاع على أحدث المستجدات في مسيرة التحضير لاستضافة الحدث الدولي الأكبر في تاريخ المنطقة والعالم العربي.

وقالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»: «خلال أقل من عامين سيستقبل (إكسبو 2020 دبي) المجتمع الدولي

يختص بالركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد «ساما» السعودية تعلن مشروعاً أولياً لضوابط التأمين الشامل

لوثيقة التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، والمضمنة في الفصل الثاني من الضوابط، هي الحد الأدنى والأساس للتغطية التأمينية على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد. وللستاجر وحده الحق في إضافة منافع إضافية للوثيقة في حال رغبته في ذلك.

وتهدف المؤسسة من خلال هذه الضوابط إلى أن يتم تحديد حالة الهلاك الكلي للمركبة من الجهات المخولة نظاماً بتقدير أضرار المركبات، لتكون طرفاً محايداً في تقدير أضرار المركبة، وإعطاء المستاجر أولوية شراء الحطام في حال احتساب المركبة هلاكاً كلياً اقتصادياً،

معاملة وثائق تأمين الأفراد عند التسعير، ومنح الخصومات المستحقة، وتسوية المطالبات؛ بحيث يكون التسعير بناءً على الضرر الجزئي، مما يعطيه الحق بمطالبة شركة التأمين للمستاجر - إذا كان لديه سجل خال من الحوادث المرورية - في الحصول على خصم يصل إلى 60 في المائة.

المستاجر في وثيقة التأمين، وذلك بإضافته كمؤمن له بجانب جهة التمويل، وإضافة المستاجر كمستفيد في حالة الضرر الجزئي، مما يعطيه الحق بمطالبة شركة التأمين أو رفع دعوى قضائية أمام خال من الحوادث المرورية - في حال ما إذا استدعى الأمر ذلك، وأن تتم معاملة وثيقة التأمين

الجهات الخاضعة لإشرافها. وأوضحت المؤسسة، أن خطوة إعداد ونشر مسودة ضوابط تنظم العلاقة بين جهات التمويل وعملائها وشركات التأمين، جاءت نظراً لوجود بعض الإشكالات المتعلقة بالتأمين لدى عملاء شركات التمويل والبنوك التجارية، المرخص لهم بمزاولة نشاط

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي («ساما»، عن مشروع أولي (مسودة) لضوابط التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، وذلك انطلاقاً من سعيها الدائم لتطوير القطاع المالي، وحل الإشكالات التي تواجه عملاء

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي («ساما»، عن مشروع أولي (مسودة) لضوابط التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، وذلك انطلاقاً من سعيها الدائم لتطوير القطاع المالي، وحل الإشكالات التي تواجه عملاء

منفذ التحالف ينفي الاتهامات... وفرنسا لا ترجح «نظرية المؤامرة»

على خطى «نيسان»... «ميتسوبيشي» تقيل غصن من رئاستها

إيجاد بديل مناسب لقيادة التحالف الثلاثي، وينص النظام الأساسي للتحالف، الذي يقع مقره في هولندا، على أن «رينو» تعين الرئيس التنفيذي فيما يختار «نيسان» النائب. وقال مصدر قريب من القضية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «الحقيقة أنهم يبحثون بالفعل عن بديل... عدم القيام بذلك سيكون أمراً غير مسؤول. يجب أن يكون شخصاً مقبولاً لدى اليابانيين والفرنسيين».



أوسامو ماسوكو الرئيس التنفيذي لهـميتسوبيشي» معلناً إقصاء كارلوس غصن عن رئاسة الشركة أس (رويترز)

ويبدأ المستشارين يتعاونون من الصدمة الأولى لانتفاء توقيف غصن، والتي تسببت بخسائر كبيرة في أسهم الشركات الثلاث. ومع إغلاق بورصة طوكيو، حقت «نيسان» مكاسب بلغت 2 في المائة، فيما بلغت مكاسب «ميتسوبيشي موتورز» أكثر من 3 في المائة قبل اجتماع مجلس الإدارة.

ولا تزال وسائل إعلام يابانية تخرج بتسريبات حول مخالفات مفترضة لغصن. وقالت صحيفة أساهي شيمبون إن السلطات تخطط لإعادة توقيفه بتهمة التقليل من راتبه بثلاثة مليارات ين أخرى في السنوات المالية الثلاث التالية، مما يصل بإجمالي المبالغ المقدرة للتهرب إلى 71 مليون دولار. وتكررت وكالات كيميودو أن «نيسان» دفعت 100 ألف دولار سنوياً منذ 2002 لشقبة غصن مقابل دور «استشاري» غير موجود، وتكررت صحيفة ماينشيبي شيمبون الاثنين أن غصن استخدم أموالاً لـ«نيسان» لدفع تبرعات لجامعة ابنته، كما أجرى رحلات عائلية من أموال الشركة.

اجتماع استمر 45 دقيقة حضره مئات الموظفين في مقر الشركة في مدينة يوكوهاما اليابانية وتم بثه داخلياً إلى مواقع أخرى للشركة، شدد ساكاوا على أن الفضيحة لا ينبغي أن تؤثر على العمليات اليومية للشركة العملاقة. وعزّز ساكاوا بالفعل عن «استيائه الشديد وخيبة أمله» من الاتهامات الموجهة لمديره، وقال للموظفين: «اشعر باستياء كبير وخيبة أمل من الصعب أن أعبر عنها».

وفي 2016 تولى غصن مهام ميتسوبيشي التي كانت تواجه صعوبات بعد أن أنقذتها مقابل 2,2 مليار دولار، فيما كانت تواجه فضيحة التلاعب ببيانات إقراض استهلاك الوقود التي أدت إلى تراجع المبيعات. لكن التحالف الثلاثي أصبح في مهب الريح، إذ إن غصن كان يعد حلقة الوصل الوحيدة بين التحالف الياباني الفرنسي، الذي تعيد مقرات شركائه عن بعضها بعضاً بنحو 10 آلاف كيلومتر.

موتورز» الاثنين بعد أيام من قرار مماثل لشركة «نيسان» الخميس الفائت، حين قرر مجلس إدارتها بالإجماع إقالة غصن من رئاسة المجلس، في انقلاب مفاجئ لحياة غصن الذي ينسب له النجاح في تغيير مصير تحالف «نيسان - رينو - ميتسوبيشي». وقال المديرين: «بعد مراجعة تقرير مفصل لتحقيق داخلي، صوتت مجلس الإدارة بالإجماع لإقالة كارلوس غصن من منصب رئيس مجلس الإدارة».

طوكيو، «الشرق الأوسط»، أعلن مجلس إدارة شركة «ميتسوبيشي موتورز» اليابانية لصناعة السيارات الاثنين إقالة رئيسه كارلوس غصن، بعد إجراء مماثل في حقه اتخذته شركة «نيسان»، إثر اتهامه بمخالفات مالية، مما يضع حداً لمسيرة رجل الأعمال الذي انقذ الشركة اليابانية. وفي أعقاب توقيفه المفاجئ الاثنين الماضي، يبدأ رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي من أصل لبناني، أسبوعه الثاني في مركز احتجاج في اليابان بتهمة إخفاء من عائداته بمقدار نحو 44 مليون دولار على مدى سنوات. وهو منهم أيضاً باستغلال ممتلكات الشركة لتفغته الخاصة.

الإمارات تستعد لإطلاق 7 استراتيجيات و100 مبادرة ضمن الاجتماعات السنوية للحكومة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، تستعرض اليوم حكومتها الإمارات خريطة جهودها وبرامجها التي تم إنجازها، وذلك لتحقيق «رؤية 2021». من خلال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات في دورتها الثانية، والتي تعد اللقاء الوطني الأكبر من نوعه، برئاسة كل من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسيضم أولياء العهود ومجلس الوزراء والمجالس التنفيذية في البلاد، وأبرز 500 مسؤول حكومي في مختلف القطاعات. وتهدف الاجتماعات السنوية، التي تستمر جلساتها ويقامها على مدى يومي 27 و28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، لاستعراض كافة الجهود والبرامج التي تم إنجازها لتحقيق «رؤية الإمارات 2021»، واستعراض الأهداف للمشر سنوات القادمة، بالإضافة إلى وضع الخطط والاستراتيجيات التي تضع حجر الأساس لمئوية الإمارات 2071. وستفتتح الاجتماعات باستعراض حصيلة ما تم تحقيقه في عام 2017، ومدى التماسي مع «رؤية الإمارات 2021»، كما سيتم إطلاق 7 استراتيجيات طويلة الأمد، وأكثر من 100 مبادرة وطنية في قطاعات مشتركة بين الجهات الاتحادية والمحلية، إضافة إلى الإطّلاع على الواقع الجيوسياسي العالمي، ومناقشة مستهدفات الدولة خلال السنتين القادمتين، وصولاً إلى 2021. وبالإضافة لذلك، سيتم خلال الاجتماعات عرض ملامح

القمة السادسة للحلال تعقد في إسطنبول الأسبوع المقبل

تركيا تخطط لفتح أراض استأجرتها في السودان أمام المستثمرين

الدورة السادسة لمعرض المنتجات الحلال القمة العالمية للحلال» للدول الأعضاء من منظمة التعاون الإسلامي، خلال الفترة بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، في تصريحات أمس، إن المعرض يتميز بأنه الأكبر والأكثر تأثيراً في العالم من ناحية عرض المنتجات الحلال، وإن هيئة اعتماد الحلال التركية، التي تأسست مؤخراً، ستشارك للمرة الأولى في معرض على مستوى عالمي.



تستضيف مدينة إسطنبول التركية الأسبوع المقبل الدورة السادسة لمعرض المنتجات الحلال (رويترز)

وأوضحت بكجان أن سوق المنتجات الحلال في تركيا تضم قطاعات كثيرة، تأتي على رأسها مستحضرات التجميل والمواد الغذائية، والصحة والسياحة والقطاع المالي والطاقة. وتكررت وزيرة التركية أن حجم سوق منتجات الحلال في العالم يبلغ نحو 4 تريليونات دولار، مشيرة إلى وجود نحو 400 مؤسسة حول العالم، تمنح شهادات حلال، دون وجود هيئة تراقب تلك المؤسسات.

وتكررت وزيرة التجارة التركية، روهصار بكجان، في تصريحات أمس، إن المعرض يتميز بأنه الأكبر والأكثر تأثيراً في العالم من ناحية عرض المنتجات الحلال، وإن هيئة اعتماد الحلال التركية، التي تأسست مؤخراً، ستشارك للمرة الأولى في معرض على مستوى عالمي. وأضافت أن هيئة اعتماد الحلال التركي سوف تعمل على تحديد المعايير الخاصة بالمنتجات الحلال في تركيا، والمخبرات الحلال في تركيا، المحلية والمستوردة، ومراقبة المؤسسات المانحة لشهادات الحلال.

أفقره، سعيد عبد الرازق تخطط الحكومة التركية لفتح أراض زراعية استأجرتها في السودان أمام المستثمرين ورجال الأعمال الأتراك اعتباراً من العام المقبل. وقال وزير الزراعة والغابات التركي، بكير باكدميرلي، إنهم يخططون لفتح الأراضي الزراعية التي جرى استئجارها في السودان مدة 99 عاماً أمام رجال الأعمال الأتراك اعتباراً من العام المقبل. وأضاف باكدميرلي، في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية أمس (الاثنين)، في أعقاب زيارته للسودان برفقة نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي الأسبوع الماضي، أن المشاريع ستنفذ في السودان وفق مبدأ «إبج - رابح - رابح» لكلا البلدين، مشيراً إلى أهمية افتتاح مكتب في الخرطوم للشركة الدولية التي جرى تأسيسها بالتعاون مع السودان من أجل بدء الاستثمار في قطاع الزراعة هناك. وتأسست شركة بين المديرية العامة للشؤون الزراعية التركية، ووزارة الزراعة السودانية على هامش زيار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للخرطوم تجريبية سيتم إنشاؤها على مساحة 12 ألفاً و500 هكتار.

تلتزم بتنظيم السجلات والبيانات المالية وفق قانون الشركات وتقديمها للدائرة. كما خالف الأعيان حول خفض نسبة التقاص إلى 50 في المائة، وإبقائها 100 في المائة من الأبنية والأراضي داخل مناطق أمانة عمان والبلديات، من أجل التوصل إلى رصيد الضريبة المستحقة عن العقارات المؤجرة التي يتأتى منها دخل، على ألا يتجاوز التقاص المسموح به مقدار الضريبة المستحقة على هذا الدخل عن تلك السنة، ومع مراعاة نسبة هذا الدخل إلى الدخل الإجمالي للمكلف. وكان مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية لمجلس الأمة الأردني) وافق الأربعاء الماضي على مقترحات اللجنة المالية والاقتصادية التابعة له، بفرض ضريبة بنسبة 10 في المائة على أرباح أسهم الشركات المساهمة العامة الموزعة التي تزيد على 10 آلاف دينار. وأدخل الأعيان تعديلات جديدة لم يسبق لمجلس النواب أو الحكومة أن أدخلتها، واستحدثت مادتين، فرض فيها ضرائب بنسبة 10 في المائة على الأرباح الناتجة عن التجارة بالأسهم، و10 في المائة على الأرباح التي توزعها الشركات المساهمة العامة، مع إعفاء أول 10 آلاف دينار من الأرباح.

الأدوية والملابس بواقع 50 في المائة لعام 2019، و30 في المائة لعام 2020، و20 في المائة لعام 2021، و10 في المائة لعام 2022، و5 في المائة لعام 2023. وقال نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، إن «الحكومة ملتزمة بإقرار نظام منح حوافر ضريبية لقطاع الصناعة قبل نهاية عام 2019 بما يكفل قيامه بدوره»، مؤكداً أهمية قطاع الصناعة الذي يشغّل 250 ألف عامل، ويشكل 24 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في الوقت الذي أشار فيه إلى قرار مجلس الوزراء المتضمن إعفاء الصادرات بنسبة 75 في المائة، وما تضمنه مشروع القانون من تخفيض تدريجي للضريبة على قطاع الصناعة.

عمان، محمد الدعمة بعد جولات من الذهاب والعودة، شهدت تعديلات متبادلة، أقر مجلس الأعيان الأردني في جلسة عقدها أمس، مشروع قانون ضريبة الدخل، كما جاء من مجلس النواب. وكانت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأعيان، أقرت القانون، مشروع قانون المعدل من مجلس النواب، وأوصت مجلس الأعيان بما وافقه على قرارها. وأقرت اللجنة المشروعة على أن أخذت علماً في بداية اجتماعها بموافقة مجلس النواب على التعديلات التي أدخلها مجلس الأعيان. وكان مجلس النواب الأردني قد أصر، الأحد، على قراره بشأن مشروع قانون ضريبة الدخل المعدل من مجلس الأعيان، باستثناء «ضريبة الصناعة» حيث وافق المجلس على قرار مجلس الأعيان حول الضريبة على القطاع الصناعي، بعد تعهد الحكومة بإصدار نظام منح حوافر ضريبية، ما يعني تحديد نسب الضريبة على الأنشطة الصناعية، باستثناء صناعة الأدوية والملابس، بواقع 25 في المائة في عام 2019، و20 في المائة في عام 2020، و15 في المائة في عام 2021، و10 في المائة في عام 2022، و5 في المائة في عام 2023. وتكون بالنسبة لصناعة

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi-arabia.com

HONDA ACCORD LX

السعر العائلي 93,400 ريال

السعر السابق 93,900 ريال

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي كشفت أمس عن نجومها الجدد اختيار تركي آل الشيخ «الشخصية الرياضية العربية لعام 2018»

المشركته كطاقم تحكيم إماراتي كامل لأول مرة في تاريخ الدولة في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، بالإضافة إلى إدارته لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي ويضم الفريق الحكم الدولي محمد عبد الله حسن، ومساعدي الحكم الدوليين: محمد يوسف العمادي، وحسن محمد المهري. وحصدت القيادة العامة لشرطة دبي جائزة المؤسسة المحلية، لخدماتها في مجال تمكين الشباب التي ترتبط مع رؤية دبي 2021. ونال الرياضي المصري محمد إيهاب يوسف جائزة الرياضي العربي لحصوله على 3 ميداليات ذهبية في بطولة العالم لرفع الأثقال، وتصدره التصنيف العالمي في وزن 77 كم لعام 2017.

فيما نال السعودي الدكتور مبارك السويلم جائزة الإداري العربي، وذلك لجهوده في تطوير وتوحيد الإشراف على الألعاب الرياضية في آسيا من خلال رئاسته للاتحاد الآسيوي للرياضات الجوية المعترف به من المجلس الأولمبي الآسيوي.

وهدت ناديه عبد الحفيظ من مصر على جائزة المدرب العربي وذلك لإسهامها كمدربة في تدريب منتخب مصر للملاكمة فيما حصد منتخب مصر للجودو للرجال جائزة الفريق العربي.

ونال الاتحاد الدولي للمصارعة جائزة المؤسسة العالمية للاتحاد الدولي الصيغي، فيما حصدت اللجنة البارالمبية اليابانية جائزتها ذاتها عن «اللجنة البارالمبية الوطنية»، وفي الفئات التقديرية للجائزة «رياضي ناشئ محلي حقق نجاحات متميزة في المجال الرياضي» تاهل للفوز بها 6 رياضيين ورياضيات ناشئين سيتم التصويت عليهم عبر قناة دبي الرياضية والتطبيق الذي أنجز لاعبي عربي في تاريخ كرة السلة أسهم في تحقيق القاب أوروبية، في حين نال عبد النور الفديني من المغرب وأحمد مبارك المطبوعي من الإمارات جائزة «رياضي حقق إنجازاً في ظروف وتحديات صعبة» فئة أصحاب الهمم، مناصفة فيما بينهما.



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

في الاتحاد الدولي للدرجات الهوائية، جهوده لنشر ممارسة رياضة الدرجات الهوائية. في حين نال فريق التحكيم الإماراتي بكأس العالم 2018 جائزة الفريق المحلي، وذلك لأول مرة بأولمبياد طوكيو 2020. كما حصدت الجائزة كذلك أسامة أحمد الشفا، لرئاسته الاتحاديين الإماراتي والآسيوي للدرجات الهوائية لفئة 2017 - 2021 وعضوية المكتب التنفيذي

الدوري الإنجليزي الممتاز ولقب في بطولة كأس إنجلترا، وثلاثة الألقاب في كأس الرابطة الإنجليزية ولقبان في بطولة الدرغ الخيرية. فيما منح النجم المصري محمد صلاح جائزة الرياضي العربي المتميز، وذلك تقديراً لإبداعه الكروي بعد أن قَدَّم موسماً استثنائياً مع نادي ليفربول سجل فيه 44 هدفاً في جميع المسابقات. فيما أعلنت مؤسرة المري أمين عام الجائزة أسماء جميع الفائزين والمكرمين في الفئات الأخرى، حيث حصد محمد البلوشي جائزة الرياضي المحلي، وذلك لفوزه بكأس العالم (فئة الدرجات النارية) 2018) وحصد ناصر المرزوقي رئيس اتحاد الإمارات للكاراتيه جائزة الإداري المحلي، وذلك لحصوله على منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه وعضو المكتب التنفيذي والرئيس الفخري للاتحاد العربي للكاراتيه، وإسهاماته في نشر رياضة الكاراتيه في الإمارات والوطن العربي ودخول الكاراتيه المنظمات الرياضية الدولية، كما أقام الشيخ بتطوير نظام بطولة الأندية العربية لكرة القدم وأطلق على نسختها الأولى لقب كأس زايد.

وقدم تركي آل الشيخ شكره وتقديره للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على منحه الجائزة، مشيراً إلى تشرفه بالاختيار شاكراً كذلك القائمين على الجائزة.

وكان مجلس أمناء «جائزة نظير لجهوده الكبيرة كرئيس للهيئة العامة للرياضة السعودية واللجنة الأولمبية السعودية والاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد الرياضي لألعاب النضامن الإسلامي، حيث أطلق الكثير من المبادرات التي أسهمت في تطوير منظومة العمل الرياضي في السعودية واستقطاب وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية والدولية، وكذلك تطوير منظومة العمل الرياضي العربي، كما عمل على دعم جهود الكثير من الدول العربية لتعزيز علاقاتها مع

تحويل بطولات الفئات السنوية إلى ما دون 17 و20 عاماً... واليوم استعراض روزنامة الأبطال المسابقات الآسيوية ترفض مشاركة أندية بحرينية في الدوري السعودي

بما يتماشى مع النظام الحالي. وقررت لجنة المسابقات إقامة كأس آسيا للشباب تحت 17 عاماً و20 عاماً في نفس العام الذي تقام فيه بطولات الفيفا الخاصة بالمباريات التأهيلية في العام ذاته. وستبدأ الدورة الأولى من البطولة الجديدة بالتصفيات في عام 2022 والنهايات في عام 2023 لإعطاء الاتحادات الوطنية الأعضاء المزيد من الوقت للتحضير. كما تم إبلاغ لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتشكيل فريق عمل يرأسه ماريانو أرانيتا جونيور الذي يضم أربعة أعضاء من لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وممثلين عن أفضل 10 بطولات دوري في آسيا. وسيعقد الاجتماع الأول في مسقط اليوم، حيث سيتم مناقشة جدول مباريات الأندية لكافة الأمور المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسيتم تقديم تقرير إلى لجنة المسابقات القارية.

رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم مشاركة أندية بحرينية في الدوري السعودي الموسم المقبل وذلك بطلب من الاتحاد البحريني للعبة فيما وافقت اللجنة القارية على استعدادها للمساعدة في تطوير الدوري البحريني بما يلائمه. وعقدت لجنة المسابقات الآسيوية اجتماعها أمس الإثنين بالعاصمة العمانية مسقط على هامش حفل توزيع الجوائز الآسيوية الذي سيقام غدا الأربعاء.

وأكد عضو في لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحتفظ «الشرق الأوسط» باسمه أن القرار الخاص بمشاركة المحرق البحريني لم يجد أي تجاوب من غالبية أعضاء اللجنة وأن مصيره كان الرفض. وأوصت لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتغييرات في مسابقات الشباب، حيث أوصت بأن تحول مسابقات الاتحاد الآسيوي تحت 16 عاماً و19 عاماً إلى تحت 17 عاماً و20 عاماً اعتباراً من نهائيات 2023 لضمان أن تكون المنتخبات الآسيوية قادرة على المنافسة في بطولات الفيفا.

عبد العزيز بن تركي وقع عقد التنظيم لأربع سنوات مقبلة السعودية تستضيف بطولة العالم للأندية لكرة اليد

جانب من مراسم توقيع عقد الاستضافة أمس (تصوير: المركز الإعلامي لهيئة الرياضة)

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العامة للرياضة السعودية، أمس، عن فوز المملكة بحق استضافة بطولة العالم للأندية لكرة اليد «سوبر غلوب» لمدة أربعة أعوام وجرى أمس، الإثنين، في حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، التوقيع على عقد استضافة المملكة للبطولة في السنوات الأربع المقبلة. وجرى مراسم التوقيع في مقر الهيئة العامة للرياضة، بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بالعاصمة الرياض، بين محمد المنيع رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد، والسيد جويل بيلبلانك النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للعبة. استضافة المملكة للبطولة هي الأعلى تصنيفاً بالعالم في اللعبة، وانطلقت النسخة الأولى منها عام 1997 بالنمسا، ويشارك في هذه البطولة 8 أندية يمثلون قارات العالم الست، إضافة إلى ممثل للدبل المنظم، وناد مرشح من الاتحاد الدولي لكرة اليد.

الخسارة الاتحادية الثامنة... «آخر العلاج» لؤي ناظر

جميع هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح، وهو ما دفع الرئيس لتقديم استقالته، بعدما استخدم جميع أوراقه ونفذت كل الحلول أمامه، حيث تعتبر الخسارة من الأهلي الغريم التقليدي والثامنة للفريق هذا الموسم والرابعة على التوالي، هي المسار الأخير في نهض نواف المقيرن الرياضي، ولا شك أن موقع النادي العريق في مؤخرة الترتيب لا يرضى جميع الرياضيين السعوديين قبل الاتحاديين، لذا ترجل المقيرن وأعلن عن تقديم استقالته لفتح المجال أمام لؤي ناظر نائبه لتولي الإدارة، لعل الأخير يكون قادراً على إعادة ترتيب الأوراق في البيت الاتحادي.

واختار المقيرن هذا التوقيت للاستقالة لتمكين الرئيس الجديد من العمل قبل فترة الانتقالات الشتوية بوقت كافٍ، والتباحث مع الكرواتي بيليتش حول المراكز التي تحتاجها الفريق، سواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب، بعد الوعد التي تلقاها الاتحاديون من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بالتكفل بصفقات اتحادية في «الميركاتو» الشتوي، لإعادة «العميد» للواجهة من جديد وتخطي الكربة التي تعرض لها مع بداية هذا الموسم، وثمن الاتحاديون للمقيرن شجاعته وتحمله مسؤولية إخفاقات الفريق، وتقديمه استقالته بعد أن نفذت جميع أعدائه.

بيد أن القلق ما زال يساور الاتحاديين حول مصير فريقهم مع لؤي ناظر نائب الرئيس السابق، والرئيس المكلف من قبل رئيس الهيئة الرياضية حتى نهاية الموسم مهمة في الأصعب في تاريخ الاتحاد، حيث تبقى خبرته الإدارية الرياضية محدودة، ولم يسبق أن تولى مناصب رياضية داخل الأندية السعودية قبل دخوله في إدارة

الرياض، طارق الرشيد

فضل نواف المقيرن رئيس نادي الاتحاد، التحني عن منصبه وتقدم باستقالته بعد الخسارة الأخيرة من غريمه التقليدي الأهلي في «دربي» الكرة السعودية، وهي الخسارة الثامنة للاتحاد هذا الموسم، حيث لم يحقق الفريق مع المقيرن أي انتصار، مكتفياً بنقطتين من تعادلين على أرضه وبين جماهيره، ويقع في مؤخرة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، كاسوأ مركز في تاريخه بعدما أصبح أبرز المهزومين بالهبوط لدوري الدرجة الأولى. وعلى الرغم من تحركات إدارة نواف المقيرن، في الصيف الماضي، وجلبه 7 لاعبين أجانب وعدد كبير من اللاعبين المحليين، إلا أن جميع هذه الصفقات لم يكتب لها النجاح، كما لم يثمر تدخله في إعفاء الجهاز الفني السابق بقيادة الأرجنتيني رامون ديياز، والتعاقد مع الكرواتي بيليتش، حيث لم يستطع الأخير انشغال الفريق من نفق الخسائر، ولم ينجح كذلك بالصياغة الإدارية الأخيرة بإعادة تشكيل مجلس إدارته وضم أسماء شابة،

الإصابات تهاجم النصر قبل لقاء مولودية الجزائر

قبل لقاء الهلال من عدمها، كون اللاعب يعتبر ثقلاً فنياً كبيراً في الفريق. من جهة أخرى استدعى مدرب النصر البرتغالي هيلدر المدافع الشاب نايف الماس، وذلك للمغامرة مع الفريق من أجل تعويض النقص الكبير في صفوف الفريق، بينما اضطر البرتغالي هيلدر إلى إجراء عدد من التغييرات في تشكيلته للقاء الغد، حيث يدخل بتشكيل مكون من سبع لاعبين في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع حمد المنصور والجبروني كريستيان راموس وعبد الله مادو ووض خميس، وفي خط الوسط إبراهيم غالب والبرازيلي بيتروس ويجي الشهري وأحمد الفريدي والنيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم بلعب وحيد المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وقبل لقاء الهلال من عدمها، كون اللاعب يعتبر ثقلاً فنياً كبيراً في الفريق. من جهة أخرى استدعى مدرب النصر البرتغالي هيلدر المدافع الشاب نايف الماس، وذلك للمغامرة مع الفريق من أجل تعويض النقص الكبير في صفوف الفريق، بينما اضطر البرتغالي هيلدر إلى إجراء عدد من التغييرات في تشكيلته للقاء الغد، حيث يدخل بتشكيل مكون من سبع لاعبين في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع حمد المنصور والجبروني كريستيان راموس وعبد الله مادو ووض خميس، وفي خط الوسط إبراهيم غالب والبرازيلي بيتروس ويجي الشهري وأحمد الفريدي والنيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم بلعب وحيد المغربي عبد الرزاق حمد الله.



لؤي ناظر (الشرق الأوسط)

الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل. وكشف أن لديه إماماً كاملاً بمفاتيح البولو في السعودية التي وصفها بالعبة المتجددة وليست الجديدة في البلاد. «الشرق الأوسط» أجرت حواراً مطولاً معه فكان الحوار التالي:

راهن المهندس عمرو بن فريد زيدان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو المنشأ حديثاً على بناء قاعدة كبرى لممارسة اللعبة من قبل الشباب والشابات والمنافسة على الألقاب في البطولات الدولية، موضحاً أن الاتحاد يحظى بدعم مباشر وكبير من المستشار تركي آل الشيخ رئيس

عمرو زيدان كشف عن تطوير بعض الأراضي لتحويلها إلى ملاعب خاصة للعبة

رئيس الاتحاد السعودي للبولو: نخطط للوصول إلى 50 لاعباً ولاعبة في 2020

جيداً وقادرين على تحقيق الطموحات والآمال.

• شاركت باسم السعودية.. ما الإنجازات التي حققتها على المستوى الشخصي؟

- شاركت في الموسم الإماراتي والإنجليزي (كأس الملكة) ونشارك كل سنة في المباريات الخيرية مع الأمير

ويليام ابن ولي عهد بريطانيا وبروناي وابناء ولنا مشاركات البولو على الثلج والمباريات الخيرية يعود للأعمال

الخيرية باسم الوطن.

• ما دور رجال الأعمال وهم يتسلمون رئاسة الاتحادات الرياضية وأنت أحدهم؟

- الهدف هو إعطاء الاتحاد حقه وفي النهاية هي هواية محبة لي وأعتقد خلال هذه الفترة مارسها وفيه نوع من المنافسة وأطمح لبناء ثنية لمستقبل الشباب السعودي

والبعض يسألني هل هي نوع جديد من الرياضات ويكون ردي دائماً هي رياضة متجددة

قالتقوسية والبولو لدينا منذ القدم ونحتاج لإعادتها.

• وقعت مع رئيس الاتحاد الدولي للبولو نيكولس ندفرس اتفاقية ليصبح الاتحاد السعودي عضواً رسمياً في الاتحاد الدولي للبولو ماذا يعني لكم وما الخطوة التالية للبولو؟

- صحيح وقمنا في فندق دور تشستر بلندن الشهر الماضي وهذه الخطوة كبدية والاتحاد السعودي للبولو

بريد وضع اسمه على الخريطة الدولية وأصبح اتحادنا عضواً في الاتحاد العالمي للبولو

ويوم 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيكون هناك مؤتمر صحافي في بونين أيرس في الأرجنتين وسيكون لنا تمثيل في هذا المؤتمر.

• على غرار استضافة الملكة لاقوى وأشهر نجوم كرة القدم والمصارعة والملاكمة والتنس والفورميلا بيهود الهيئة العامة للرياضة هل سيكون هناك التنس مع الهيئة استضافة

مباراة استعراضية لإبطال ونجوم رياضة البولو؟

هذا هو هدفنا ولكن كما تعلم التنظيم يحتاج إلى وقت ونحتاج إلى ملعب كبير يوازي ستة ملاعب كرة قدم فنتحتاج

الآن هناك توجه إعلان بطولة خاصة سيتم الإعلان عنها في الإمارات العربية المتحدة ونحن في الإمارات والشابات على

إخواننا وسجون فيه بطولة كبيرة تخص المملكة العربية السعودية.

• ماذا يعني لكم كروساء اتحادات رياضية سعودية فوز المستشار تركي آل الشيخ بجائزة الشخصية الرياضية العربية ضمن جوائز الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي لعام 2018 الحالي والتي أعلنت أمس.

- لا شك تعني لنا الكثير... تعني أن المسؤول الأول يواصل تحقيق النجاحات الإدارية

الرياضية على المستوى المحلي والدولي... تعني أنه يسير وفق خطة مرسومة من قبله، وهو

الآن يحقق أهدافنا من خلال استضافة السعودية لبطولات

رياضية في كل الأنحاء، وألاحظ اهتماماً غير مسبوق من قبل المشجعين والمشجعات بالمنافسات الرياضية

السعودية دون التركيز على لعبة واحدة.

• كرؤساء فخورون بإنجازات رئيس الهيئة العامة للرياضة، وهو أكبر داعم للاتحادات جميعاً بما فيها اتحاد البولو وأهمته

صفتي رئيساً لمجلس الإدارة في الاتحاد وباسم الأعضاء ومنسوبي اللعبة على هذه الجائزة التي تؤكد أنه يسير في خطى التألق والإبداع.

• كلمة أخيرة؟

رياضة البولو ليست جديدة على المملكة، وإنما

أصفاها بالمتجددة، فالمملكة

منع الفروسية ومهدداً، وأسأل الله أن يوفقنا بأن

تكون عند حسن الظن لما فيه



ملكة بريطانيا خلال توديعها لرئيس فريق البولو («الشرق الأوسط»)

حوار رياضي

الرياض، عماد المفوز

• كثيرون يتساءلون من هو رئيس اتحاد

السعودي للبولو باعتباره اتحاداً

جديداً؟

- اسمي المهندس عمرو

بن فريد بن محمد حسين

زيدان، رجل أعمال ورئيس

لمجموعة زيدان القابضة

المتخصصة في مجال الطاقة

تم اختياره مؤخراً لرئاسة الاتحاد

السعودي للبولو الذي أنشئ مؤخراً بقرار أشرف به من

قبل المسؤول الأول عن الرياضة السعودية تركي آل الشيخ

وأتمنى أن أحقق الأهداف التي تسعى إليها اللجنة الأولمبية

السعودية.

• رغم شواغلك وأعمالك المتعددة، كيف توفق ما بينها وبين العمل في الاتحاد السعودي للبولو؟

- أعتقد أن رئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستون

تشرشل سبق وأن ذكر أن رياضة الفروسية جواز سفر

إلى عالم الأعمال والعلاقات، بينما رياضة البولو جواز سفر

دبلوماسية لهما، لذلك تعتبر هذه الرياضة مكملة لعالم

الأعمال والعلاقات التي أعمل فيها منذ سنوات.

• هل هذا يعني أن ممارستك للعبة كلاعب منذ سنوات عززت من صداقتك مع شخصيات عالمية

مهمة بالبولو؟

- نعم صحيح أتاحت لي الفرصة بالتعرف على

مسؤولين كبار على مستوى العالم يعيشون اللعبة أمثال

الأمير تشارلز والأمير ويليام من المملكة المتحدة وسلمان

بروناي وأخيه الأمير جفري وغيرهم. ولا يجمعهم سوى

هواية وعشق هذه اللعبة.

• كيف ستعملون على نشر اللعبة في السعودية وهي المعروفة

بانها لعبة النخب في بريطانيا وأستراليا والأرجنتين ودول أخرى

مقدمة؟

- إنشاء الاتحاد السعودي للبولو يعتبر خطوة أولى

لتأسيس اللعبة في المملكة، ورياضة البولو تختلف عن الرياضات الأخرى كونها

تتطلب بنية تحتية معينة من حيث الملاعب وجودة الخيول،

تحتاج إلى رعاية وبناء المنشآت المناسبة لإيجاد البيئة

في المملكة بدعم من الهيئة العامة للرياضة، ولدينا

حالياً بعض المشاريع التي تبناها الاتحاد وجزء منها

تطوير بعض الأراضي المتاحة لتحويلها إلى ملاعب خاصة

برياضة البولو، وكذلك تخصيص لبعض الأندية على مستوى

مناطق المملكة، وكثير من رجال الأعمال تمتلك أراضي ولديهم

الرغبة في تطويرها لنادي الفروسية في منطقة الشرقية

وأشرنا عليهم تطويرها لنادي الفروسية ورياضة البولو،

وكذلك الحال في الرياض وفي جدة جاءنا طلب أيضاً حيال

ذلك، وواجبنا هو رعاية هذه الطلاب وندهمهم ونساعدهم

في تطويرها من أجل ممارسة اللعبة أيضاً لدينا خطة

في الرياض وستتحدث مع المسؤولين في بوابة الدرعية

لإيجاد فرص للتعاون في جزء من المحتوى الخاص ببوابة

الدرعية كنادي للفروسية، وأحب أن أشير إلى أن الشعب السعودي محب لكرة القدم،

والبولو هي أشبه للعبة كرة القدم ولكن على الخيل.

• كيف ترى مهمتك كأول رئيس لمجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو؟

- في الحقيقة مستعدة مع كبيرة وهدفنا هو تقديم عمل يكون علامة فارقة، وفي هذا الصدد نشكر المستشار

تحقيق النجاح.

• هل لديكم تصور عن عدد اللاعبين الممارسين للعبة البولو حالياً؟

- حالياً عدد اللاعبين الممارسين لا يرتقي للمطوح، وذلك لضعب البنية التحتية

وطموحنا ارتفاع العدد إلى 20 لاعباً (شباباً وشابات) في

نهاية العام المقبل وكما تعلم هذه البدايات ولا بد أن يتفرغ

اللاعب بشكل جدي، وركوب الخيل ليس بالسهل لا بد من

ممارسة اللعب والتدريبات اليومية وموسم رياضة البولو

يعتمد على الأجواء وهدفنا مع نهاية 2019 ومن ثم الوصول 50

لاعباً ولعبة في نهاية 2020، ورياضة البولو ميزتها هي

الرياضة الوحيدة التي يتنافس فيها الشباب والشابات على

قدم وساق مع بعض في نفس المباراة.

• منذ متى بدأت تمارس اللعبة؟

- بدأت منذ عام 1999م وكنت من محبي الخيول

وحاولت في رياضات أخرى تتعلق بالخيول ولكن عشقت

رياضة البولو وشاهدت أفلاماً تتعلق بهذه الرياضة وشدتنني

كثيراً وبدأت التدرجات في بريطانيا والإمارات حتى

تطورنا واكتسبنا الخبرة وحققنا بعدها الكثير من

الإنجازات وكثير منها على المستوى الخليجي والدولي

ولله الحمد.

• هل رياضة البولو أقرب للفروسية أم كرة القدم؟

- أقرب للخيول الفروسية وأقرب للقدم وكذلك تدخل فوسيا

رياضة الغولف التي تسدد الهدف وأنت ثابت والبولو على

خيول متحرك.

• ماذا عن أعضاء مجلس الإدارة وخبرتهم في اللعبة؟

- لدينا مجلس إدارة فاعل وحرصنا على وجود العنصر

النسائي والأخ فهد بونيان انتخب كتاب للرئيس وعبد

اللطيف آل الشيخ شاعر معروف ومجد الغسلان رجل

أعمال وهاشم العلوي والأخت رانيا النشار الرئيسة التنفيذية

ليكن ساميا وخبرتها رائعة ودائماً نستفيد من خبرتها

ونورة اليوسف خبيرة بنكية والأخت فاطمة المطلق خبيرة

في سباقات الخيل وباسل غالايني مستشار مالي والأمين

العام فيصل بن دويس، فهؤلاء الأعضاء اعتبرهم فريق عمل

اللعبة دائماً تكون في التوازي حتى لا تتعدى خط اللاعب

الأخر ويمكن تشبيهها بكرة قدم على الخيل ولكن بقوانين

فخراً وإنما واقع، وإنجازات ونشباب سعودي وتكوين أكثر

من الإنجازات وتسليم الدفة لفريق زيدان تحكي عن نفسها

للشباب السعودي وتكوين أكثر من فريق سعودي للمشاركة في

الموسم الإماراتي وكذلك بناء المنشآت التي للملكة ليكون لدينا

موسم يجاري الموسم الإماراتي التركيز أثناء المباراة.

• تمتلك فريقاً خاصاً بطلاً في البولو اسمه فريق زيدان للبولو...

حتى نشأ هذا الفريق علماً أن إنجازاته كبيرة في دبي وحقق ألقاباً

لافتة على مستوى كأس الدولة؟

- فريق زيدان بدأ عام 2008 وهو من المشاركين والمؤسسين

لبداية انطلاقات البولو في الإمارات وكانت موجودة في

الخطوة في اللعبة هو ركوب الخيل وتجنب التصادم، لذلك

استقطب الماع النجوم ويكل فخر كثير من الفرق الإماراتية

تعيد ترتيب أوراها بناء على ما سيخطط له وأقولها ليس

فخراً وإنما واقع، وإنجازات ونشباب سعودي وتكوين أكثر

من الإنجازات وتسليم الدفة لفريق زيدان تحكي عن نفسها

للشباب السعودي وتكوين أكثر من فريق سعودي للمشاركة في

الموسم الإماراتي وكذلك بناء المنشآت التي للملكة ليكون لدينا

موسم يجاري الموسم الإماراتي التركيز أثناء المباراة.

• تمتلك فريقاً خاصاً بطلاً في البولو اسمه فريق زيدان للبولو...

حتى نشأ هذا الفريق علماً أن إنجازاته كبيرة في دبي وحقق ألقاباً

لافتة على مستوى كأس الدولة؟

- فريق زيدان بدأ عام 2008 وهو من المشاركين والمؤسسين

لبداية انطلاقات البولو في الإمارات وكانت موجودة في

الخطوة في اللعبة هو ركوب الخيل وتجنب التصادم، لذلك

استقطب الماع النجوم ويكل فخر كثير من الفرق الإماراتية

تعيد ترتيب أوراها بناء على ما سيخطط له وأقولها ليس

فخراً وإنما واقع، وإنجازات ونشباب سعودي وتكوين أكثر

من الإنجازات وتسليم الدفة لفريق زيدان تحكي عن نفسها

للشباب السعودي وتكوين أكثر من فريق سعودي للمشاركة في

الموسم الإماراتي وكذلك بناء المنشآت التي للملكة ليكون لدينا

موسم يجاري الموسم الإماراتي التركيز أثناء المباراة.

• تمتلك فريقاً خاصاً بطلاً في البولو اسمه فريق زيدان للبولو...

حتى نشأ هذا الفريق علماً أن إنجازاته كبيرة في دبي وحقق ألقاباً

لافتة على مستوى كأس الدولة؟

- فريق زيدان بدأ عام 2008 وهو من المشاركين والمؤسسين

لبداية انطلاقات البولو في الإمارات وكانت موجودة في

الخطوة في اللعبة هو ركوب الخيل وتجنب التصادم، لذلك

برئاسة عضو مجلس الإدارة

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

الاعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الوطنية السعودية ومن أعضاء

الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد

المنهتقة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم

إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف

والرعاية مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم

تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في

المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منتهتقة من مجلس الإدارة

وظيفتها المسؤولية الاجتماعية الإعلان عنها قريباً.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن

نقطة تعادل تكفي مانشستر سيتي ويوفنتوس اليوم للعبور إلى الدور الثاني لدوري الأبطال

ريال مدريد والبايرن ميونخ وبنفيكا... وسولاري وكوفاتش تحت المجهر



لاعبو مانشستر يونايتد في التدريبات أمس تحفزوا لمواجهة بونج بوزيت حيث الفوز يفكهم للتأهل (أ.ف.ب)



رونالدو يتقدم لاعبي يوفنتوس في التدريبات قبل مواجهة فالنسيا اليوم (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري والكرواتي نيكو كوفاتش تحت المجهر اليوم، عندما يخوض فريقهما ريال مدريد الإسباني، بطل الموسم الثالث الماضية، وبايرن ميونخ الألماني الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لمسابقات دوري أبطال أوروبا، التي يحتاج خلالها كل من مانشستر سيتي وبايرن ميونخ وروما الإيطالي ويوفنتوس الإيطالي نقطة واحدة لضمان التأهل لدور الـ16.

في المجموعة السابعة، يحل ريال مدريد ضيفاً على روما الإيطالي بمعنويات مهزوزة بعد الهزيمة التي تلقاها الأحد في الدوري المحلي على يد إيبار (صفر - 3).

وكانت مباراة الأحد الأولى لسولاري كمدرّب دائم للفريق، وجاءت مخالفة لما قدمه ريال خلال المباريات الأربع التي فاز بها حين تولى المهمة مؤقتاً بعد إقالة جوليون لوبيتيغي.

وأتى فوز إيبار بعد أن هيمن على اللقاء تماماً وسط معاناة دفاعية لفريق الريال رغم عودة قلب الدفاع الفرنسي رافائيل فاران، ومشاركته إلى جانب قائد الفريق سيرجيو راموس الذي كان الجمعة موضع اتهام بتسريبات «فوتبول ليكس» بسقوطه في فحص المنشطات على هامش نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2017 وهو ما نفاه فريقه واللاعب نفسه.

وعقب الخسارة أمام إيبار التي جعلته يختلف بفارق 6 نقاط عن المتصدر الجديد إشبيلية قال سولاري: «الأمر لا يتعلق بالبحث عن شيء قابل للإصلاح، فزنا ببارع مباريات متعالية، قمنا بأمور جيدة فعلاً، وعلينا أن نعود إلى سكة الانتصارات».

ومن المؤكد أن ريال كان يعني النقص بنتيجة أفضل قبل مواجهته روما الذي سيضمن تأهله إلى ثمن النهائي بتعادل أو حتى بخسارة بشرط عدم فوز سسرط موسكو الروسي على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي. ولا تشكل مباراة الملعب الأولمبي تهديداً لوضع النادي الملكي في

9 نقاط وبفارق ثلاث نقاط عن ليون الثاني و6 عن هوفنهايم الألماني الثالث الذي يلتقي بدوره شاختر دونيتسك الأوكراني (نقطتان)، ما يعني أنه بحاجة إلى نقطة لضمان تأهله وإلى فوز لحسم صدارة المجموعة.

ورغم الخسارة المفاجئة التي مني بها في الجولة الأولى من المستبعد أن يتعثر مانشستر سيتي مجدداً أمام الفريق الفرنسي، لا سيما إذ قدم المستويات نفسها التي ظهر بها لاحقاً، إن كان في المجموعة (ثلاثة انتصارات بـ1 هدفاً مقابل هدف واحد في مباراتين في مباراة تبادلت فيها فوزاً على ليون (2-1)، وفي المجموعة السادسة، من أجل إيجاد الحل الجيد. يجب أن نصل إلى نتيجة. على هذا الأمر يجب أن نعمل».

وفي المباراة السادسة، يبدو مانشستر سيتي الإنجليزي مرشحاً لحجز بطاقته عندما يحل ضيفاً على ليون الفرنسي في مباراة تبدو تماماً في متناول فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في ظل المستوى الرائع الذي يقدمه لاعبه، إن كان محلياً أو قارياً.

ويتصدر بطل الدوري الممتاز الإنجليزي المجموعة برصيد 9 نقاط ويحتل المركز الخامس بفارق 9 نقاط عن بوروسيا دورتموند المتصدر. يذكر أن لاعب الوسط دانييل دي روسي والجناح الكرواتي ديجو بيروتي، نجما الفريق الإيطالي، لن يشاركا في مباراة الغد أمام ريال مدريد للإصابة. ولا يختلف وضع كوفاتش مدرب بايرن ميونخ كثيراً عن سولاري في الريال، بل إنه يبدو في موقف أصعب في القضية على ما قال رئيسه الكرواتي هونيس لدى سؤاله عن الموضوع بعد المباراة: «إننا سنضع كل شيء على الطاولة في الأيام القادمة».

وأكد هونيس أن كوفاتش سيكون مدرباً للفريق عندما يتواجه الأخير مع بنفيكا في مباراة يحتاج إلى نقطة منها لضمان تأهله إلى ثمن النهائي للموسم الحادي عشر توالياً، أما في حال تجديد فوزه على ضيفه البرتغالي (تغلب عليه 2 - صفر ذهاباً) وعدم فوز أياكس الهولندي على إيك أفيثا اليوناني، سيحسم الصدارة التي يتربع عليها بفارق نقطتين عن الذي لم يسبق له الفوز على

البريطاني، الذي يحتل فيه المركز السابع برصيد 19 نقطة، حصداً من 13 مباراة. يذكر أن لاعب الوسط دانييل دي روسي والجناح الكرواتي ديجو بيروتي، نجما الفريق الإيطالي، لن يشاركا في مباراة الغد أمام ريال مدريد للإصابة. ولا يختلف وضع كوفاتش مدرب بايرن ميونخ كثيراً عن سولاري في الريال، بل إنه يبدو في موقف أصعب في القضية على ما قال رئيسه الكرواتي هونيس لدى سؤاله عن الموضوع بعد المباراة: «إننا سنضع كل شيء على الطاولة في الأيام القادمة».

وأكد هونيس أن كوفاتش سيكون مدرباً للفريق عندما يتواجه الأخير مع بنفيكا في مباراة يحتاج إلى نقطة منها لضمان تأهله إلى ثمن النهائي للموسم الحادي عشر توالياً، أما في حال تجديد فوزه على ضيفه البرتغالي (تغلب عليه 2 - صفر ذهاباً) وعدم فوز أياكس الهولندي على إيك أفيثا اليوناني، سيحسم الصدارة التي يتربع عليها بفارق نقطتين عن الذي لم يسبق له الفوز على

أن نواصل العمل ونحسن أداءنا لتحقيق نتائج إيجابية ونسيان ما حصل». وأظهرت مباراة إيبار معاناة ريال مدريد مرة أخرى من غياب إنكار الذات بين لاعبيه، واقتقادهم للحماس والافتقار الشديد للأسلوب التكتيكي المنضبط. ولن تكون هزيمة النادي المدريدي أمام روما في حال وقوعها سبباً في القضاء على أماله في تصدر المجموعة السابعة وحسب، بل قد تكون أيضاً سبباً في إقصائه من البطولة، حيث إن سيبسا قد يتخطاه في هذه الحالة إذا ما فاز على فيكتوريا بلزن اليوم ثم فاز عليه في عقر داره في الجولة الأخيرة، رغم صعوبة هذا السيناريو.

روما بأفضل أوقاته أيضاً، فقد خسرت أمام أودينيزي بهدف دون رد في مباراته الأخيرة بالدوري

القائد راموس الذي بدأ منذ بداية الموسم من المستوى الذي قدمه الفريق أمام إيبار حين قال: «عندما لا تتمكن من مجاراة منافسك، تصبح فريقاً مبتذلاً». وتابع راموس الذي اعتبر ما كشفته «فوتبول ليكس» عن تنشطه «كذبة»، ملوحاً باتخاذ إجراءات قانونية لمواجهةها: «نشعر بالسوء لأننا، وبعد تحقيق سلسلة نتائج إيجابية متتالية منذ أربعة انتصارات الدولية، نتعود مجدداً لتحقيق نتيجة سيئة خارج الديار تبعدها عن الصدارة».

وشدد: «علينا أن نمراس النقد الذاتي، لم تكن على المستوى المطلوب، واقتربنا للانخفاض وهذا ما انعكس على لوحة النتائج... عندما تسجل نتائج سيئة يعكس ذلك على معنويات الفريق، وعندما لا تكون على مستوى الفريق المنافس تزداد الأمور سوءاً. يجب

مويونخ، «الشرق الأوسط» أكد مدرب نادي بايرن ميونخ الألماني الكرواتي نيكو كوفاتش الذي يواجه ضغوطاً على خلفية النتائج المخيبة، أنه «مقاتل» يرفض الاستسلام، وذلك في مؤتمر صحفي عشية لقاء بنفيكا البرتغالي اليوم في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وقال كوفاتش رداً على سؤال عما إذا كان يدرك بأن المباراة ضد بنفيكا قد تكون الأخيرة له

فينغر أبرز المرشحين لقيادة بايرن ميونخ

التي يدرسه بايرن والتي قد تمنح فينغر أفضلية على حساب زيدان، هي إتقانه اللغة الألمانية، بحسب التقارير. وعلى عكس الدعم الذي أبداه في مراحل سابقة في الموسم الأول لكوفاتش مع بايرن، امتنع رئيس الأخير أولي هونيس عن الإعراب عن تأييد صريح للمدرب في أعقاب التعادل الأخير، وهو الثالث للفريق في آخر ثمانية مباريات في البوندسليغا، في مقابل فوزين وثلاث خسارات، ما يعزز من صحة التهنئات عن قرب إحداه تغيير في القيادة الفنية للبايرن.

تحدثوا إليهم» وزاد منسوب الضغط على كوفاتش بعد سقوط فريقه في فخ التعادل 3 - 3 على أرضه مع فورتونا دوسلدورف صاحب المركز قبل الأخير في الدوري المحلي بعدما تقدم عليه 2 - صفر 3 و1 السبت. وتأتي تصريحات كوفاتش في وقت يتدرج فيه أن البايرن حامل لقب الدوري الألماني يدرس اللجوء إلى أحد الفرنسيين الذين يدرسون في بايرن، أرسين فينغر أو زين الدين زيدان، على رأس الإدارة الفنية للبايرن. وأشارت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار إلى أن فينغر

كمدرب لبايرن: «الأشخاص الذين يعرفونني، يدركون تماماً أنني مقاتل. طوال حياتي، حاولت فرض نفسي. أرفض الاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولا وجود لهما في قاموسي. أتطلع دائماً إلى الأمام وسأواصل الكفاح». وردا على سؤال عن توتر في علاقته ببعض اللاعبين، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية ألمانية في الأسابيع الأخيرة، رد كوفاتش بهدوء: «لقد تحدثت إلى بعض لاعبي فريقتي، وقد أكدوا لي هؤلاء بأن علاقتنا ممتازة. ليس فقط معهم بل مع جميع اللاعبين الآخرين الذين

كمدرب لبايرن: «الأشخاص الذين يعرفونني، يدركون تماماً أنني مقاتل. طوال حياتي، حاولت فرض نفسي. أرفض الاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولا وجود لهما في قاموسي. أتطلع دائماً إلى الأمام وسأواصل الكفاح». وردا على سؤال عن توتر في علاقته ببعض اللاعبين، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية ألمانية في الأسابيع الأخيرة، رد كوفاتش بهدوء: «لقد تحدثت إلى بعض لاعبي فريقتي، وقد أكدوا لي هؤلاء بأن علاقتنا ممتازة. ليس فقط معهم بل مع جميع اللاعبين الآخرين الذين

كمدرب لبايرن: «الأشخاص الذين يعرفونني، يدركون تماماً أنني مقاتل. طوال حياتي، حاولت فرض نفسي. أرفض الاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولا وجود لهما في قاموسي. أتطلع دائماً إلى الأمام وسأواصل الكفاح». وردا على سؤال عن توتر في علاقته ببعض اللاعبين، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية ألمانية في الأسابيع الأخيرة، رد كوفاتش بهدوء: «لقد تحدثت إلى بعض لاعبي فريقتي، وقد أكدوا لي هؤلاء بأن علاقتنا ممتازة. ليس فقط معهم بل مع جميع اللاعبين الآخرين الذين

كمدرب لبايرن: «الأشخاص الذين يعرفونني، يدركون تماماً أنني مقاتل. طوال حياتي، حاولت فرض نفسي. أرفض الاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولا وجود لهما في قاموسي. أتطلع دائماً إلى الأمام وسأواصل الكفاح». وردا على سؤال عن توتر في علاقته ببعض اللاعبين، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية ألمانية في الأسابيع الأخيرة، رد كوفاتش بهدوء: «لقد تحدثت إلى بعض لاعبي فريقتي، وقد أكدوا لي هؤلاء بأن علاقتنا ممتازة. ليس فقط معهم بل مع جميع اللاعبين الآخرين الذين

سواريز آخر ضحايا الإصابات في برشلونة



سواريز

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلن نادي برشلونة أمس أن مهاجمه الأوروغوياني لويس سواريز يعاني من إصابة في الركبة اليمنى ستعده لنحو أسبوعين عن الملاعب، ليضاف إلى سلسلة الغيابات عن صفوف حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم. وأعلن برشلونة في بيان أنه سيفتقد خدمات سواريز الذي سيخضع «العلاج بيولوجي بالخلايا الجذعية للركبة اليمنى وسيغيب لأسبوعين تقريباً». وكان المهاجم قد شارك في مباراة فريقه ضد اتلتيكو مدريد (1 - 1) السبت في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني، والتي فقد بنتيجة صدارة الترتيب لصالح إشبيلية، نظراً لفوز الأخير على بلد الوليد 1 - صفر.

ويستعد برشلونة لملاقاة ضيفه إيندهوفن الهولندي غداً في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لمنافسات المجموعة الأخرى في دوري أبطال أوروبا، علماً بأن الفريق الإسباني ضمن بلوغ الدور ثمن النهائي. ويخوض برشلونة آخر مباراة في الدور الأول أمام ضيفه توتنهام الإنجليزي في 11 ديسمبر (كانون الأول)،

وتطرق إلى هذا الأمر بالقول: «خلال كأس العالم، في دور المجموعات، لم يتوقع أحد أننا سنفوز باللقب. قلت (حينها) إنه لدينا هدف الطموح، وستعده وجهي. أقول هذا الأمر لكي أظهر أن التوقع كثيراً للمستقبل صعب، وأصعب في دوري الأبطال؛ لأن هناك كثيراً من المباريات». أما بخصوص المباراة ضد ليفربول الذي يملك ترسانة هجومية متمثلة بالبرازيلي روبرتو فيرمينو، والسنگالي ساديو ماني، والمصري محمد صلاح، فمن المتوقع أن يدخل مبابي وزميله تيمار (المصاب أيضاً) في حال شاركا في مواجهة حامية مع خط دفاع الفريق الإنجليزي، بقيادة الهولندي فيرجل فان دايك.

وعن المقارنة بين فان دايك والمدافع السنغالي لنابولي كالدو كوليبالي، قال مبابي: «إنهما لاعبان كبيران. قلت دائماً إن دوري أبطال أوروبا هو المسابقة الأفضل للعب ضد لاعبين من هذا المستوى». وتابع الفرنسي الذي سجل 13 هدفاً هذا الموسم، منها اثنان في دوري الأبطال، بأنه: «من دواعي سروري للعب ضد مدافعين كبار. هذا الأمر يسمح لك بالتطور، برفع مستواك الذي هو جيد أصلاً، كونك تشارك في دوري الأبطال، وبالتالي هو أمر ممتع وأريد المزيد».

نجم فرنسا الشاب أشار إلى أن فريقه قادر على مقارعة الكبار بدوري الأبطال

مبابي: سان جيرمان لا يحتاج إلى الكثير للتفوق أوروبا



مبابي نجم فرنسا وسان جيرمان (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط» اعتبر المهاجم الدولي الفرنسي الشاب كيليان مبابي، أن باريس سان جيرمان «لا يحتاج إلى الكثير» لتخطي عقبة الفرق الكبيرة، مع استعداد فريقه لمباراة مفصلية ضد ضيفه ليفربول الإنجليزي، غداً، في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويدخل سان جيرمان مباراة الجولة الخامسة، ما قبل الأخيرة من منافسات دور المجموعات، ضد وصيف بطل الموسم الماضي، وهو في المركز الثالث للمجموعة الثالثة، بفارق نقطة خلف كل من ليفربول ونابولي الإيطالي، وبالفارق نفسه أمام رده ستار الصربي، الذي يتواجه معه في الجولة الأخيرة.

ويأمل بطل الدوري الفرنسي أن يتخلص من العقدة التي تلازمه منذ أواخر سبتمبر (أيلول 2017)، المتخلفة بفشله في الفوز على خصوم من العيار الثقيل، على غرار ليفربول الذي تغلب على فريق المدرب الألماني توماس توكيل 3 - 2 ذهاباً في «أنفيلد».

وبدأت سلسلة معاناة سان جيرمان أمام الكبار، بعد الفوز على بايرن ميونخ الألماني 3 - صفر خلال دور المجموعات في 27 سبتمبر 2017، ثم خسر بعدها أمام النادي البافاري 1 - 3، وخرج من ثمن النهائي على

والتي قد تؤثر نتيجتها على صدارة المجموعة. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 10 نقاط، أمام إلتز ميلان الإيطالي الثاني (سبع نقاط)، وتوتنهام الثالث (أربع نقاط)، مقابل نقطة لايندهوفن. وفي الجان نفسه، أكد النادي الكاتالوني غياب عدد من لاعبيه عن مباراة الغد، هم إضافة إلى سواريز، البرازيلي آرثر والحارس الهولندي ياسين سيليسن للإصابة. وسبق للنادي أن أعلن الأحد أن البرازيلي رافينيا سيغيب لفترة طويلة بسبب قطع في

والتي قد تؤثر نتيجتها على صدارة المجموعة. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 10 نقاط، أمام إلتز ميلان الإيطالي الثاني (سبع نقاط)، وتوتنهام الثالث (أربع نقاط)، مقابل نقطة لايندهوفن. وفي الجان نفسه، أكد النادي الكاتالوني غياب عدد من لاعبيه عن مباراة الغد، هم إضافة إلى سواريز، البرازيلي آرثر والحارس الهولندي ياسين سيليسن للإصابة. وسبق للنادي أن أعلن الأحد أن البرازيلي رافينيا سيغيب لفترة طويلة بسبب قطع في

والتي قد تؤثر نتيجتها على صدارة المجموعة. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 10 نقاط، أمام إلتز ميلان الإيطالي الثاني (سبع نقاط)، وتوتنهام الثالث (أربع نقاط)، مقابل نقطة لايندهوفن. وفي الجان نفسه، أكد النادي الكاتالوني غياب عدد من لاعبيه عن مباراة الغد، هم إضافة إلى سواريز، البرازيلي آرثر والحارس الهولندي ياسين سيليسن للإصابة. وسبق للنادي أن أعلن الأحد أن البرازيلي رافينيا سيغيب لفترة طويلة بسبب قطع في

والتي قد تؤثر نتيجتها على صدارة المجموعة. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 10 نقاط، أمام إلتز ميلان الإيطالي الثاني (سبع نقاط)، وتوتنهام الثالث (أربع نقاط)، مقابل نقطة لايندهوفن. وفي الجان نفسه، أكد النادي الكاتالوني غياب عدد من لاعبيه عن مباراة الغد، هم إضافة إلى سواريز، البرازيلي آرثر والحارس الهولندي ياسين سيليسن للإصابة. وسبق للنادي أن أعلن الأحد أن البرازيلي رافينيا سيغيب لفترة طويلة بسبب قطع في

أجر الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين الأعلى في بريطانيا ويتخطى ديشامب ولوف مدربي فرنسا وألمانيا هل يتخلى «القط الأسمن» في كرة القدم الإنجليزية عن منصبه؟

تعرض الكثير للغاية من الناشئين الذين لا تتجاوز أعمارهم 16 عاماً لانتهاكات جنسية، وكان من بين أسباب وقوع ذلك شعور هؤلاء الناشئين بأنه لا أحد على مستوى كرة القدم الاحترافية سوف يدعمهم إذا أعلنوا عما يتعرضون له.

ومثلما هو متوقع، بدلت رابطة اللاعبين المحترفين أولوياتها خلال ما يعرف بحقبة ما بعد وودورد، وأبدت التزاماً خاصاً تجاه «سيف»، إحدى مجموعات الناجين. ومع هذا، تبقى النقطة الأساسية دونما تغيير: كيف كان يمكن إنقاذ هؤلاء الفتيان لو كانت السلطات المعنية تفاعلت مع الأمر على نحو مختلف حينها؟

لقد كانت بعض الخطابات والرسائل الأخرى التي وصلت رابطة اللاعبين المحترفين بعد تشرف أمر هذه القضية، تدعي القلب. واعتقد أنه ينبغي لكيف سبلدون، المسؤول عن التحقيق المستقل الذي يجريه اتحاد الكرة الإنجليزي بخصوص هذه القضية، اقتراح أن يتخذ تايلور القرار الوحيد الصائب في هذه الحالة: الاستقالة.

ومع ذلك، لا ينبغي لأحد أن يعول كثيراً على هذا الأمر، فتمتة سبب منطقي وراء وصف تشارلي سيل، صحافي «الديلي ميل»، في وقت قريب لتايلور بأنه شخص «يصعب المساس به»، يحيط به بعض الحلفاء المخلصين داخل مؤسسة تثير أحياناً لدى المرء شعوراً بأنها جماعة تدور حول عبادة فرد، وتضع لهيمنة رجل واحد فحسب. في الواقع، تضم رابطة اللاعبين المحترفين بعض العناصر الجيدة بين مسؤوليها. إلا أنه في الوقت ذاته تبقى المؤسسة بحاجة ماسة إلى التحديث، والقاعدة الأساسية الحاكمة هنا ببساطة: إن يحدث ذلك مطلقاً حتى يحدث تغيير على مستوى القيادات العليا.

إلا أن أكثر ما يحير المتابعين لكرة القدم الإنجليزية هو رد الفعل العام عبر مختلف جنابات السابق توفى متأثراً من كثرة ضرب الكرة بالرأس ولم يجد الدعم من رابطة المحترفين



تايلور (يسار) مع ساوثغيت وبوركيس (يمين) خلال حفل تكريم صلاح بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين الإنجليزية

جيف أستل لاعب وست بروميتش السابق توفى متأثراً من كثرة ضرب الكرة بالرأس ولم يجد الدعم من رابطة المحترفين

المراقبون يرون رئيس الرابطة شخصاً يصعب المساس به لأنه محاط برجائه الإخضيين

ربطت رابطة اللاعبين المحترفين تمكنت من توفير ما يقرب من مليوني جنيه إسترليني لشراء لوحة من إبداعات إل. إس. لوري، علاوة على دفع 70 ألف جنيه إسترليني سنياً لصندوق داخل مانشستر سيتي، والده وحده يعلم حجم ما تدفعه الرابطة مقابل تذكارات كروية أخرى لوضعها في أحد المتاحف، في الوقت الذي تبرع بـ 125 ألف جنيه إسترليني سنوياً للحفاظ على استمرار عمل مبادرة «أطره خارجاً» المعنية بالتخلص من مظاهر العنصرية داخل ملاعب كرة القدم، والتي تعاني من نقص مزمّن في الموارد. كذلك هناك تساؤل حول ما إذا كان قد خطر ببال تايلور قط لدى مشاهدته الفيلم الوثائقي «جدار الصمت بكرة القدم» الصادر عام 1997 والذي سلط الضوء على الجرائم المرعبة التي ارتكبتها المدرب باري بينيل،

والآن، هل بإمكان تايلور أن يستوعب السبب وراء تطلع الكثير من الضحايا بتجاهه، وتساؤلهم عن السبب وراء عدم إبداء رابطة اللاعبين المحترفين اهتمام بذكر بتلك القضية؟ أو لماذا قالت ديجورا ديفيز، الصحافية الرائعة التي أنجزت الفيلم الوثائقي لحساب «القناة الرابعة البريطانية»، عن السلبية الواضحة التي أظهرها تايلور - «لم يصل إلى علمي أي التزام جاد من جانب غوردون تايلور لإجراء تحقيق» - إنها شعرت بصدمة بالغة على نحو خاص لأن تايلور شارك في صياغة برنامج لتسمية مهارات الناشئين عبر مختلف جنابات اللعبة؟ وقالت ديجورا: «كان ذلك في الثمانينات عندما

ويواخيم لوف مدرب المانيا بظلة خلف المصالح الذاتية الخاصة خلال الفترة المقلية، خاصة بعدما كشف بند التعويض المالي في عقد ريتشارد سكودامور الأسبوع الماضي عن حجم الفجوة المالية التي شهدتها مجال كرة القدم. وبالتأكيد شعر الجميع بصدمة بالغة مع ورود أنباء عن أن بروس بوك، رئيس نادي تشيلسي، يعكف على اتخاذ ترتيبات لتقديم هدية وداع للرئيس التنفيذي للدوري الممتاز تايلور عن الجهود الكبيرة في رعاية أعضاء هذه المهنة، وتناول مشكلات الصحة الذهنية التي يعانونها، والمصاعب المالية الشديدة وما إلى غير ذلك؟ وهل باستطاعته إيجاد مبرر لأن تنفق مؤسسة يبلغ رصيدها في البنك 50 مليون جنيه إسترليني، تبعاً لما ذكره بوركيس، 100 ألف جنيه إسترليني فقط على دراستها المتعلقة بالخرف؟

إعلان رابطة اللاعبين المحترفين بالتعاون مع اتحاد الكرة عام 2002 عن إطلاق برنامج بحثي لمدة 10 سنوات، لكن لم يجر

اتخاذ أي خطوة فعلية على أرض الواقع بهذا الشأن حتى أواخر عام 2007.

من ناحيتها، دعت أسرة جيف أستل، أحد اللاعبين الذين عانوا من إصابة شديدة بالمخ بسبب ضربه الكرة برأسه على نحو متكرر، تايلور لتقديم استقالته، وكان أستل في الـ 59 عندما توفي. لقد عرضت كاميرا برنامج «بي سي إنسايد أوت» صورة لأبنة «استل لاعب المنتخب الإنجليزي» وناي «وست بروميتش البيون»، وهي تخرج من اجتماع داخل مقر رئاسة رابطة اللاعبين المحترفين برقعة رجل من المفترض أنه كان يقدم لها، وللرياضة ككل، أكثر من مجرد أعداء وأهية. ولا تقتصر الأدلة على غياب المنطق عن ترتيب أولويات تايلور على مثال واحد. على سبيل المثال، لا تزال هناك حيرة حيال مسألة أن

العالم في 2014.

ومن غير المنير للدهشة أن بالنظر إلى أننا نعيش في حقبة، حيث إبداء الدهشة حيال الأموال الضخمة التي يحصلها تايلور أصبح أشبه بجزء سنوي من أجندة الفعاليات المتعلقة بكرة القدم. العام الماضي، كشفت حسابات رابطة اللاعبين المحترفين أن راتب تايلور بلغ 2,29 مليون جنيه إسترليني. وفيما مضى، تضاعف أجره بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً، من 1,13 مليون جنيه إسترليني إلى 3,37 مليون جنيه إسترليني بعد العالوات. ويعني ذلك أن تايلور تقاضي راتباً يفوق ليس فقط راتب أي مسؤول آخر بنقابة عالمية على وجه الأرض، وإنما كذلك راتب ديديه ديشامب مدرب فرنسا بطلة العالم في 2018

تايلور قاد الرابطة على مدار 40 سنة لكنه لم يدعم اللاعبين القدامى في معنهم

زعيم رابطة اللاعبين المحترفين سبق وأن تقاضى في هدوء 700 ألف جنيه إسترليني من «نيوز إنترناشونال» كتعويض لكونه ضحية نخصت على الهواتف، بدلاً عن لجوئه لكشف النقاب عن فضيحة قد تمس أعضاء الرابطة. ومثلما أوضح فريق المحامين الممثل لـ «نيوز أوف ذي وورلد» في خطاب موجه إلى لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية والرياضية بمجلس العموم، فإن الفريق القانوني المعاون لتايلور تحرك بناءً على توجيهات واضحة بأنه «يرغب إما في التنازل أو تحقيق الثراء».

الواضح أنه نجح في إنجاز هدفه الثاني. ولا يسعنا سوى التساؤل حول ما إذا كان قد شعر ولو بقليل من الحرج عندما يفكر في أن آخر راتب تقاضاه يفوق أربعة أضعاف ما دفعته رابطة

والعمليات التي تقوم بها. وكتب تايلور، في خطابه المفتوح: «أشعر بسعادة عندما أدفع عما حققته الرابطة، خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية والتنوع ورفاهية اللاعبين. لكنني أول من يعترف بوجود مجالات يمكن تحسينها. نتعهد لكم دائماً بصفقتكم أعضاء في الرابطة أن نلتزم بأعلى المعايير الممكنة... أصر على أننا لا يجب أن نتجاهل الانتقادات بل علينا أن نواجهها».

وأضاف: «سترفع توصية إلى مجلس أمناء لجنة إدارة الرابطة بالسماح للجنة مستقلة بإجراء عملية مراجعة شاملة ومفتوحة لهيكل وأنشطة الرابطة باعتبارها اتحاداً تجارياً يضم لاعبي كرة القدم المحترفين في إنجلترا وويلز».

ولم يكشف تايلور عن تفاصيل أخرى، ولم ينشر جدول زمني بخصوص هذه المراجعة قائلاً إنه سيتحدث لاحقاً عن التطورات.

وبطبيعة الحال، سينظر تايلور إلى الأمر على نحو مختلف، وربما لا ينبغي أن نشعر بالدهشة إذا شاهدنا سعيًا محمومًا

قدر كبير من النفوذ طيلة أربعة عقود، بل ونال عام 2008 وسام رتبة الإمبراطورية البريطانية.

وخلال أول مقابلة له كرئيس، قبل ثلاث سنوات من توليه دور الرئيس التنفيذي، شدد تايلور على رغبته في خلق مستوى أفضل من التفاهم بين اللاعبين وأندية الحكم. وربما لم يحالفه الحظ على هذا الصعيد، لكن من المؤكد أنه أنجز شيئاً صائباً ليبقى بمنصبه طوال هذه الفترة، وإن كان ثمة تحدٍ يواجه المرء عندما يحاول تذكر هذا الإنجاز على وجه التحديد. ومع هذا، تبقى الحقيقة أنه فاز بتكريم صحيفة «التايمز» عام 1985 لكونه «أون شك المسؤول الإداري والمفاوض الأكثر إبهاراً بمجال الكرة».

وقد يكون العمل البطولي الأكبر الذي أنجزه عندما تدفقت أموال البث التلفزيوني الضخمة على الكرة الإنجليزية، وهدد هو تنظيم اللاعبين إضراباً إذا لم تحصل الرابطة التي تمثلهم على نسبة معقولة من هذه العورات.

من ناحيتهم، طرح مسؤولو الدوري الممتاز عرضاً لتسوية جميع الخلافات المشتعلة على نحو ودي. أما رد تايلور، والذي عبر تماماً عن شخصيته، فكان أنهم قد يتعين عليهم إبداء قدر أكبر بكثير من الود عن ذلك.

وبالنظر إلى هذه القضية، نجد أن أداءه لم يكن سيئاً. بالنظر إلى أننا نعيش في حقبة، حيث إبداء الدهشة حيال الأموال الضخمة التي يحصلها تايلور أصبح أشبه بجزء سنوي من أجندة الفعاليات المتعلقة بكرة القدم. العام الماضي، كشفت حسابات رابطة اللاعبين المحترفين أن راتب تايلور بلغ 2,29 مليون جنيه إسترليني. وفيما مضى، تضاعف أجره بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً، من 1,13 مليون جنيه إسترليني إلى 3,37 مليون جنيه إسترليني بعد العالوات. ويعني ذلك أن تايلور تقاضي راتباً يفوق ليس فقط راتب أي مسؤول آخر بنقابة عالمية على وجه الأرض، وإنما كذلك راتب ديديه ديشامب مدرب فرنسا بطلة العالم في 2018

إلا أن الإصفاة يقتضي القول بأنه على المستوى الشخصي، كانت الحياة المهنية لهذا الشاب قصة نجاح كبيرة تمكن تايلور من بعدها في جني أموال ضخمة من المال والبقاء في منصبه على

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

تلدن، دانييل تايلور

تعتبر المبالغ الخيرية التي يجري دفعها للاعبين السابقين مجرد نسبة لا تذكر من راتب غوردون تايلور الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين الإنجليزية، والذي يواجه دعوات للتخلي عن المنصب الذي جعل منه المسؤول الإداري الأعلى أجراً في بريطانيا.

ماذا سيكون رد الفعل عندما تعلمون أنه خلال الأسبوع الماضي مر غوردون تايلور بهدوء بالذكرى الـ 40 لتوليته منصبه باعتباره القبطان الأبرز بمجال كرة القدم وشرع في عملية تحويل نفسه من لاعب جناح قوي النية في صفوف «بيرسي» في غياهب دور الدرجة الثالثة الإنجليزية بنظامها القديم، إلى حياة الثروة والجاه؟

وإذا تجاوزنا عن أوجه القصور التي تنسم بها المؤسسة التي يترأسها تايلور، وتجاهلنا أنه عادة ما يمثل هو، وليس ريتشارد سكودامور (رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم)، الزعيم الحقيقية لثقافة القطط السمان بمجال كرة القدم، فإنه لا يملك المرء سوى الشعور ببعض الحسد تجاهه لتمكته من البقاء في هذا المنصب الرفيع على امتداد هذه الفترة الطويلة.

عندما حل تايلور محل ديريك دوغان في رئاسة رابطة اللاعبين المحترفين في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1978، كانت من بين القضايا الكبرى المهمة على الساحة آنذاك إضراب عمال المخازن في بريطانيا والذي أدى إلى توزيع حصص من الخبز.

وفي تلك الفترة، بلغ سعر نصف لتر الحليب 11 قرشاً وكان متوسط الراتب السنوي 5440 جنيهًا إسترلينيًا. في تلك الفترة، تمين تايلور بشعر كستنائي اللون ووجه شاب مالوف، بمرور الوقت، تحول هذا الشاب صاحب الوجه المألوف إلى شخص رتيب ومثير للانقسامات ويتلقى راتباً مبالغاً فيه على نحو بالغ ومفعم بروح الخيلاء والتكبر.

إلا أن الإصفاة يقتضي القول بأنه على المستوى الشخصي، كانت الحياة المهنية لهذا الشاب قصة نجاح كبيرة تمكن تايلور من بعدها في جني أموال ضخمة من المال والبقاء في منصبه على

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

بن بوركيس لاعب «السال» الذي يتزأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور

الشقيق الأصغر غادر القصر الملكي مع زوجته إلى منزل ريفي توتر العلاقات بين ميغان وكيت بين الأميرين هاري وويليام



الأميران هاري وويليام وزوجتهما ميغان وكيت



ميغان وكيت

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت تقارير إعلامية بريطانية أن العلاقة متوترة بين كيت ميدلتون وميغان ماركل، زوجتي أميرى بريطانيا وويليام وهاري؛ إحداهما مطيعة والأخرى تهوى البهجة، وقد أدى إحساس النفور بينهما الذي عجزا عن إخفائه إلى ابتعاد الشقيقتين عن بعضهما بعد أن عاشا سوياً لسنتين طويلة بحكم المولد.

وقال مصدر داخل الأسرة الملكية لصحيفة «بيلي ميل» إن «كيت وميغان شخصيتان مختلفتان، لا تتسلمان مع بعضهما بعضاً». وجاء هذا التقرير بعد أيام على صدور خبر رسمي يفيد بأن الأمير هاري وميغان غادرا قصر كينسغتون، في وسط لندن، وانتقلا لمنزل ريفي بعد 32 كيلومتراً عن كينسغتون، ويتكون من 10 غرف نوم.

وتقول مصادر داخلية إنه من الواضح جداً الاختلاف بين شخصيتي كيت وميغان، حتى في الملابس التي ترتديانها، وتعاملهما مع وسائل الإعلام. وقالت المصادر إن ويليام وكيت لهما شعبيتهما كبيرة بين طاقم العمل التابع للعائلة المالكة، بينما قد تكون ميغان فظة أحياناً مع بعض أعضاء طاقم العمل.

ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه. فخورج السادس وشقيقه إدوارد الثامن تزوج من الأميركية التي أحبها وليس سمسون، التي لم ترق كثيراً لزوجته شقيقة التي أصبحت لاحقاً الملكة إليزابيث، الملكة الأم. المشهد نفسه يتكرر الآن بحذافيره.

الفارق تكبر، واحدة تلو الأخرى، فها هو الأمير هاري يغادر قصر كينسغتون، حيث يعيش شقيقة الأمير وويليام، ليبدأ حياة الزوجية بقصر فراغفور الذي تمتلكه العائلة المالكة، حيث دفن عمه إدوارد، وإلى جوار زوجته. وبحسب كثير من المصادر التي تحدثنا إليها، ما من شك في أن زواج هاري من ميغان قد عجل بقرار الأخوين أن يذهب كل في طريق، ليعيش كل منهما حياة مستقلة. وما سجدت لاحقاً هو أن الفراق الملكي سيتردد، لكن بصورة طبيعية، عندما يترقى ويليام إلى درجة أمير ويلز، وبالصورة نفسها، فقد غير وصول الممثلة الأميركية الحال. فبحسب أحد المصادر، فهي «معتزة بشخصيتها»، وهاري



ميغان ماركل مع الأمير هاري (أ.ف.ب)



الأمير ويليام ودوقة كامبريدج (رويترز)



ميغان تلعب كرة القدم الاسترالية في مليون (أ.ب)

رئيس لجنة التحكيم في المهرجان قال لـ «الشرق الأوسط» إنه يجب إخراج فيلم عن الهجرة

المخرج بل أوغوست: أحقق أفلامي كما أريد ولا أرغب في مواجهة مع هوليوود

أي سنوات؟
• ما بين 2001 و2013
- نعم، صررت بفترة صعبة، داهمتني أسئلة حول عملي وما حققته ولماذا ووجدت صعوبة في اختيار خطواتي التالية.
• تباعدت المسافات الزمنية بين أفلامي؟
- صحيح.
• في كثير من أفلامك، ومن بينها «بل القاهر» وفيلمك الجديد «رجل محظوظ»، تناولت قضايا المهاجرين والهجرة. طبعاً «بل القاهر» كان نموذجياً في هذا الاتجاه ودار حول هجرة أب وابنه من السويد إلى النرويج في مطلع القرن العشرين وما كابداه في سبيل البحث عن عمل هناك. الآن موضوع الهجرة ما زال قائماً ليس فقط لأسباب الفقر والبحث عن مستقبل أفضل بل هروباً من جيم الحروب أيضاً. هل تفكر في فيلم عن هذا الموضوع؟
- الهجرة اليوم أصعب في رأيي مما كانت عليه سابقاً وللأسباب التي ذكرت. هي مأسوية حقيقية لكن هناك الكثير من الأفلام الأوروبية حول هذا الموضوع، شخصياً أحب أن أنتج أفلامي.
• تكتب معظم أفلامك، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟
- ربما قصد أن على الكاتب أن يعرف وجهة الفيلم، بذلك هو صحيح في رأيي، لكن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية الفيلم وليس ما هو المشهد الختامي بالتاكيد. بالنسبة للسيناريست الموهوب يأتي ذلك تلقائياً. الآخرون عليهم تلمس طريقهم بصعوبة كما اعتقد.



المخرج بل أوغوست

• استقبلت هوليوود الكثير من المخرجين الأوروبيين في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي ومعظم هؤلاء نجح في الاستمرار هناك. لكن في هذا الاتجاه ودار حول هجرة أب وابنه من السويد إلى النرويج في مطلع القرن العشرين وما كابداه في سبيل البحث عن عمل هناك. الآن موضوع الهجرة ما زال قائماً ليس فقط لأسباب الفقر والبحث عن مستقبل أفضل بل هروباً من جيم الحروب أيضاً. هل تفكر في فيلم عن هذا الموضوع؟
- الهجرة اليوم أصعب في رأيي مما كانت عليه سابقاً وللأسباب التي ذكرت. هي مأسوية حقيقية لكن هناك الكثير من الأفلام الأوروبية حول هذا الموضوع، شخصياً أحب أن أنتج أفلامي.
• تكتب معظم أفلامك، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية الفيلم وليس ما هو المشهد الختامي بالتاكيد. بالنسبة للسيناريست الموهوب يأتي ذلك تلقائياً. الآخرون عليهم تلمس طريقهم بصعوبة كما اعتقد.



من «رجل محظوظ»

الفرق تكبر، واحدة تلو الأخرى، فها هو الأمير هاري يغادر قصر كينسغتون، حيث يعيش شقيقة الأمير وويليام، ليبدأ حياة الزوجية بقصر فراغفور الذي تمتلكه العائلة المالكة، حيث دفن عمه إدوارد، وإلى جوار زوجته. وبحسب كثير من المصادر التي تحدثنا إليها، ما من شك في أن زواج هاري من ميغان قد عجل بقرار الأخوين أن يذهب كل في طريق، ليعيش كل منهما حياة مستقلة. وما سجدت لاحقاً هو أن الفراق الملكي سيتردد، لكن بصورة طبيعية، عندما يترقى ويليام إلى درجة أمير ويلز، وبالصورة نفسها، فقد غير وصول الممثلة الأميركية الحال. فبحسب أحد المصادر، فهي «معتزة بشخصيتها»، وهاري

القاهرة، محمد رضا
المخرجون الكبار، أيًا كانت جنسياتهم، هم مدارس سينما متنقلة. تجلس وإياهم فتتابع ما فارك من تاريخ مهنتهم وما لم تكن تعرفه عن طريقة كل منهم في الإخراج والعمل. تقراً طموحاتهم وتنتعبد نشاطاتهم وتعابن ذروات حياتهم. بل أوغوست هو أحد هؤلاء.
فاز مرتين بسعفة «كان» الذهبية. الأولى سنة 1987 عن «بيلي القاهر» والثاني سنة 1992 عن «أفضل النيات»، «بيلي القاهر» فاز كذلك بأوسكار أفضل فيلم اجنبي، وهو «أفضل النيات» فاز بجائزة غولدن غلوبس.
حط بل أوغوست في مهرجان القاهرة رئيساً للجنة التحكيم ويشترك، خارج المسابقة، بفيلمه الجديد «رجل محظوظ» Fortunate Man) تحديف البنية (لا يتناول الكثير من الطعام مطلقاً) ويبلغ من العمر 70 سنة ولو أنه يبدو أقل من ذلك بعشر سنوات. اللقاء التالي تم في إطار مهرجان القاهرة.

قصص جاذبة
• كيف تعرف كلمة «مخرج»؟
- إنها كلمة صعبة التعريف عموماً لكنها ليست معقدة كثيراً. بالنسبة لي المخرج هو سارد حكاية يريد إيصالها للجمهور. لكن ليس كيت من يسرد حكاية هو مخرج جيد. على المخرج أن يعرف كيفية قيامه بإيصال الفيلم ورسالته إلى الجمهور بأسلوب تعمل كل عناصره في لحة واحدة.
• هل تعتقد أن هناك فرقاً بين كليمي مخرج وصانع أفلام؟
- هما تسميتان متشابھتان لكن التفاصيل تختلف. اعتقد



محمد النغميش
m.nughmish@aawsat.com

جعجة بلا طحن

في اجتماعات العمل، نحكم على فعالية المشاركين من نسبة تبني مقترحاتهم أو أفكارهم إلى القرارات المتخذة في نهاية الاجتماع. فإذا تبني المجتمعون ثلاثة مقترحات لمشارك من أصل 10 مقترحات إجمالية للمجتمعين، فإن نسبة فعالية ذلك المشارك كانت 30 في المائة، وهي نسبة كبيرة جداً، ودليل على أن غياب العناصر الفاعلة عن لقاءاتنا يؤثر سلباً، وعلى النقيض، هناك من يثرثر طوال الاجتماع، لكن أحداً لن يلتفت إليه حينما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات، لأن محصلة مداخلته لا تعدو كونها تعليقات هامشية. بعبارة أخرى، تنطبق عليه مقولة «اشمغ جعجة، ولا أرى طحناً». والجعجة هي صوت الطاحونة الحجرية الفارغة التي لا يتمخض عنها طحن، فهو مثل يضرب لمن يتحدث كثيراً ولا يعمل، أو يعد ولا يفي بوعد.

والفارغ هو من يحتاج إلى الصوت العالي ليلفت إليه أنظار جلسائه. ولذا يوصف الكلام عديم الجدوى بـ«الكلام الفارغ»، وهي إهانة بالغة لا يدركها الفارغون. ولذا قيل: هناك علاقة طردية بين تدني مستوى الخبرة أو الاطلاع أو الثقافة وبين جعجة الفارغين، فكلمة زادوا زادت الجعجة المرعبة. ولذا يميل الفارغ إلى ممارسة الدعاية أو الابتعاد عن الجدية حتى لا يكتشف أمره.

وقلة الكلام أصل من أصول الحوار والإقناع، فضلاً عن لفت أنظار السامعين. فحينما يبدأ ذلك الصامت بالتحدث، تشرّب إليه أعناق الحضور، عادة، باعتباره صوتاً جديداً يلج حلقة النقاش. غير أن الصدمة تحدث إذا كان كلامه مجرد جعجة. فينطبق عليه قول عمر بن الخطاب: أرى الرجل فيجبني، فإذا تحدث سقطت من عيني. ويصبح لسان حاله أيضاً ذلك الرجل المهيب الذي حينما قرر التحدث في مجلس أبي حنيفة، بعد طول صمت، أثنى له العلامة رجله احتراماً للرجل، ولما صدم أبي حنيفة من تفاهة طرحه، قال قولته الشهيرة: «أن لابي حنيفة أن يمد رجليه»، وهي إشارة إلى أن الكلام الفارغ لا يلقى احتراماً على مر العصور.

هناك دول تصرح باكثر مما تفعل. ومن القياديين من لو حسبت نسبة خطبهم وعودهم البراقة، مقارنة بقراراتهم، ستصاب بصدمة هائلة. مشكلة التحدث في مجتمعنا أنها نابعة من كوننا مجتمعاً شفهيًا، تاصل فيه حب الكلام منذ «سوق الشعير» عظام، وما قبله. وتكاد تكون الشعوب الوحيدة التي منحت جائزة «أوسكار الكلام» بتعليق القصائد «الكلامية» على أستاذ الكعبة، تكريماً لـ«كلام» وليس لابتكار علمي. ولأننا شعب «معجزته» الكلام، الذي لم نعد نحسنه، فقد جاءت معجزة القرآن الكريم من جنس ما نحسن، فلم نفلح في مجازاة حرف من حرفه. ولذا قال تعالى: «لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً».

والجعجة تبدأ في البيت، حينما لا يدرك الوالدان أن من صلب أدوارهما الإصغاء إلى الأبناء، وليس الاكتفاء بتصدير الأوامر والنواهي، واحتكار الحديث. وتتفاقم الجعجة حينما يجرس المعلمون أمام طلابهم مبدأ التلقين أو التحدث طوال المحاضرة، ونسيان أهمية الانصات إلى آراء الطلبة المضادة، وأفكارهم التي تثري الحوار. والأهم تقلبها بصدر رحب، خصوصاً إذا كانت طرحاً موضوعياً. وليس سخواً في إهانتنا أهمية الإصغاء والموضوعية. وكلما رأيت جعجة تذكرت أصدقائي الهنود حينما يزعمهم العربي الثرثار. فيقولون بعربية مكسرة: «هذا نفر قرقر واجد»، وهو وصف للمهذار المرعج بنظرهم. وتذكرت أيضاً مسرحية ويليام شكسبير «Much about nothing» التي ترجمت بعنوان «جعجة بلا طحن»، ويبدو أن ويليام كان يقصدنا!

ومحوره قائم على يوم عاطفي في شقة. بعد «1900»، الذي استعرض فيه الحياة الاجتماعية والسياسية في إيطاليا في تلك الحقبة مستعينا فيه بنخبة كبيرة من الممثلين بينهم بيرت لانكاستر، وروبرت دي نيرو، وجيرار ديبارديو، ودومونيك ساندا، والسيدا فالي، اتجه صوب الدراما النفسية في «لونا» (1979)، والكوميديا في «تراجيديا رجل سخيف» (1981)، ثم انطلق مجدداً صوب الملاحم الكبيرة ليحقق «الإمبراطور الأخير» سنة 1989.

على جمالياته هو فيلم يرفض الخضوع لاتجاه سياسي واحد. يدور عن حياة بوبي، آخر إمبراطور صيني (تمثيل الصيني - الأميركي جون لون) الذي انتقل من رئيس قوي للصين إلى رجل تتركه السلطة الشيوعية وتجره الحركة الثقافية على العيش معوزاً. برتولوتشي ينقد النظام الشيوعي طبعاً، لكن هذا لم يغير رأي العديد من النقاد الغربيين فيه الذين زاوه (وما زالوا) مخرجاً يسارياً ملتزماً!

بعد ذلك انجز «السماء

نشأ في جو ثقافي وحملت أعماله رسائل اجتماعية جدلية

برناردو برتولوتشي... مخرج الاتجاهات المتعددة



برناردو برتولوتشي

الذي أنجزه سنة 1976، أي بعد أربع سنوات من تحقيقه أكثر أفلامه إثارة للجدل حتى اليوم وهو «آخر تانغو في باريس». إلى جانب صراع الهوية والأزمات الداخلية والنفسية، مال المخرج إلى وضع بطله بين المطرقة والسندان، فهو هارب من سلطة الأب ليجد نفسه تحت سلطة المعلم. لكن «آخر تانغو في باريس» جاء مختلفاً. شخصياته، على عكس ملحمة اللاحقة «1900» محدودة جداً

مشدوداً إلى لغز يحيط بمقتل أبيه الذي اغتالته قوى فاشية. كما أوتحت الأحداث منذ البداية. هنا، يتعلّق الأمر أساساً بمواقف غير واضحة أو نهائية لبرتولوتشي، فنجد أن الابن يتحوّل إلى صورة «الملقزم» (1970 أيضاً) يسعى البطل جاهداً إلى الخروج من تبعية أبيه، مع منحنى جديد منتمٍ في أن الوالد ممسوس، أو أقرب إلى الجنون. إنهما من أفضل ما حققه من أعمال، كذلك الحال مع فيلمه اللاحق «1900»

الحادية والعشرين من عمره.

برناردو نشأ في جو ثقافي شجعه على مزاولته شغفه بالسينما وكان في العشرين من عمره عندما بدأ العمل مساعداً في أفلام الغير، فاشتغل مع بيير باولو بازوليني قبل أن يخرج أول فيلم له بعنوان «ريبر القاتم» (1963) وكان في الثانية والعشرين من عمره أيضاً. بعد عامين سطا على الاهتمام النقدي عندما عُرض في مهرجان «كان» فيلمه القائم على سيرة حياته «قبل الثورة».

في ذلك الفيلم عكس بعض ما مرّ به آنذاك من نزاع داخلي: جاء من عائلة برجوازية لكن مولده كانت يسارية، والفيلم يحكي جوانب وتبعات هذا النزاع وإن كان لا ينتهي بتفضيل جانب على آخر. في ذلك الفيلم ينضم الشاب بطل الفيلم إلى الحزب الشيوعي لكنه يكتشف سلبياته فيتركه. ومن الغريب أن نجد أن العديد من أفلام برتولوتشي لا تستطيع أن تتخذ موقفاً واضحاً حيال أيديولوجيات الحياة السياسية. في «استراتيجية العنكبوت» (1970) يجد بطل الفيلم نفسه

القاهرة، محمد رضا

فارتقت المخرج برناردو برتولوتشي الروح في الساعة السابعة صباح أمس، بذلك أسدل الموت الستار على مخرج اعتبره البعض «أعظم المخرجين المؤلّفين الإيطاليين من جيله»، وبالتأكيد كان أحد أهم من أنجبته السينما الإيطالية، وإن كان ذلك لا يعني أنه كان أفضلهم بالطبع. مع فديريكو فيليليني، ومايكل أنجلو أنطونونيوني، وفرانشيسكو روزي، ولوكينو فيسكوني وروبيرتو روسيليني وآخرين، عكس برتولوتشي سمات السينما الإيطالية وجسد جمالياتها وتعدد وفرادى اتجاهاتها. هو بالتأكيد أحد السينمائيين الأكثر شهرة على مستوى أوروبا والمخرج الذي أثار بعض أفلامه اهتمامات نقدية وحضوراً إعلامياً كبيرين. وُلد في سنة 1941 في حضن عائلة ثرية تسكن مدينة بارما شمالي إيطاليا. والده شاعر وكاتب معروف هو أتيليو برتولوتشي الذي كان قد ربح جائزته الأولى في إحدى مسابقات الشعر بينما كان في

الأوركسترا السيمفونية التونسية

تقدم روائع كلاسيكية في عيدها الـ 50



جانب من الأوركسترا

المميز. وبشأن هذه السهرة قال محمد بوسلامة مدير الأوركسترا السيمفونية التونسية قبل انطلاق الحفل إنهم اشتغلوا بكثير من الجدية والانضباط على هذا العرض ووعدهم بالكثير من الإنجازات الفنية والعروض عالية المستوى على مدى الموسم الثقافي الجديد. العرض انطلق بـ«حلاق إشبيلية» وهي قطعة موسيقية لجواكينو روسيني وهي قطعة «بسيطة وقوية وعذبة في الوقت نفسه» على حد تعبير أحد الفنانين الذين حضروا العرض. وكانت السهرة على موعد مع الفنانين التونسيين، وهي تعد بتقديم إنتاجات عالية الجودة.

تونس، المنجي السعيداني

احتفلت الأوركسترا السيمفونية التونسية بمرور 50 سنة على تأسيسها بطريقة مميزة وقدمت سهرة فنية راقية بمدينة الثقافة وسط العاصمة التونسية وجذبت إليها مئات المتفرجين الشغوفين بالموسيقى الكلاسيكية، وأبدع الفنانون في عزف سيمفونيات وقطع أوبرالية لكل من بتوفون وجوزيبي فيردي وروسيني وكارل أورف. السهرة نغدت التذكريات المخصصة لها قبل يوم من موعد ليلة الجمعة التي شهدت هذا العرض الفني

رحيل عادل أمين

«رمانة ميزان» دراما الثمانينات المصرية

القاهرة، محمد نبيل حلمي
على طريقة لاعبي كرة القدم في وسط الملعب، ممن لا يحزرون الأهداف بكثافة، لكن خبراتهم تظل عاملاً رئيساً في فوز أو خسارة الفريق، أمضى الفنان الراحل، عادل أمين، حياته الفنية في ملعب الدراما. فالرجل الذي غيبه الموت، أمس، عن عمر يناهز 83 عاماً، ظلت صورته لصيقة بذاكرة متابعي المسلسلات التلفزيونية المصرية، وعلى الأخص في حقبة الثمانينات.

حقق أمين معادلة تليق بسماته الشخصية والمهنية، فمن جهة لم يكن يملك صفات البطل المتصدر للأعمال الفنية، وذلك وفق معايير يتفق البعض أو يختلف معها؛ لكنه على الجهة الأخرى استطاع أن يكون «رمانة ميزان» في الأعمال التي شارك فيها، وبات الجمهور الذي لا يعرف اسمه على وجه الدقة لا يبتني صورته. جنباً إلى جنب مع أقرانه الفنانين، أمثال: سيد عبد الكريم، ومحمد متولي، وسيد عزمي، ومحمود الحديني، ومحمد كامل، شكّل عادل أمين «تكتلاً درامياً» لم يُعلن عن تأسيسه؛ لكن اثنين من أبرز صنّاع الدراما، وهما الراحل أسامة أنور عكاشة، وتوأمه الفني المخرج إسماعيل عبد الحافظ، استندا إليه في كثير من أعمالهما. أكد أمين طوال رحلته المهنية

المتعددة لنحو نصف قرن، على حضور دائم في المرحلة الذهبية للدراما المصرية، وذلك بادوار لا تزال مذكورة في «اليالي الحلمية» بأجزائه الخمسة من 1987 - 1995، و«رحلة أبو العلاء البشري» 1986، و«ضمير أبلة حكمت» 1991، و«أرابيسك» 1994، و«يزنيا» 1997. ولم يقصر أمين مشاركاته على الخنائي الدرامي «عكاشة - عبد الحافظ»، إذ إن واحدة من أبرز إطلاقاته الدرامية كانت في مسلسل «راقت الهجان» 1988، الذي كتبه صالح مرسي، وأخرجه يحيى العلمي. وقدم الفنان الراحل شخصية اليهودي الصهيوني، عزرا صامويل، المشكك دائماً في ولاء وأتقاء بطل القصة، راقت الهجان، الذي أدى دوره الراحل محمود عبد العزيز. ويبدو أن إلتقان أمين لأدوار الشر مهد الطريق طويلاً لاستمراره على الشاشة محصوراً في المساحة نفسها، غير أنه ومع ذلك ظل حاضراً وإن كان بشكل خافت طوال السنوات القليلة الماضية. وينظره على مجمل مشاركاته، يستطيع الراصد أن يدرك كيف أنه قدم في العام الجاري 3 أعمال، هي «أبو عمر المصري»، و«أفوق السحاب»، و«الرحلة».

ورغم أن التكريم لم يطرق كثيراً باب أمين طوال رحلته الفنية، فإن نقابة الفنانين نوهت برحيله، ولغّدت إلى أعماله البارزة.

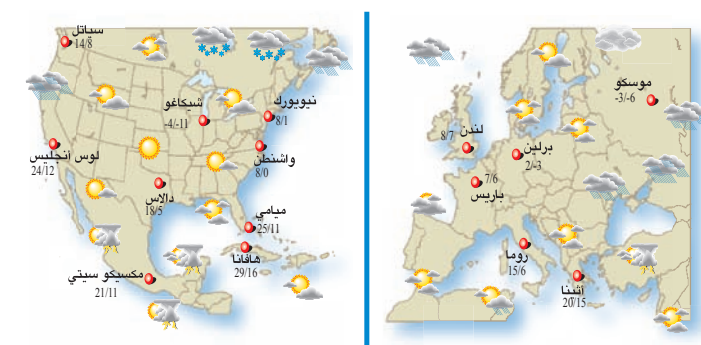
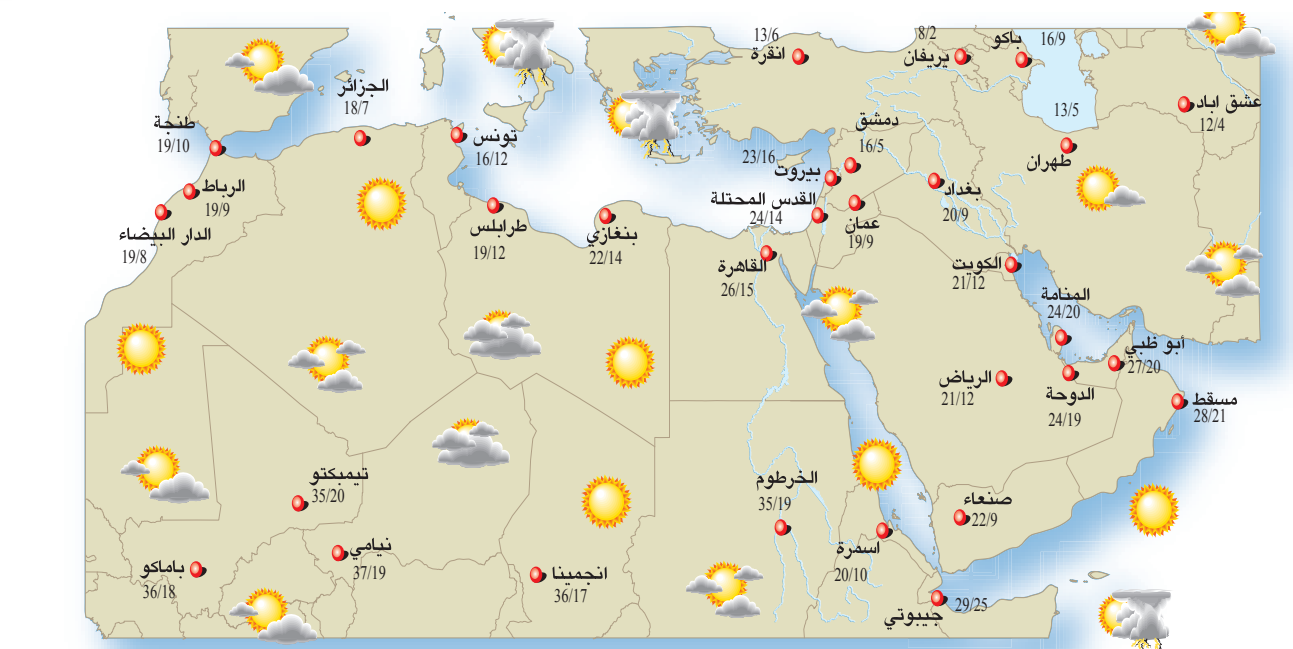
سودوكو

6	5	1	4
4	9	6	8
4	9	1	3
7	3	5	8
8	3	6	1
8	6	1	8
8	6	1	8
3	4	8	2
3	4	8	2

الحل السابق

5	1	6	9	2	7	3	4	8
2	7	3	8	1	4	5	6	9
8	9	4	3	5	6	7	1	2
9	2	8	4	7	5	6	3	1
3	5	1	6	8	2	4	9	7
6	4	7	1	3	9	2	8	5
4	3	5	7	9	1	8	2	6
7	6	9	2	4	8	1	5	3
1	8	2	5	6	3	9	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

ينتشر نظام عواصف في شمال ولاية ماين، فيما يسقط المطر على باقي أنحاء شمالي شرقي البلاد، وتهب بعض العواصف على شمال فلوريدا، وتسقط الأمطار الرعدية على البحيرات العظمى، فيما يسود طقس جاف في السهول وعلى سلسلة جبال روكي، وتسقط الأمطار على الساحل الشمالي الغربي للمحيط الهادي.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة، فيما يسود طقس جاف في إسكندنافيا، وتسقط بعض الأمطار على شرق فرنسا، فيما تتسقط بعض الأمطار الثلجية على أستراليا وجمهورية التشيك، ومن المتوقع سقوط أمطار غزيرة على البلدان.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

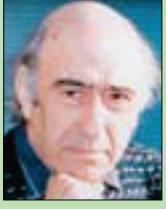
تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في السعودية وعمان مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار على شمال العراق وشمال غربي سوريا وعلى أقصى شمال العراق، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء العراق والأردن مع سطوع قوي للشمس وانتشار لبعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط بعض الأمطار على شمال المغرب وعلى أقصى شمال الجزائر، فيما تهب عواصف رعدية وتسقط الأمطار على جنوب السودان، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.



خالد القسطيني

من ساسة الأمس

اشتهر بين ساسة العراق في العصر الحديث السيد نوري السعيد. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات. وألقى بظله على الحكومة حتى عندما كان خارج الحكم. ولكنه كسائر ساسة العراق لم يعرف عنه أي ظرف أو روح خفية. بيد أن حكايات كثيرة لم تخل من الظرف قد رويت عنه.

كان مما سمعته من المرحوم يوسف محمد سليم أنه عندما كان ضابطاً في الحرس الملكي وكلف حراسة القصر الملكي في كردستان، أشرف على اجتماع جرى هناك بين نوري السعيد وأرشد العمري (عندما كان رئيساً للوزراء) والوصي على عرش العراق. كانوا على وشك تناول العشاء عندما جاءوا يعذون من تمر البرحي وصل توأ من البصرة. ما أن وضعوه أمامهم على المائدة حتى انطلق أرشد العمري بالتقاط التمرات الناضجة والجيدة منه وأكلها. تضايق نوري السعيد من ذلك، وأدرك أنه بعد قليل لن يبقى من العذق شيء أجاب سيزعج أحدهما. ولكنه كان رجلاً يستحق الأكل. ولم يعرف كيف يمسك يدي أرشد العمري ويضعه عند حده. فنأدى إلى الطباخ مسعود.

«مسعود قل لي ابني، التمر ياكلونه الناس قبل العشاء أو بعد العشاء؟ نظر الطباخ المسكين وحار في أمره. أدرك المقصود بذلك ووجد نفسه بين رئيسي وزراء اثنين، مهما أجاب سيزعج أحدهما. ولكنه كان رجلاً دبلوماسياً. وكان من مصائب العراق أنهم لم يعينوه وزيراً للخارجية ويعينون وزير الخارجية طباحاً بدلاً منه. نظر في وجه نوري السعيد ثم قال: والله سيدي. فيه ناس ياكلونه قبل الأكل وفيه ناس ياكلونه بعد الأكل».

جواب سليم وحكيم. ولكنه أعطى نوري السعيد الفرصة ليطلق طلقته. فقال: بس أريد أعرف، لأن صنعنا حتى طعم حلقنا. ما عاد نعرف حتى وقت أكل التمر.

وكان في ذلك إشارة كافية لأرشد العمري بكف يده عن العذق. هكذا كان نوري السعيد يعامل غيره من ساسة العراق حتى عندما يكون خارج الحكم.

يعتبر الكثيرون سياسات نوري السعيد من الأسباب المباشرة التي أوقعت البلاد في ثورة 14 يوليو 1958. كان مؤمناً بالتحالف مع بريطانيا والجري وراء توجهاتها في الشرق الأوسط. مهما كان رأياً في ذلك فإن الشعب العراقي كان غير راض عن ذلك، ليس لأي سبب معقول أو غير معقول. وإنما من تقاليد الشعب العراقي عدم الرضى عن أي حكومة في الحكم. وأتمسك بالتقاليد من أعرافه الراسخة.

وعلى كل، فقد لصقوا بنوري السعيد وسواه من ساسة ذلك العهد تهمة العمالة لبريطانيا. وهنا روي منعم الخطيب، الدبلوماسي العراقي أنه التقى ذات يوم بمحمود صبحي الدفترتي وجرى الحديث عن نوري السعيد فخطر لأستاذ منعم أن يسأل السياسي الجوز عن رأيه فيه وكيف يمكن مقارنته بعلي جودت الأيوبي، فاجابه الدفترتي قائلاً: «تقدر تقول إن نوري السعيد كان لا يتردد قط في تنفيذ أي شيء يطلبه منه الإنجليز. أما علي جودت الأيوبي فإنه يسرع إليهم ليذكرهم بما فات عليهم أن يطلبوه».

الستة عشر يوماً المناهضة للعنف. وقالت نازك بركات، وهي من مواليد قضاء سنجار، لـ«الشرق الأوسط»: إن «مجموعة من الفتيات الإيزيديات من أهالي مخيم بيرسي 2 للنازحين الواقع في قضاء زاخو بمحافظة دهوك في إقليم كردستان شاركن بفعاليات مختلفة في المناسبة».

وأشارت إلى أن الفعاليات تراوحت بين «رفع شعارات وقف العنف والمناداة بالمساواة بين الرجل والمرأة، وتقديم مسرحية عن العنف على أساس الجنس بحضور إدارة المخيم وموظفين من منظمة المعونة الشعبية الترويجية الشريفة في تقديم هذا البرنامج مع منظمة إيم».

وقامت بعض الفتيات الإيزيديات بإرتداء اللون البرتقالي رمزاً للحرية وردن هتاف «الحياة حلوة بلون المرأة». وتضيف نازك بركات: «انتهت فعاليات اليوم الكثير من المشاريع التي تعزز تمكين المرأة في مصر. وبما يتوافق مع الاستراتيجية المصرية لتمكين المرأة (2030)». وناتى الحملة الأخيرة بعد مبادرات متعددة أطلقتها جهات رسمية وشبه رسمية مصرية في السنوات الأخيرة لمواجهة ظاهرة التحرش، التي يحذر منها خبراء علم الاجتماع والمنظمات النسائية في مصر.

كما ينقل البيان عن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق الدكتور أولوريمي سوجنرو، قوله إن «إنهاء العنف ضد النساء والفتيات ليس خياراً، بل التزام طويل الأمد يجب أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العراقي وذلك من خلال الجهود المشتركة».

وأكد البيان أن «التهديد ومخاطر العنف لا زالت قائمة ضد النساء والفتيات، لا سيما العنف الجنسي والاستغلال الجنسي

على النوع الاجتماعي في العراق مرتبة من قبل أحد أفراد الأسرة». وينقل البيان عن ممثل اليونيسيف في العراق، بيتر هوكنز، قوله إن «العنف ضد النساء والفتيات هو انتهاك لحقوق الإنسان وله تأثير مدمر على صحتهم ورفاههم ومستقبلهم. وهذا أمر لا يمكن تبريره. النساء والفتيات يشكلن نصف عدد السكان ولديهن الحق في العيش في مامن من الخوف والعنف بما يسمح لهن العيش إلى أقصى إمكاناتهن».

تزال النساء والفتيات من خلفيات مختلفة في العراق عرضة للعنف إن كان في المنازل، أو في المدرسة أو في الأماكن العامة. ويكشف البيان عن مسح مشترك تقوم المنظمة إنفاجرته مؤخراً مع الحكومة العراقية يظهر أن «37 في المائة من النساء بين 15 و49 من العمر في العراق يعتبرن العنف ضد المرأة أمراً مقبولاً». ويشير أيضاً إلى أن دراسة جديدة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنت أن «63 في المائة من حوادث العنف القائم

بغداد، فاضل التشمي

وجّهت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة أمس، نداء لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات في العراق. وجاء نداء المنظمة الأممية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، ويأتي أيضاً في ظل تقديرات إيزيدية تشير إلى بقاء مصير أكثر من ألفي امرأة وفتاة إيزيدية مجهولاً بعد أن اختطفهن تنظيم داعش إثر سيطرته على قضاء سنجار في محافظة نينوى نهاية عام 2014. وبرغم الكارثة الاستثنائية والفرديّة التي تعرضت لها النساء الإيزيديات على يد «داعش»، فإن التحديات التي واجهتها بقية النساء العراقيات غير قليلة هي الأخرى، وبخاصة تلك الناجمة عن الحروب الطويلة وأعمال العنف التي تعرضت لها البلاد في العقد الأخير، وانعكاساتها السلبية على حياة المرأة عموماً، لجهة حالة عدم الاستقرار، المتواصلة والفقر و فقدان الزوج والولد والمعمل، وتحدث أرقام غير رسمية عن وجود مئات الآلاف من النساء الأرامل في البلاد، فضلاً عن حالات العنف والإعتداء التي تتعرض لها النساء في البيت والشوارع، وهذا ما أشار إليه بيان اليونيسيف الذي جاء فيه: «لا

برعاية الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ووكالة التنمية الألمانية مصر تطلق حملة لمكافحة التحرش في المواصلات العامة

القاهرة: عبد الصّاح فرج

أطلقت مصر حملة قومية لمواجهة العنف ضد المرأة في المواصلات العامة، والتي تعد أول مبادرة من نوعها في مصر، وتجمع شركاء محليين ودوليين. وانطلقت المبادرة برعاية وزارات الاستثمار والتعاون الدولي، والنقل، والشباب والرياضة، والمجلس القومي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. ودعت الحملة المواطنين إلى محاربة التحرش في المواصلات العامة بمصر، ودعم جهود الدولة المبذولة لمحاربة التحرش الجنسي، وذلك عن طريق مشاركة فيديو الحملة على منصات التواصل الاجتماعي، ونشر دعوة الحملة لمناهضة التحرش، وصور العنف الأخرى ضد المرأة، وبخاصة في المواصلات. وقال إيفان سوركوش، سفير الاتحاد الأوروبي في مصر، خلال المؤتمر الذي نظمته وزارة التعاون الدولي في مصر على هامش اجتماعات مؤتمر العمل على ضمان السلامة البدنية والنفسية للمرأة من خلال تعزيز حقوقهن الاقتصادية

قال إن مبادرته تهدف لإعطاء صورة إيجابية عن سعي المواطن العربي للسلام

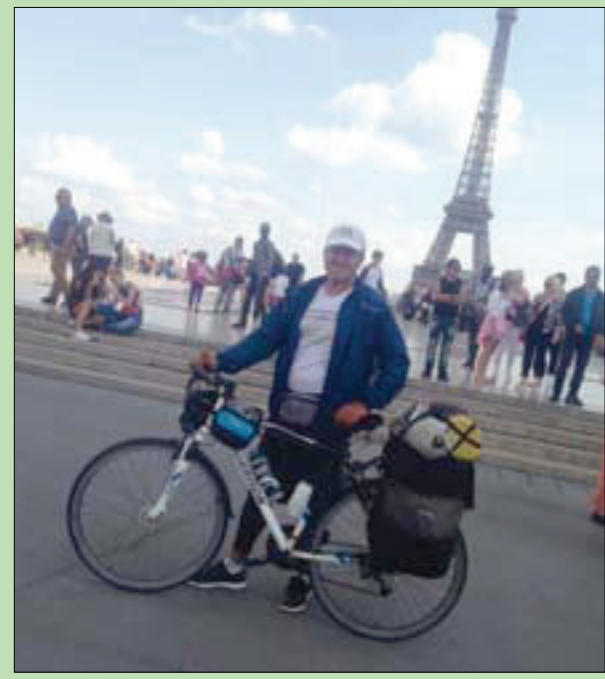
مغربي يطوف أوروبا بدراجته الهوائية داعياً إلى عالم يسوده الحب والاحترام

بها، خلال رحلته عبر أوروبا، وأحاديته مع مواطنيها.

عن الهدف من هذا الطواف، أوضح أنه ينسجم مع الشعائر الذي رفعه، تكريماً للثقافات الأوروبية، ممتطياً دراجته الهوائية، وخلفه حقيبة لا تتضمّن سوى جواز سفره وهاتفه المحمول وخيمته الصغيرة، رافعاً شعار: «الحب بعضنا بعضاً، ولنجعل عالمنا أكثر احتراماً».

وأضاف الرجل البالغ من العمر ثمانية وأربعين سنة، أنّ مبادرته ترمي إلى إعطاء صورة إيجابية عن المواطن العربي في سعيه نحو السلام، ومحو الصورة السلبية التي يحاول الإعلام الغربي إلصاقها به عند كل هجمة إرهابية. بعد خروجه من مدينة طنجة (شمال المملكة)، سقط رأس الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة، بدأ يعنّزور رحلته انطلاقاً من الجزيرة الخضراء في إسبانيا، مروراً بفرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا، ووصولاً إلى سويسرا، اعتماداً على تمويله الشخصي وإمكاناته الذاتية ومخزونه المالية، وبدعم من العائلة، وبعض المعارف

والاصدقاء في المدن الكبرى والعواصم الأوروبية، كان يستقبل من طرف بعض مسؤولي المجالس، والأحزاب السياسية، والجمعيات، وممثلي سفارات المغرب وقنصلياته، ويقول إن كل ذلك موثّق لديه بالصور. وأوضح المتحدث ذاته، أنّ



وضع العائلي باعتباره عازباً لا يتحمل حالياً أي مسؤولية، سمح له بطول السفر والغياب عن بيته في المغرب، متحرراً من أي التزامات قد تشغل باله. وما ساعده أيضاً على تحمل تعب الطريق، كونه يمارس الرياضة بانتظام، ولا يدخن، ولا يشرب الكحول. وكان يقطع المسافات بمعدل مائة كيلومتر في اليوم في الأراضي المنبسطة، وما بين ستين وسبعين كيلومتراً في المناطق الجبلية، وأحياناً كان يتجاوز ذلك بكثير إذا كان الجو صحو، والطريق مضاء ليلاً. وأشار إلى أن دراجته الهوائية، وهي المانية الصنع، لم تخذله أبداً، باستثناء مرة انفجرت فيها العجلة، علماً بأنه يستعمل السير في الطرق الوطئية العادية، وليس طرق السيارة، وقد استطاع في جولته الأوروبية أن يجتاز في المجموع مسافة تقدر بنحو أربعة آلاف كيلومتر.

أما عن المحي، فقد كان ينصب خيمته في أي مكان يراه مناسباً وأما لقضاء الليل، في انتقل بإشراق الصباح واستئناف الرحلة، العالم العربي.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:39	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:24	06:45	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:50	06:14	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:56	06:17	11:41	02:44	05:04	06:34
القاهرة	04:56	06:25	11:42	02:37	04:57	06:18
الخرطوم	05:35	06:55	12:36	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:40	07:06	12:14	03:01	05:21	06:43
تونس	05:35	07:04	12:06	02:47	05:07	06:32
الكويت	04:53	06:17	11:35	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:22	06:42	12:09	03:13	05:35	07:05
النامة	04:39	06:01	11:24	02:26	04:47	06:17
الدوحة	04:34	05:55	11:20	02:24	04:44	06:14
مسقط	05:04	06:24	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:50	06:16	11:25	02:12	04:32	05:54
صنعاء	04:52	06:08	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:44	06:10	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:14	06:39	11:49	02:38	04:57	06:19
اسطنبول	05:24	06:59	11:51	02:21	04:41	06:12
تيقوسيا	05:00	06:27	11:33	02:18	04:38	06:01
أثينا	05:42	07:12	12:12	02:50	05:10	06:36
لندن	05:32	07:29	11:47	01:42	04:03	05:55
باريس	06:19	08:10	12:37	02:43	05:04	06:49
نيس	05:54	07:33	12:18	02:40	05:01	06:36
روما	05:31	07:07	11:57	02:25	04:45	06:17
بروكسل	06:14	08:09	12:29	03:33	05:04	06:38
مدريد	06:34	08:08	12:29	03:01	05:53	07:23
جنيف	06:01	07:45	12:22	02:37	04:57	06:37
فيينا	05:23	07:11	11:41	01:49	04:10	05:54
برلين	05:39	07:40	11:53	01:44	04:05	06:00
فرانكفورت	05:48	07:40	12:07	02:04	04:28	06:15
استوكهولم	05:50	08:34	11:52	12:54	03:08	05:45
كوبنهاغن	05:46	07:58	11:56	01:33	03:53	05:59
امستردام	06:13	08:13	12:27	02:19	04:40	06:34
نيويورك	05:32	07:13	11:43	02:13	04:33	05:53
واشنطن	05:42	06:58	11:55	02:30	04:50	06:08
لوس انجليس	05:21	06:32	11:40	02:27	04:46	05:59

الجزيرة

النرويجي لاندري رغبة بلاده واستعدادها التام لتقديم جميع الخبرات اللازمة فيما يتعلق بإدارة المستدامة للمتنزهات الوطنية والغابات والمحميات الطبيعية والمناطق الساحلية، إضافة إلى مجال المراعي، وإعادة تدوير النفايات.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، افتتح معرضاً للصور خصص موضوعه لمشاركة المرأة في السلطة التشريعية، وذلك ضمن حملة من البرامج والفعاليات المتنوعة التي تقمها لجنة تكافؤ الفرص بالأمانة العامة لمجلس الشورى ضمن أسبوع تكافؤ الفرص تزامناً مع احتفالات المملكة بيوم المرأة البحرينية. وتضمن المعرض صوراً لعضوات مجلس الشورى خلال مشاركتهم في الجلسات والاجتماعات والفعاليات المحلية والخارجية منذ العام 2002 وحتى العام الجاري 2018.

هزاع محمد القحطاني، سفير الإمارات لدى كينغالي، التقى ريتشارد سيزينبير، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية رواندا، ونقل السفير القحطاني تحيات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي. وقدم السفير التهنية لوزير الخارجية والتعاون الدولي الرواندي بمناسبة تولده منصبه الجديد. تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة بين البلدين. فيما عبر الوزير الرواندي عن تقدير بلاده للبعثة للعلاقات المتميزة التي تربطها مع دولة الإمارات.

نضال يحيى، سفير لبنان في اليابان، أقام وعقبته، حفل استقبال كبيراً بمناسبة الذكرى 75 لاستقلال لبنان. وقال السفير النرويجي لاندري رغبة بلاده واستعدادها التام لتقديم جميع الخبرات اللازمة فيما يتعلق بإدارة المستدامة للمتنزهات الوطنية والغابات والمحميات الطبيعية والمناطق الساحلية، إضافة إلى مجال المراعي، وإعادة تدوير النفايات.

علي بن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين بالخرطوم، بحث خلال لقائه مع مساعد رئيس جمهورية السودان، موسى محمد أحمد، العلاقات الثنائية بين السودان والمملكة العربية السعودية. وأكد السفير أن علاقة بلاده بالسودان تزداد رسوخاً انطلاقاً من وشائج التاريخ والمصلحة المشتركة، مبيناً أنه ناقش المشروعات السعودية الاستثمارية في عدد من ولايات السودان والمشروعات الإنسانية التي تم تدشينها، متمناً زيارة الفريق الطبي السعودي لجراحة القلب الذي أجرى عدداً من العمليات الجراحية بمستشفى علياء بأم درمان.

المهندس فلاح العموش، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، بحث خلال لقائه مع القائم بالأعمال بالسفارة الأميركية بعمان، جيم بارنهارت، العلاقات الثنائية وتطويرها في قطاعات الإنشاءات خصوصاً في مجال المشاريع المتعلقة بالقطاع التربوي والقطاع الصحي. وبين «العموش» أن التعاون بين الوزارة والوكالة الأميركية للتنمية يشمل تنفيذ مشاريع إنشائية مدرسية في القطاع التربوي، ومشاريع في القطاع الصحي مثل المستشفيات، معرباً عن تقديره لدعمها المستمر في تنفيذ هذه المشاريع وصياتها من خلال مهندسين ومستشارين أردنيين.

جيمس مونرو، سفير دولة نيوزيلندا لدى الرياض، استقبله وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة بالبيئة في السعودية، الدكتور أسامة فقهاء، في مكتبه بالوزارة. وتم خلال اللقاء استعراض سبل التعاون بين الجانبين في مجال البيئة، حيث أبدى الجانب

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- بانغ الورق - آلة موسيقية.
6- متشابهاً - سبب وشتم
7- قاعدة العدد «معكوسة» - اللجم.
8- جمع تلة - رقعة القلب «معكوسة».
9- ضعف - دولة افريقية.
10- من الزواهر - متشابهاً.

الطرز البرقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
2	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
3	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ح
4	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
5	م	ن	س	ع	ف	ق	ح	ط	ي
6	س	ع	ف	ق	ح	ط	ي	ك	ل
7	ع	ف	ق	ح	ط	ي	ك	ل	م
8	ق	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
9	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
10	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف

1- منلة مصرية.
2- عملة سوية - جمع نسيم.
3- وكالة الأنباء السعودية - غاز قلبي.
4- اللرم اللاني بين خليج العقبة والبحر الأحمر.



مستعل السديري

«اثنين كفاية!»

قبل أسبوعين تحديداً كنت سهراًناً أفرج على البرنامج الناجح (الحكاية) الذي يعده ويقدمه الأستاذ عمرو أديب، من قناة مصر التابعة لـ mbc، وكان موضوع الحلقة (الانفجار السكاني) في مصر - أو بتعبير أخف - الزيادة السكاني الذي يدعو للقلق أو الخوف فعلاً، إذا لم يلجم أو يتصدى له.

وللأمانة فهذا الزيادة أو القنبلة الموقوتة، تعاني منها جميع الدول العربية تقريباً - حتى أقلها سكاناً - لأنها إذا لم تنته لنفسها من الآن سوف تطلها تلك الكارثة.

ويؤسفني أن البعض يخفون منها، بل إنهم يغالطون الواقع بكل سذاجة عندما يقولون إن الزيادة قد تكون في المصلحة، ويضربون مثلاً بالصين أو الهند، حيث إن تلك البلاد تنهض رغم أعدادها المهيولة، وأقول لهم: إن المسؤولين هناك تمنوا أن يصحوا من نومهم ويجدوا عدد سكانهم قد تناقص إلى النصف، وعندها سوف يزداد نهوضهم وتقدمهم وتنظيمهم أكثر وأكثر.

ولو أننا ضربنا المثل بمصر بحكم أنها أكبر البلاد العربية، فعدد سكانها في عام 1950 كان في حدود 20 مليوناً، ووصل الآن إلى 104 ملايين، وعلى هذا الأساس تضاعف عدد السكان خلال ستة عقود ونصف فقط إلى أكثر من خمس مرات، إذن ماذا سوف يكون الحال عليه، بعد ستة عقود قادمة؟

المسألة ليست مزحة أو نكتة، إنها فعلاً اختبار وتحذير ومستقبل. وتقول الإحصائيات إن عدد الرجال المتزوجين من أربع نساء قد بلغوا 11234 رجلاً، والكثير من هؤلاء يحملون شهادة الدكتوراه.

كما أشارت إحصائيات إلى أن أكثر من 30 في المائة من الفتيات البالغات من العمر ما بين 20 و25 سنة، يتزوجن برجال في عمر أبائهن وأجدادهن بما يعرف (بزواج الوناسة).

واللائق للانتباه أن الزيجة الثانية في ارتفاع ملحوظ لدرجة أنها تصل إلى أكثر من 10 في المائة من الزيجات، فالزواج من أخرى أصبح ظاهرة عامة، والمثير أن 90 في المائة من الأزواج الذين يعلونها يخفون عنوان الزوجة الأولى حتى لا يتم اكتشاف الزواج الثاني - وكله يحمل وكله يخلف - والذي يفجع حقاً هو ما قرأته من تصريح عضو سابق في لجنة الفتوى بالأزهر حيث يقول فيه بالحرف الواحد ودون أن يرف له رمش: إنه يجوز (تزويج البنت وهي ما زالت جنبناً في بطن أمها) - تصورا (!) ولكنني حمدت ربي عندما تصدى لهذا الكلام التافه المخزي، الشيخ محمد عاشور عضو مجمع البحوث الإسلامية، واستهجنه قائلاً: إن هذا لا يمت بأي صلة لا للعقل ولا للإنسانية.

إنني أؤيد الحملة التي يقودها عمرو أديب، وشعارها: «اثنين كفاية».



المثلة الإيطالية إيلينا كوتشي خلال الترويج لفيلم «سي ابن روز» في روما أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الحدود والجروح

كانت أبرز القضايا التي تحدث عنها دونالد ترمب في حملته الرئاسية التهديد بأنه سوف يطرد 11 مليوناً يقيدون بصورة غير شرعية. وبسبب هول العدد اعتقد كثيرون أن التهديد مجرد تهويل غير معقول. لكن بعد فوزه أثار الموضوع من جديد. وذات مرة اتصل بالرئيس المكسيكي السابق وهدده بأنه سوف يكلف القوات الأمريكية بالتصدي للمهاجرين إن لم تسارع الحكومة المكسيكية إلى ذلك. وأدت تلك المكالمات الهاتفية بين الاثنين إلى إلغاء زيارة مقررة كان ينوي الزعيم المكسيكي القيام بها إلى الجارة الأمريكية.

يُسمى سفير لجنان السابق لدى المكسيك سميير سمييراً سمييراً القائمة بين المكسيك وأمريكا بأنها جرح مفتوح. وقد كتب دراسة في مجلة «الدبلوماسية» يقول فيها إن الحرب الأمريكية - المكسيكية (1846 - 1848) كانت أول اجتياح أمريكي لأراضي دولة مجاورة. وينظر المكسيكيون إلى هذه الحرب على أنها كارثة قومية لأنها انتهت باحتلال مكسيكو، العاصمة، وخسارة نصف أراضي المكسيك التي أصبحت الآن ولايات كاليفورنيا وأريزونا ونيفادا ونيو مكسيكو وتكساس ويوتا. خسر المكسيكيون المقاومون الحرب أمام الآلة العسكرية الأمريكية، وأيضاً أمام المال الأمريكي الذي أغرق المكسيكيين بالقرض التي لم يعودوا قادرين على إيفائها. أضف إلى ذلك أنه كانت لدى الأمريكيين البيض قناعة بأن تلك البلاد لن تقوم لها قائمة ما لم يتدخل الرجل الأبيض بطاقته وقدراته وحبته للعمل. وقامت موجة عامة تطالب بضم المكسيك برمتها. غير أن المؤرخ الشهير صمويل هنتنغتون يقول إن الرغبة في الإبقاء على النقاوة العنصرية للمجتمع الأنغلو - أمريكي كانت الحجة القاطعة للذين عارضوا ضمّ المكسيك أو دمجها.

كان الرئيس جون كيندي يردد باستمرار «نحن أمة مهاجرين». وطالما وصفت الولايات المتحدة بأنها خلقين تنصهر فيها القوميات والأجناس من جميع أنحاء العالم. ولا يزال التضارب في الموقفين حاداً وقد ظهر إلى السطح من جديد منذ حملة ترمب، الذي يهدد بإقامة جدار على طول الحدود مع الجارة المكسيكية، التي تمتد على أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر. البعض يعتقد أن هذا ضرب من الخيال، فيما يرى البعض الآخر أن لا شيء خيالياً مع دونالد ترمب. وإذا ما نفذ فعلاً التهديد بإقامة سور يكلف 11 مليار دولار، فإنه لن يشد الجرح ولكن سوف يزيد الفجوة عمقاً.

في كتابه الصادر عام 1985 قال المفكر المكسيكي كارلوس فوينتس، «إن الحدود المشتركة مع الولايات المتحدة كانت على امتداد تاريخنا حدوداً متوترة، هذه ليست حدوداً، وإنما هي جرح دائماً ما إن نسعى إلى تضييده حتى يفتتح من جديد».

طلب من زملائها إعراب جملة عنصرية

إيقاف معلم مصري عن العمل لسخريته من تلميذة

محافظة دمياط، طابور المدرسة الصباحي، للاعتذار لبسملة، وقدمت لها أيضاً باقة ورد لرفع حالتها المعنوية. ولفتت إلى أن الإجراءات الأخيرة والاهتمام بقضية بسملة أعاد كرامة ابنتها. وأوضحت أنه تم استدعاؤها من قبل النيابة الإدارية والنيابة العامة في دمياط أمس للاستماع إلى أقوالها في القضية.

تصريحات منال غريب محمد، والدة الطفلة. وأضافت منال غريب لـ «التشرق الأوسط»: «الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم اعتذر لابنتي على الهواء بإحدى القنوات التلفزيونية، والسيد سويلم وكيل الوزارة بدمياط اعتذر لنا أيضاً، وامس زارت الدكتورة منال عوض، المعلم أعاد فتح القضية من جديد قبل يومين عندما قال للطفلة: «من يُرد أن يشكوني فليذهب إلى المسؤولين»، مما دفع والدتها إلى كتابة منشور على صفحتها على موقع «فيسبوك» تنتقد فيه ما تتعرض له ابنتها من تمتر، وهو ما أشعل مواقع التواصل في مصر، لتصبح خلال ساعات قليلة قضية رأي عام، بحسب

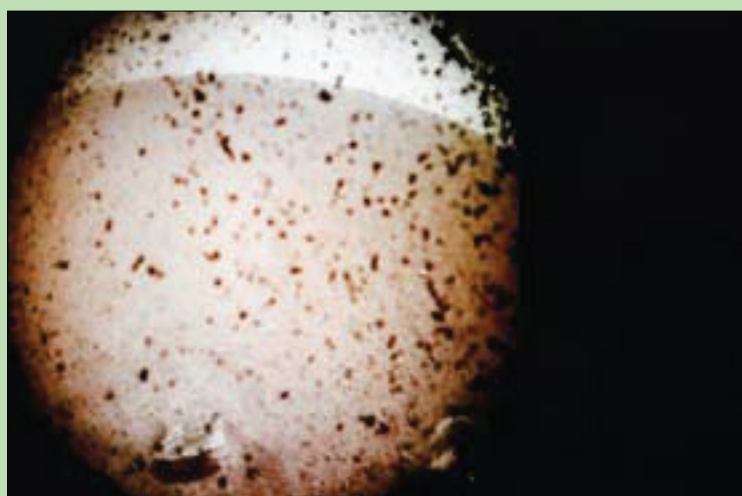
علي عبد الحميد عما بدر بحقها، بالإضافة إلى تقديم باقة ورد إلى الطالبة ذاتها من قبل محافظة دمياط التي زارت المدرسة أمس الاثنين. وجاءت الواقعة في وقت تواجه فيه الحكومة المصرية ظاهرة التمتر داخل المدارس بحملة إعلامية كبرى يشارك فيها كثير من المثقفين المصريين.

القاهرة، عبد الفتاح فرج



محافظة دمياط تقدم باقة ورد لبسملة في المدرسة أمس

المسبار «إنساييت» يهب بنجاح على سطح المريخ لاستكشاف باطنه



صورة بثها المسبار «إنساييت» من المريخ بعد هبوطه الناجح على سطحه أمس (أ.ب.)

وبدأت عملية الهبوط النهائية للمسبار قبيل الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، واستمرت نحو سبع دقائق بدأت بتخلص الكبسولة أولاً من جهاز الدفع، ثم النزول عبر الغلاف الجوي للكوكب، وإبطاء السرعة بمساعدة من المظلة والمكابح الصاروخية، قبل الهبوط على سطح المريخ، حسب ما أشارت وكالة الإنشاء الألمانية.

وهذه المرة الأولى التي تهبط فيها مركبة على سطح المريخ منذ هبوط المركبة «كيوريوسيتي روفر» في أغسطس (آب) 2012.

وكتبت «ناسا» على موقعها على الإنترنت أن الهدف من المهمة دراسة الحقائق الدفينة في العمق أسفل سطح المريخ، وذلك بعد أن درست مركبات أخرى أخايد الكوكب وبراكينه وصخوره وترتبه. وسيكون الأمر أشبه برصد نبض وحرارة وانعكاسات المريخ.

تلدن - واشنطن، «التشرق الأوسط»

هبط المسبار «إنساييت» التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) على سطح المريخ مساء أمس، في مهمة لاستكشاف العميق لباطن الكوكب الأحمر. وهذه المرة الأولى منذ ست سنوات التي تهبط فيها مركبة فضائية تابعة لـ «ناسا» على سطح المريخ.

وذكرت وكالة «رويترز» في تقرير من مقر «ناسا» في باسادينا بولاية كاليفورنيا، أن المسبار «إنساييت» هبط بسلا على سطح المريخ في بداية مهمة تستغرق عامين بوصفها أول مركبة فضائية مصممة لدراسة أعماق عالم آخر. ويؤخذ الهبوط رحلة استغرقت ستة أشهر بعد أن قطع المسبار 548 مليون كيلومتر في رحلته من الأرض، حيث انطلق من ولاية كاليفورنيا في مايو (أيار).

النتيجة في أعقاب زيارة أجرتها أرولاي إلى جمهورية كوريا في الصيف الماضي، ولقائهما مع الرئيس مون جاي إن في باريس، قبل شهر. وانتهزت المديرية العامة لهذه الفرصة لاقتراح مجموعة من المشروعات الملموسة التي

إدراج المصارعة الكورية التقليدية في قائمة التراث العالمي



المصارعة التقليدية في كوريا

باريس، «التشرق الأوسط»

قررت اللجنة الأولمبية لصون التراث الثقافي للبشرية، المتجمعة في مدينة بورت لويس (جمهورية موريشيوس)، إدراج «السيريوم» أو «السيريوم»، وهو شكل من أشكال المصارعة الكورية التقليدية، في القائمة التمثيلية

للتراث الثقافي غير المادي. وجاء القرار في أعقاب طلب مشترك قدمته الكوريتان معاً، اغتضمت أوري أرولاي، المديرية العامة لليونسكو، هذه المناسبة، لتؤكد أن «قبول الكوريتين دمج طبيهما يمثل خطوة تاريخية غير مسبوقة. ولم يكن ذلك ليحدث لولا الثقة الكبيرة التي تضعها السلطات الكورية في منظمة (اليونسكو)». وأضافت أن قرار إدراج هذا التراث الثقافي باسم كلا الطرفين يمثل خطوة تاريخية في طريق تحقيق المصالحة بين الكوريتين. كما أنه يذكر بالوقوة الاستثنائية الكامنة في التراث الثقافي فهو هزمة وصل بين الشعوب.

تجدر الإشارة إلى أن «السيريوم» كما يطلق عليه في جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية، أو «السيريوم» كما يسمى في جمهورية كوريا، يحمل في طياته دلالات كبيرة بالنسبة لجميع الكوريين أينما كانوا. وهو نوع من المصارعة يرتبط في المقام الأول بالأرض والزراعة، ويمثل رياضة وطنية وممارسة ثقافية شائعة في أن معاً، وجرت العادة على تنظيم المباريات بانتظام في إطار الكثير من الفعاليات والاحتفالات الزراعية المتعلقة بدورة الفصول. وقد بُت في هذا الإدراج المشترك بفضل الرعية المشتركة للدولتين. وأثمرت الوساطة التي اضطلعت بها «اليونسكو» بين الطرفين عن قبولهما دمج الطرفين اللذين قدما في بادئ الأمر، على نحو منفصل لإدراج المصارعة الكورية التقليدية في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وجاءت هذه

اكتشاف منزل إنسان قديم عمره 20 ألف عام قرب موسكو



موسكو، طه عبد الواحد

عثر علماء الآثار خلال حفريات في منطقة «زارايسك»، بالقرب من موسكو، على كنز داخل حجرة قبيل ماموث. وتشهد تلك المنطقة أعمال تنقيب منذ عدة سنوات، بحثاً عن آثار تاريخية، لا سيما في محيط وداخل مجمع «قصر كرملين زارايسك»، الذي شُيد عام 1531 بأمر من فاسيلي الثالث، أمير موسكو العظيم، وقصر عموم روسيا. وأثناء الحفريات عثر علماء الآثار، لأول مرة منذ بداية التنقيب عام 2005، على مسكن للإنسان القديم (البدائي)، وفي داخله كثير من الأدوات القديمة. وكشفت المسح الشعاعي أن الإنسان القديم عاش في ذلك المسكن منذ نحو 20 ألف سنة.

وأثارت اهتمام المشاركين في التنقيب، مجموعة قبيل عثروا عليها في ذلك المسكن،

الإنسان القديم عاش في ذلك المسكن

تعود لأنثى قبيل ماموث، كان عمرها 16 عاماً. في داخل تلك الجمجمة وجد العلماء العظام، والنانية لمعالجة جلود الحيوانات،

فضلاً عن قطع من سكين ثالث تم تصنيعه من أخشاب الأشجار. وتشير تلك الأدوات وطبيعتها إلى أن الإنسان الذي عاش في المسكن حربي، وأنه تعتمد إخفاء أدوات حرفته في حجرة الماموث. وللتأكد على هذا، يشير علماء الآثار الروس إلى أن الأدوات لم تكن مبعثرة في جوف الجمجمة كما شاء، وإنما تم وضعها بشكل منظم في تجاويف هوائية داخل حجرة الماموث، مساحتها تتطابق مع حجم السكاكين. ويُرجح أن الحرفي إما وضع أدواته هناك لأنه كان يستخدم الجمجمة مثل «صندوق معدات»، أو أن الأمر مرتبط بطقوس معينة كانت سائدة حينها. وقال سيرغي ليف، رئيس بعثة التنقيب في زارايسك، إن محتويات الجمجمة تدل على أن صاحبها كان حرفياً متخصصاً في تصنيع أدوات العمل والصيد.